



صراع على عباءة مرشح السلطة في الجزائر

14ص



من يخرج للشارع والقناص في بغداد

15ص

ترسنة الإسلاميين الفقهية تسقط أمام السلطة

13ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/11/22

25 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11536

Friday 22/11/2019

42nd Year, Issue 11536

العرب

استنجد عبد المهدي بالعشائر يثير غضب الشارع العراقي

بغداد - لجأ رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى العشائر على أمل أن تستخدم نفوذها الكبير لوقف المظاهرات، التي تقرب من إتمام شهرها الثاني، بعدما أرهقت الحكومة وأجهزتها الأمنية وميليشياتها وأحزابها السياسية. وكشفت مصادر سياسية مطلعة أن مقربين من عبد المهدي بذلوا جهوداً كبيرة خلال الأيام الثلاثة الماضية، لإقناع زعماء قبليين وشيوخ عشائر بالحضور إلى مكتب رئيس الوزراء، لمناقشة التطورات المتصلة بالمظاهرات، مؤكدة أن الجهود المذكورة حققت بعض النجاح، لكنها اصطدمت بعقبات صعبة. وقال مكتب عبد المهدي إن رئيس الوزراء أكد "أننا نعمل على إصلاح البلد بتلبية متطلبات التنمية الشاملة وليس بالاستجابة للمطالب المشروعة فقط"، وذلك خلال استقباله "جمعا كبيرا من شيوخ وجهاء العشائر من المحافظات الیوسطی والجنوبیة، للتداول في الأوضاع التي تمر بها البلاد والإجراءات الإصلاحية والحلول المطروحة".

وأقر مكتب عبد المهدي بأن شيوخ العشائر عرضوا "خلال اللقاء وأقرب المحافظات من النواحي الأمنية والخدمية والمعيشية والعديد من الآراء والمطالب والمقترحات المتعلقة بمحاربة الفساد وتشغيل المعامل المتوقفة وتوفير فرص العمل ودعم البطاقة التموينية والتعويضات، إلى جانب الدعوة إلى إجراء تعديلات دستورية وفرض سلطة القانون وهيبة الدولة للحفاظ على موارد الدولة والممتلكات العامة والخاصة والموائم والمنافذ الحدودية".

ورد عبد المهدي بأن "كل المطالب قابلة للتنفيذ بالتعاون في السراء والضراء وتحمل المسؤولية المشتركة من أجل مصلحة العراق"، مضيفاً أن "العشائر كانت في الصف الأول في كل العهود ومدت ساحات القتال ضد داعش بالرجال الشجعان وهي حقا جيش المرجعية والشعب ووقفت مع قواتنا حتى تحقيق النصر".

ووفقاً لمكتب عبد المهدي، فإن اللقاء لم يتطرق إلى مطالب المتظاهرين الرئيسية، وفي مقدمتها إقالة الحكومة والكشف عن القناصين المتورطين في قتل المثات من المحتجين، فضلاً عن مصير الآلاف من الجرحى الراقدين في المستشفيات بعد تعرضهم إلى الغازات السامة والرضاح الحي، بالإضافة إلى مصير مئات المغيبين من المتظاهرين

والنشطاء والصحافيين الذين اختطفوا من ساحات الاحتجاج أو من منازلهم. ولم ينتظر المتظاهرون كثيراً، إذ وزعوا مجموعات في تقاطعات يحتمل أن يمر بها شيوخ العشائر بعد خروجهم من لقاء عبد المهدي. وبالغالب، ضبطوا مجموعة منهم في أحد التقاطعات، وواجهوها بهتافات تأسف لسعي زعماء قبائل كبيرة وراء إغراءات السلطة. ولم يقتصر الرد على هذا التحرك، بل أخضع نشطاء صوراً بثها مكتب عبد المهدي للناقد بشيوخ العشائر إلى التحليل، واستخرجوا منها وجوه زعماء قبائل يجلسون في مكتب رئيس الوزراء، ونشروها في وسائل التواصل الاجتماعي، مع اسم "خونة".

وبعدما انتشرت صور "الشيوخ الخونة" كالنار في الهشيم، مع تفاعل سلبي كبير ضدها، اضطرب بعض زعماء القبائل إلى إصدار توضيحات تشير إلى أنهم لم يداهنوا عبد المهدي، بل طالبوا بدماء ضحايا ثورة أكتوبر. وخلقت هذه التعليقات موجة رفض عامة سرعان ما وصلت أصدائها إلى مجالس شيوخ آخرين تبين أنهم رفضوا دعوة عبد المهدي.

وقال متظاهرون إنهم أجروا اتصالات بنحو عشرين زعيم قبيلة وشيخ عشيرة في وسط وجنوب العراق أكدوا كلهم أنهم رفضوا دعوة لقاء مع عبد المهدي. ونقل المتظاهرون عن زعماء القبائل الذين أوردوا أسماءهم الكاملة وعنوانين مضافهم، القول إنهم تلقوا اتصالات ملحة من مكتب عبد المهدي، ليلغوا رفضوا دعوته، مؤكداً أنهم أبلغوا رئيس الوزراء العراقي ووقوفهم إلى جانب المتظاهرين.

وقال مراقبون إن لجوء الحكومة إلى هذا النوع من الإجراءات، يعكس درجة الانهيار التي بلغتها، وهي تواجه احتجاجات غير مسبوقه، معتبرين أن هذه التحركات الحكومية تصب في صالح حركة الاحتجاج لأنها تكشف تشبث عبد المهدي بالسلطة، وتزيد من زخم الغضب الشعبي ضد الأطراف الداعمة له.

واشنطن تدعم مطالب اللبنانيين بحكومة تكنوقراط تستبعد حزب الله

الحريري يرفض إشراك حزب الله في حكومة جديدة لإدراكه حجم العقوبات الأميركية



عون أمام شركاء حزب الله

تمتاشي مع متطلبات المرحلة التي فرضها الحراك الشعبي اللبناني منذ أكثر من شهر. واتت برقية الرئيس الأميركي بموازاة زيارة قام بها، الخميس، السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه إلى قصر بعبدا تناول خلالها مع الرئيس عون الأوضاع العامة في لبنان، وأطلعته على أجواء الاجتماع الثلاثي الفرنسي-الأميركي-البريطاني الذي عقد في باريس، حيث أكد المجتمعون استمرار دعم بلدانهم لاستقرار لبنان وسياسته واستقلاله ووجوب عودة المؤسسات الدستورية إلى العمل.

وقالت المصداق إن برقية ترامب تتوج اتصالات غربية يراد منها إبلاغ بيروت موقفاً واضحاً وحازماً حيال الممكن والمستحيل، وسط أنباء عن حركة لمؤفدين لعون والحريري صوب موسكو.

ظهرت مؤخراً داخل الكونغرس، ورعاية اتفاق لتسوية النزاع الحدودي، البري والبحري، بين لبنان وإسرائيل. ولفتت إلى أن موقف ترامب المقتضب جاء بعد اجتماع دبلوماسي ثلاثي مهم جرى في باريس، الثلاثاء، بين مدير الشرق الأوسط في الخارجية الفرنسية السفير كريستوف فارنو (الذي زار بيروت الأسبوع الماضي)، والمبعوث الفرنسي لمؤتمر "سيدير" السفير بيير دوكن، والمسؤول عن الشرق الأوسط في قصر الرئاسة باتريك دوريل، ومساعد وزير الخارجية الأميركي للشرق الأوسط دافيد شينكر، ومديرة الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية ستيفاني الفاك.

واعتبرت مصادر دبلوماسية عربية أن برقية ترامب تتسق مع أجواء هذا المزاج الأميركي الأوروبي الذي نقله شينكر لواشنطن، علماً أن الأخير مكلف من قبل الإدارة الأميركية بمتابعة الملف اللبناني.

وقالت إن الإدارة الأميركية بصدد إظهار مواقفها من الأزمة اللبنانية بشكل متصاعد وفق قاعدة تشكيل حكومة

ثلث لبنان"، على حد ما ورد في العبارة التي استخدمها في المقابلة التلفزيونية التي أجريت معه حديثاً. في المقابل، أكدت هذه الأوساط أن ليس في استطاعة سعد الحريري، الذي يدرك معنى العقوبات الأميركية على حزب الله وتأثيرها على النظام المصرفي اللبناني، إشراك الحزب في حكومة جديدة يشكّلها، في حال طلب منه ذلك.

وقالت إن الحريري يستوعب كليا أن الذهاب في مواجهة مع الإدارة الأميركية، بسبب إشراك حزب الله في الحكومة كما يريد رئيس الجمهورية، ستكون له نتائج كارثية على الاقتصاد اللبناني وعلى النظام المصرفي فيه.

ورأت مصادر مراقبة أن برقية ترامب تعكس موقفاً أميركياً يدرك حساسيات الطرف الداخلي اللبناني ولا يدفع باتجاه التعبير عن موقف مباشر من الأزمة اللبنانية.

واعتبرت أن مواقف واشنطن السابقة واضحة في فرض موجات من العقوبات ضد حزب الله، والتمسك بدعم الجيش اللبناني، على الرغم من تحفظات

بيروت - توقفت أوساط سياسية لبنانية عند أهمية نص البرقية القصيرة التي أرسلها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرئيس اللبناني ميشال عون لتنهضته بالكرسي السادسة والسبعين للاستقلال.

وقال سياسي لبناني في تصريح لـ"العرب" إن الكلام القليل في برقية ترامب إلى عون "يقول الكثير في وقت يمر البلد في أزمة سياسية واقتصادية لا سابق لها في تاريخه".

ولفت السياسي، الذي تقلد مناصب حكومية عليا إبان عقدي السبعينات والثمانينات في لبنان، إلى تأكيد الرئيس الأميركي للرئيس اللبناني "استعداد أميركا للعمل مع حكومة لبنانية جديدة تستجيب لحاجات اللبنانيين"، مع ما يعنيه ذلك من انحياز واشنطن لمطالب المتظاهرين في لبنان والتي تلتخص بتشكيل حكومة جديدة تضم وزراء اختصاصيين، أي من دون حزب الله.

واعتبرت هذه الأوساط أن برقية التهنية لم تكن مجرد إجراء بروتوكولي معتاد من نوع تبادل البرقيات بين رؤساء الدول، بل نوك أن الإدارة الأميركية ركزت على أعلى المستويات على ضرورة تشكيل حكومة لبنانية يستبعد منها حزب الله الذي تصفه بأنه "منظمة إرهابية" من دون تفريق بين الجناح السياسي للحزب وجناحه العسكري.

وذكرت أن برقية الرئيس الأميركي، على الرغم من أنها مقتضبة، تختصر الأزمة الحكومية اللبنانية التي بدأت في التاسع والعشرين من أكتوبر الماضي عندما قدم سعد الحريري استقالة حكومته التي تضم ثلاثة وزراء من حزب الله.

ولاحظت أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله كان دعا في أول خطاب ألقاه بعيد اندلاع الثورة الشعبية في لبنان في السابع عشر من أكتوبر الماضي إلى بقاء الحكومة، كما أكد أن حزبه لن يسمح بسقوط العهد، عهد ميشال عون.

ورأت الأوساط السياسية اللبنانية أن إصرار حزب الله على أن يمثل في الحكومة اللبنانية سيهيئ الأزمة الحكومية، خصوصا في ضوء إصرار رئيس الجمهورية على أن يكون الحزب موجوداً في الحكومة نظراً إلى أنه "يمثل

أونلاين
#شيوخ العشائر لا يمثلون الثورة

أخبار
الجيش اللبناني في مرمى سهام حزب الله وحلفائه

المنشقون عن العدالة والتنمية يستعدون لتشكيل حزبين معارضين

جيم أوزان يعود من المنفى للوقوف في وجه أردوغان

وفي حين يُعد السياسيان المخضرمان حركات قد تنافس حزب العدالة والتنمية يبدو أن اسما قديما ثالغا على وشك العودة إلى الساحة. وصرح جيم أوزان، خصم أردوغان القديم، للصحافة بأنه مستعد للعودة إلى المسرح السياسي التركي بعد عشر سنوات من العيش في المنفى الاختياري في فرنسا.

وكان أوزان رجل الأعمال الذي أصبح معارضا لحزب العدالة والتنمية في وقت مبكر، فر من البلاد في عام 2009 بعد مصادرة أصول قيمتها المليارات من الدولارات في تحقيقات جنائية. ويقول المحلل التركي ذوالفقار دوغان إن كثيرين يعتقدون أن التحقيقات

وقال زميل باباجان الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن الحزب سينطلق في موعده بحلول العام الجديد. لكن على الرغم من أن هذا هو نفس الإطار الزمني الذي حدده داود أوغلو، قال السياسي إنه لا توجد فرصة لتوحيد الحزبين. وأضاف "داود أوغلو يسير في طريقه، ونحن نسير في طريقنا".

وتعتزم مجموعة داود أوغلو كذلك مواصلة المسيرة. وقد جمع رئيس الوزراء السابق المنشقين عن حزب العدالة والتنمية من الصفوف الإسلامية للحزب، وقد أثار اجتماعه لمرتين منذ أكتوبر مع تامل كارامولا أوغلو زعيم حزب السعادة الإسلامي المعارض، تكهنات بانهما قد يطقان حزبا موحدًا.

وقال السياسي إن الحزب أثار أمالا كبيرة وحماسة، وإن العملية جذبت مستوى من الاهتمام مماثلاً لتأسيس حزب العدالة والتنمية في 2001. ويقول باباجان إنه يرغب في إحياء تلك القيم القديمة وقد الهب ظهور حركته السياسية خلال فترة ركود اقتصادي بعض الحماسة بين الأوساط التي ترى قيصر الاقتصاد السابق، كحل محتمل للمشاكل الاقتصادية الحالية.

دفعها إلى التريث وانتظار مالات الحرب. وفيما ظهرت مزاعم تقول إنهم تراجعوا عن خططهم في هوء، نفى زعماء للزعميين المحتملين للحزبين الجديدين، رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، هذه المزاعم، وأكدوا أنها سيخترذان خطوات ملموسة قبل العام الجديد.

وعلى الرغم من أن باباجان قد التزم الصمت المحسوب أثناء العمل على حزبه الجديد، إلا أن أحد الأسماء البارزة في فريقه وأحد أبرز المرشحين السابقين لحزب العدالة والتنمية قال لموقع "أحوال تركية" إن العمل قد وصل إلى مراحلته النهائية.

وكانت أسماء كبرى سابقة في حزب العدالة والتنمية الحاكم قد تصدرت عناوين الصحف في وقت سابق من هذا العام عندما أعلنت خططا لتشكيل أحزاب منافسة، لكن إطلاق العملية العسكرية التركية في سوريا في التاسع من أكتوبر

أنقرة - تزداد متاعب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الداخل كما في الخارج، وفي الوقت الذي يبحث فيه أردوغان عن مخارج لتطويق تداعيات التدخل العسكري في سوريا تتحرك المعارضة السياسية في الداخل مجددا لتوسيع نشاطها في ظل المخاطر التي باتت تهدد البلاد، بالتوازي مع حديث عن عودة رجل الأعمال جيم أوزان من المنفى للوقوف بوجه أردوغان.

وكانت أسماء كبرى سابقة في حزب العدالة والتنمية الحاكم قد تصدرت عناوين الصحف في وقت سابق من هذا العام عندما أعلنت خططا لتشكيل أحزاب منافسة، لكن إطلاق العملية العسكرية التركية في سوريا في التاسع من أكتوبر

الجيش اللبناني في مرمرى سهام حزب الله وحلفائه

وكان هناك تصريح لافق لنائب حزب الله علي عمار إثر فشل مجلس النواب في الانعقاد الثلاثة الماضية حيث قال، "رأينا ضباطا وجنودا يتفرجون على نواب الأمة وهم يهانون على الحواجز من دون أن يدركوا ساكنا، وخصوصا بعدما وعد قائد الجيش أنه بقدر ما سيحمي المتظاهرين سيكون حريصا على حماية حق التنقل، لكن للأسف ما شهدناه هو شكل من أشكال الرقابة".

وكشف عمار في تصريح، لا يخلو من التهكم، عن مزاج سلبي لحزب الله ضد الجيش وقوى الأمن قائلا، "أهني الجيش والأمن الداخلي على مساهمتهما الفعالة في قطع الطرق أمام جلسة تشريعية كانت ستقر قوانين تلبي جزءا من المطالب المحقة للمتظاهرين". ولا يتوانى قائد الجيش في كل إطالة له عن الإشادة بالجهود التي يقوم بها العسكريون والوعي الذي أظهروه في تعاطيهم مع هذه الأحداث، مما يفوت الفرصة على من يريد "الإصطباح في الماء العكر"، مشددا في كل مرة على "أن الجيش يعمل ويتصرف وفقا لما يراه مناسبا".

ويرى خصوم قائد الجيش أن الرجل يتصرف بصفته مرشحا محتملا لرئاسة الجمهورية ويخضع لضغوط خارجية. ويلفت جارودي إلى أن قائد الجيش "سمع رسائل أميركية واضحة، وقد نكرها الأميركيون علنا، وهي حماية المتظاهرين، وهذا ما يقوم به الجيش، وأنه رغم التجاوزات التي ارتكبتها بعض الضباط، إلا أن نظرة الناس الإيجابية لم تتغير إزاء الجيش".



خالد حمادة

حزب الله وعون بريدان
أن يصطدم الجيش
بالمتظاهرين

ويضاف الاعتراض الذي يعبر عنه حزب الله هذه الأيام إلى ذلك الذي عبّر عنه سابقا التيار الوطني الحر برئاسة وزير الخارجية وصهر الرئيس ميشال عون، جبران باسيل.

ويقول العميد المتقاعد خالد حمادة، إن "الأجواء ليست جديدة حيال الجيش، بدأها التيار الوطني الحر عندما استاء باسيل من اهتمام الأميركيين بقائده فاعتبره منافسا جديا له للرئاسة".

وتكر حمادة بمحاولة العونيين تشويه سمعة قائد الجيش من خلال توزيع صورته مع العميل عامر فاخوري في حفل استقبال أقامته السفارة اللبنانية في واشنطن. ولقت حمادة إلى أنه "كان هناك استياء من موقف قائد الجيش من قبل التيار وحزب الله إثر أحداث البساتين، عندما كاف باسيل زيور المنطقة، وكان المطلوب أن يقوم الجيش بحملة اعتقال شاملة لعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي". ويرى حمادة أن "حزب الله ورئيس الجمهورية بريدان أن يصطدم الجيش بالمتظاهرين".

بيروت - حذرت أوساط سياسية لبنانية من التحريض الذي يشنه الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) إضافة إلى التيار الوطني الحر ضد الجيش وقائده العماد جوزيف عون. وقالت الأوساط، إن هذا المنحى يهدد سمعة الجيش لدى اللبنانيين كما يهدد وحدة المؤسسة العسكرية.

وقال العماد جوزيف عون، الخميس، متوجها إلى عناصر الجيش، بمناسبة العيد الـ76 لاستقلال لبنان، إنه خلال الأزمات الراهنة التي يشهدها البلد، "نفذتم باحتراف ومسؤولية المهمة التي أوكلت إليكم والتزمتم قسمكم واثبتتم للقاصي والداني أن المؤسسة العسكرية هي مظلة جامعة لكل أبناء الوطن مهما اختلفت توجهاتهم أو وجهات نظرهم".

واعتبر حديث قائد الجيش بمثابة رد ضمني على التصريحات والتلميحات التي تطلقها المؤسسة العسكرية وحيايديها. وكانت جريدة الأخبار القريبة من حزب الله هاجمت قبل أيام الجيش مشككة في حياده حيال الأزمة التي يتخبط فيها لبنان منذ 17 أكتوبر الماضي، وهو ما عده كثيرون تحولا لدى الحزب في علاقته مع المؤسسة العسكرية ومحاولة منه لتحميل الجيش اللبناني مسؤولية عدم التدخل لإنهاء الحراك الذي يرى أنه يهدد مكاسبه السياسية التي حصلها خلال السنوات الأخيرة.

وحذر مراقبون من خطاب للحزب يتهم الجيش بالتواطؤ مع الحراك الشعبي والانخراط مع قوى سياسية في حركة انقلابية ضده وحلفائه. وتحدثت "الأخبار"، الأربعاء، عن انقلاب قام به رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري مع الجيش ضد رئيس مجلس النواب نبيه بري. وتكثبت الصحيفة، "إنها المرة الأولى، منذ التسوية السياسية، التي يجتمع فيها حلفاء المشروع الأميركي في لبنان (بمعزل عن خلافاتهم) حول هدف موحد، محاولين فرض واقع سياسي جديد. لقد أصبحت المواجهة علنية. حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر مع حلفائهم، مقابل فريق 14 آذار وهم؛ (المستقبل والقوات وأخرون بالمفرق)، إضافة إلى طرفين (النائب السابق وليد جنبلاط وقائد الجيش) اللذين كانا بصاويين الإيحاء

بأنهما يقفان في الوسط. قبل أن يتضح، عمليا، الثلاثاء، أنهما جزء من 14 آذار، وتتضّم إليهما، كتحصيل حاصل، قوى الأمن الداخلي".

ويقول العميد المتقاعد خالد جارودي، إنه "منذ بداية الانتفاضة كان هناك استياء واضح من حزب الله تجاه موقف الجيش الذي تعود أن يكون لصالحه (7 أيار وما قبله وبعده)".

وأضاف جارودي، "جوزيف عون، إلى الآن، ليس جان قهوجي أو ميشال سليمان (قائدي الجيش السابقين)". ولقت إلى أن هناك "خيمة" أميركية فوق الجيش، مذكرا بالزيارات المتكررة لقائده إلى الولايات المتحدة.

تولي الكنيست الإسرائيلي تشكيل حكومة فرصة أخيرة لتجنب انتخابات جديدة

اتهام نتنياهو رسميا بخيانة الأمانة والاحتيايل يعيد خلط الأوراق



وضع معقد

بالنسبة لنتنياهو بعد قرار المدعي العام. وفي هذه الحالة، ينبغي أن يحصل هذا المرشح على دعم 61 من أعضاء الكنيست الـ120.

وستكون أمام المرشح فترة أسبوعين إضافيين لتشكيل الحكومة. ولكن إذا لم يتمكن أي مرشح من الحصول على الدعم اللازم من الكنيست بحلول 11 ديسمبر، تجرى انتخابات في مارس 2020 وتكون الثالثة خلال 12 شهرا.

ويقول محللون إن فرص نجاح الكنيست من دعمها تكاد تكون متعادلة، وقرار المدعي العام بتوجيه تهم إلى نتنياهو في القضايا المرفوعة ضده، سيكون لها تأثير كبير على المشاورات.

ووفق ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد أجرى مندوبيت خلال الفترة الأخيرة، جلسات ماراتونية حول ملفات نتنياهو، ما يشير إلى حرصه على إصدار قرار بشأنه في أسرع وقت.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي "كان"، مؤخرا، عن مصادر سياسية مقربة من رئيس الوزراء المنتهية ولايته أن طاقم محاميه نصحوه، أن يذهب إلى انتخابات ثالثة، لأن هذه الخطوة قد تمنحه مزيدا من الوقت للتعامل مع ملفات الفساد التي تلاحقه، وتوفر له الفرصة لإدارة ملفاته أمام سلطات إنفاذ القانون".

ولا يعرف بعد كيف سيتعاطى حزب الليكود مع هذا المستجد، فهل سيسير في انتخابات داخلية لاختيار زعيم جديد، وهذا الأمر يتطلب وقتا، وهل سيستخدم تنازلات من خلال دعم ترشيح شخصية من خارجه في الكنيست؟، وأكد ريفلين

بعدم يوم من اعتراف بني غانتس بعدم تمكنه من تشكيل حكومة "اعتبارا من الخميس ولمدة 21 يوما سيكون قرار من سبتولي مهمة تشكيل الحكومة في أيدي أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)".

ويشهد الوضع السياسي في إسرائيل حالة جمود منذ أواخر 2018 بعدما جرت انتخابات لمرتين لم تكن فيها النتائج حاسمة. وبحسب القانون الإسرائيلي، إذا فشل كل من نتنياهو وغانتس في تشكيل حكومة يطلب رئيس الدولة من الكنيست ترشيح نائب يكون قادرا على القيام بهذه المهمة. ويمهل البرلمان الإسرائيلي 21 يوما لترشيح الشخصية الملائمة.

واقدم حزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو والتحالف الوسطي "أزرق أبيض" بقيادة غانتس نتائج متقاربة في انتخابات سبتمبر، لكن أيا منهما لم ينجح في الحصول على مقاعد الأغلبية الـ61 اللازمة لتشكيل ائتلاف حكومي.

وكلف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بداية نتنياهو بمهمة تشكيل ائتلاف حكومي وحدد مهلة 28 يوما. لكنه فشل فانقلبت المهمة إلى غانتس الذي منح المدة نفسها التي انتهت الأربعاء وتشمل أيضا.

وعلى الرغم من الإخفاق في المحاولات السابقة لكل من نتنياهو وغانتس، يمكن أن يوصي أعضاء الكنيست بترشيح احداهما -وإن كان الأمر أصبح معقدا

بعدم يوم من اعتراف بني غانتس بعدم تمكنه من تشكيل حكومة "اعتبارا من الخميس ولمدة 21 يوما سيكون قرار من سبتولي مهمة تشكيل الحكومة في أيدي أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)".

ويشهد الوضع السياسي في إسرائيل حالة جمود منذ أواخر 2018 بعدما جرت انتخابات لمرتين لم تكن فيها النتائج حاسمة. وبحسب القانون الإسرائيلي، إذا فشل كل من نتنياهو وغانتس في تشكيل حكومة يطلب رئيس الدولة من الكنيست ترشيح نائب يكون قادرا على القيام بهذه المهمة. ويمهل البرلمان الإسرائيلي 21 يوما لترشيح الشخصية الملائمة.

واقدم حزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو والتحالف الوسطي "أزرق أبيض" بقيادة غانتس نتائج متقاربة في انتخابات سبتمبر، لكن أيا منهما لم ينجح في الحصول على مقاعد الأغلبية الـ61 اللازمة لتشكيل ائتلاف حكومي.

وكلف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بداية نتنياهو بمهمة تشكيل ائتلاف حكومي وحدد مهلة 28 يوما. لكنه فشل فانقلبت المهمة إلى غانتس الذي منح المدة نفسها التي انتهت الأربعاء وتشمل أيضا.

وعلى الرغم من الإخفاق في المحاولات السابقة لكل من نتنياهو وغانتس، يمكن أن يوصي أعضاء الكنيست بترشيح احداهما -وإن كان الأمر أصبح معقدا

إسرائيل تواجه أزمة سياسية غير مسبوقة منذ نشأتها، حيث عجزت طبقها السياسية عن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الشلل الحكومي الذي تعيشه منذ نهاية 2018، رغم إجراء جولتين من الانتخابات، ويشكل تحصيل الرئيس ريفلين رؤوفين الكنيست المسؤولية لتشكيل حكومة الفرصة الأخيرة قبل السير في خيار انتخابات ثالثة خلال أقل من عام.

القدس - طلب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الخميس من الكنيست ترشيح نائب قادر على تشكيل حكومة لتجنب خيار إجراء انتخابات جديدة، بعد فشل رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو ومنافسه الرئيسي بني غانتس في تلك المهمة.

باتي ذلك فيما وجه المدعي العام الإسرائيلي أفيحاي مندلبليت، اتهامات لنتنياهو وتشمل الرشوة والاحتيايل وخيانة الأمانة، في ثلاث قضايا فساد، ما يعني إعادة خلط الأوراق مجددا، وسط تساؤلات حول ما إذا كان الليكود سينقلب على نتنياهو ويدعو للتخني مقابل إجراء انتخابات داخلية لاختيار خليفة له.

وأكد الرئيس الإسرائيلي أنها "المرة الأولى في تاريخ إسرائيل" التي لا يتمكن فيها أي مرشح من تشكيل حكومة، بينما لخصت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الوضع قائلة "ماذا يجري الآن؟ لا أحد يعرف فعليا.. لأنه لم يحدث من قبل إطلاقا".

فرص نجاح الكنيست

من عدمها تكاد تكون متعادلة، وقرار المدعي العام سيكون له تأثير كبير على المشاورات

وكان ريفلين قد طرح مبادرة على تحالف "أزرق أبيض" وحزب "الليكود" بتشكيل حكومة وحدة وطنية، يتولى زعيم أزرق أبيض رئاستها إلى حين انتهاء رئيس الليكود بنيامين نتنياهو من حل مشاكله القضائية، في محاولة منه لتجنب السير في انتخابات ثالثة خلال أقل من عام بيد أن الطرفين أجهضا تلك المبادرة.

والتقى الرئيس الإسرائيلي ظهر الخميس مع رئيس الكنيست بولي إيدنشتاين وكلفه بمهمة البحث عن رئيس جديد للحكومة. وقال الرئيس الإسرائيلي

مطالبات تهدد مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية

الشرق، والحكومة تحتاج لمزيد من الوقت لتنظيم مفاوضاتها، وقوى الحرية والتغيير بحاجة إلى التعامل بشكل سريع مع تباين الآراء داخلها قبل دخولها كطرف مشارك في السلام.

واعتبر القيادي بتحالف قوى الحرية والتغيير، نورالدين صلاح الدين، أن توقف المفاوضات المباشرة يسمح بان تكون هناك نقاشات بين أطراف السلام حول إمكانية إدخال تعديلات على الوثيقة الدستورية، ويؤدي للتعامل مع الخروقات المختلفة للتعقيبات الزمنية، ويفضي للتعامل مع الوضع الجديد الذي أفرزه "إعلان جوبا" الذي أرجأ تشكيل ولاية الولايات والمجلس التشريعي لما بعد التوصل إلى اتفاق سلام.

وأضاف لـ"العرب"، أن الفترة المقبلة مرجح أن تشهد تقاهات بين قوى الحرية والتغيير والجبهة الثورية حول إمكانية تعيين ولاية الولايات والمجلس التشريعي قبل نهاية ديسمبر المقبل بمشاريع الحركات المسلحة، على أن يكون ذلك بشكل مؤقت لحين الانتهاء من مفاوضات السلام الكامل، لأن الأوضاع في البلاد لا تحتمل تأجيل تشكيل مؤسسات حيوية، في ظل التأجيل المتتالي لعملية المفاوضات.

تكون المفاوضات المقبلة نهائية من دون الخوض في المزيد من المسائل الإجرائية. ورفض إدريس، الربط بين الأحداث المقبلة التي وقعت في بورتسودان أخيرا وبين تأجيل المفاوضات، غير أنه ذهب للتأكيد على أن تشعب قضايا السلام وملاصقتها لمشكلات عدة في الداخل لا يمكن أن يؤثر على سير المفاوضات التي تهدف إلى حل قضايا الهامش، وأن الإسراع في عملية المفاوضات يفوت الفرصة على الجهات التي تحاول عرقلة الخروقات المختلفة للتعقيبات الزمنية،

واندلع نزاع قبلي بين منتسبين لقبليتي "الهدندوة والبنى عامر"، مساء الإثنين، أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 24 آخرين في اشتباكات عنيفة وقعت في أثناء لقاء جماهيري لاستقبال نائب رئيس الجبهة الثورية، رئيس الجبهة الشعبية المتحدة للتحريير والعدالة، الأمين داود، ما دفع الحكومة الانتقالية إلى إرسال وفد رفيع إلى المدينة لاحتواء حالة الغضب.

ويعتقد متابعون، أن تأجيل المفاوضات فرصة يحتاجها كل الأطراف، لأن قيادات الجبهة بحاجة إلى هدوء الأوضاع في بورتسودان للتمهيد لتوافق حول الحلول المتعلقة بمسار

تشكيل لجنة مشتركة بين الجبهة الثورية والسلطة الانتقالية لوضع وثيقة إجرائية مشتركة تيسر عليها عملية المفاوضات في المستقبل.

وأوضح، أن الفترة المقبلة مقرّر أن تشهد محاولات جديدة لإمكانية إيجاد نقاط مشتركة بين مسارات المفاوضات الخمسة، وهي: منطقتا النيل الأزرق وجنوب كردفان، والشرق والشمال السودانيان، ومسار دارفور، على أن



إعلان لا يلقى طريقه إلى التنفيذ

رسمي، قال إنها كانت جاهزة للتحرك لبدء المحادثات، ومكوناتها على أتم الاستعداد للمشاركة في الموعد الذي سيتم تحديده لاحقا.

وتكشف رئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس، لـ"العرب"، أن قرار التأجيل كان مفاجئا لهم، لأن السبب الملغ للتأجيل "ترتيب مسارات الوضع الإجرائي لعملية التفاوض"، جرى الاتفاق عليه منذ فترة، لكن التأجيل يفسح المجال أمام

وأجرى المجلس السيادي تعديلات على وفد التفاوض مع الجبهة الثورية والحركات المسلحة في جوبا، حيث أضاف 4 وزراء، وممثلين للنازحين و(10) من ممثلي قوى الحرية والتغيير، ووزع مهام الوزراء المشاركين على أربعة ملفات رئيسية، تشمل الترتيبات الأمنية والسلطة ونظام الحكم والقانون والدستور.

ويرى مراقبون أن الأطراف الراعية للسلام حريصة على بدء المفاوضات من دون تكرار أزمات أفرزت جملة من المعوقات دفعت للتوقيع على إعلان مبادئ سياسي في 11 سبتمبر الماضي، من دون أن يكون هناك تقدم حقيقي في المفاوضات.

ويهدف التأجيل باتجاه المزيد من التعقيبات أمام الحكومة، ويقود لخرق المواعيد الزمنية المحددة في الإعلان الدستوري الخاصة باستحقاقات المرحلة الانتقالية، ويخصم من فترة السنة أشهر المقررة للوصول إلى سلام شامل في البلاد.

والمح توت قلو، إلى أن تأجيل المفاوضات يرجع إلى رغبة الجبهة الثورية في استكمال ورش العمل الخاصة، لكنها ردت على ذلك في بيان

الخرطوم - كشف تأجيل مفاوضات السلام بين الجبهة الثورية والسلطة الانتقالية في السودان إلى 10 ديسمبر المقبل، عن تخوفات من فشل المفاوضات بين الأطراف المختلفة والتي كانت مقررة الخميس، في وقت تسعى فيه جهات متفاوضة إلى توسيع دائر المفاوضة والتعويل على دور محوري لوسطاء إقليميين ودوليين لنجاح المسار.

وعلمت "العرب" أن جوبا شهدت على مدار الثلاثة والأربعاء اجتماعات بين ممثلين للخرطوم في مفاوضات السلام ورئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس جيبي، وعدد من قيادات الحركات المسلحة للتباحث حول الخروج بوثيقة تشمل بنود التفاوض بشكل محدد، وتجميع القضايا الفرعية داخل نقاط رئيسية بما يؤدي لإجراء مفاوضات ناجحة خلال فترة زمنية قصيرة.

وقال المتحدث باسم الوفد التفاوضي للحكومة، محمد الحسن التعايشي، إن الخرطوم تتطلع لاستئناف المفاوضات في موعدها الجديد، وإن الفترة الحالية ستشهد المزيد من التواصل مع مجموعات أخرى وشركاء آخرين في عملية السلام كي تكون هناك تصورات تشمل جميع الأطراف السودانية.

وأجرى المجلس السيادي تعديلات على وفد التفاوض مع الجبهة الثورية والحركات المسلحة في جوبا، حيث أضاف 4 وزراء، وممثلين للنازحين و(10) من ممثلي قوى الحرية والتغيير، ووزع مهام الوزراء المشاركين على أربعة ملفات رئيسية، تشمل الترتيبات الأمنية والسلطة ونظام الحكم والقانون والدستور.

ويرى مراقبون أن الأطراف الراعية للسلام حريصة على بدء المفاوضات من دون تكرار أزمات أفرزت جملة من المعوقات دفعت للتوقيع على إعلان مبادئ سياسي في 11 سبتمبر الماضي، من دون أن يكون هناك تقدم حقيقي في المفاوضات.

ويهدف التأجيل باتجاه المزيد من التعقيبات أمام الحكومة، ويقود لخرق المواعيد الزمنية المحددة في الإعلان الدستوري الخاصة باستحقاقات المرحلة الانتقالية، ويخصم من فترة السنة أشهر المقررة للوصول إلى سلام شامل في البلاد.

لا بديل عن القمع لحماية النظام العراقي بعد الفشل في تربيته

المنظومات الأمنية والسياسية في حيرة إزاء إصرار المحتجين على مطلب إسقاط النظام



لا بديل عن الانتصار

الوضع الراهن، وما هو نوع التغيير الذي يجب أن تؤيده الولايات المتحدة. وقدم في تقريره توصيات للقيادات السياسية الأميركية مطالبا بضرورة "أن تدعم واشنطن التغيير المنظم الذي يشمل العمليات الدستورية والقانونية". كما حث إدارة ترامب على تفعيل قانون ماغنيتسكي الذي طبق في شهر يوليو الماضي ضد أربعة قادة عراقيين بارزين ملاحقين في قضايا إرهاب وفساد وأثار الذعر في صفوف النخبة الفاسدة.

ولهذا يريد نايتس أن يرى هو والعالم شمول بعض الأشخاص بهذا القانون مثل أوجهاد وفالح الفياض وأبو منظر الحسيني وغيرهم من المسؤولين الميليشياويين والامنيين.

الاساسية وهي إحداث تغيير سياسي جذري بالبلد. وكتب مايكل نايتس الباحث الاستراتيجي الأميركي في معهد واشنطن للشرق الأدنى تقريرا أبدى فيه إعجابهُ بانتفاضة العراق، معتبرا أنها تشكل لحظة فريدة في التاريخ الحديث للبلد، وافتتا إلى أنها "المرّة الأولى التي يقوم فيها الشباب العراقيون بإطلاق احتجاجات جماعية، بدلا من الدهماويين الإسلاميين". كما طالب الإدارة الأميركية بأن تكون واضحة بشأن ما تريد ولا تريد رؤيته في العراق.

وسخر نايتس من المراهنة على استمرار النظام العراقي حتى وإن تمسكت النخب الفاسدة بالحكم بالقوة، وتساعل عن الخطوة اللاحقة لرفض

لعبدالمهدي كخطوة إنقاذية للإبقاء على الطبقة السياسية واستمرارها في السلطة. لكن الرد الحاسم جاء من منتقضي ميدان التحرير ببغداد حيث أحرقوا تلك الوثيقة وأعلنوا استمرارهم بانتفاضتهم لحين تحقيق الخطوات الأولى في التغيير. وتسود قناعة عامة داخل العراق وخارجه بأن الانتفاضة لن تتراجع لا تحت طائلة القمع ولا بفعل وعود الإصلاح الضعيفة.

وعلى هذا الأساس أصبحت بعض الأوساط الإقليمية والدولية تخشى من عودة العراق إلى دوامة العنف وانزلاقه نحو الجهول. فيما اقتنع البعض بأن الانتفاضة العراقية تمتلك من الإصرار والانضباط ما يؤهلها بلوغ غايتها

بات واضحا في أهدافه التي على رأسها تغيير النظام السياسي بدءا بإسقاط حكومة عادل عبدالمهدي، وكان أحد الحلول التي طرحها أطراف سياسية بينها التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر وتيار الحكمة بقيادة عمار الحكيم قبل أن يتراجع عن رغبة لواء المعارضة ويستجيب لقرار قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان بالإبقاء على عادل عبدالمهدي بعد اجتماعه مع الصدر ابن المرشد الشيعي علي السيستاني.

وتعززت محاولات تفادي إسقاط الحكومة بالوثيقة الهزيلة التي صدرت عن اجتماع الأحزاب، الإثنين الماضي، ونصت على إعطاء مهلة 45 يوما

محاولات الطبقة السياسية العراقية الالتفاف على مطلب إسقاط النظام المرفوع بوضوح في الاحتجاجات العارمة عبر الدفع بحلول ترقيعية من قبيل تعديل التركيبة الحكومية وملاحقة عدد محدود من الفاسدين، لا يبدو لها أي أثر على عزيمة المحتجين في المضي قدما رغم القمع الشديد الذي يتعرّضون له، والسذي يتخطى كونه مجرد ردة الفعل إلى قرار سياسي صارم يطبق بشكل ممنهج لحماية النظام القائم.

ماجد السامرائي

يُظهر سقوط المزيد من القتلى والجرحى في صفوف المحتجين في العراق، وجود قرار سياسي بمواصلة اعتماد الحل الأمني في مواجهة انتفاضة شعبية لا يبدو القائمون عليها والمشاركون فيها بصدد التراجع والقبول بأقل من سقوط النظام.

ويبدو هاجس سقوط النظام السياسي القائم منذ قرابة الستة عشر عاما مهيما بقوة على العقل السياسي الأمني العراقي الذي بدأ كبار أعمدته يتحدثون علانية برفضهم التام لاستسلام مطلب المحتجين والمعتصمين بتغيير النظام، ما سيعني بالنتيجة مواصلة قمع المحتجين نظرا إلى أن مقترحات الإصلاح الجزئي من قبيل تعديل تركيبة الحكومة وملاحقة عدد محدود من المسؤولين الفاسدين لا تجد أي صدى لدى الشارع الغاضب.

مايكل نايتس

ما نوع التغيير الذي يجب على واشنطن أن تؤيده في العراق



وقالت مصادر أمنية وطبية، الخميس، إن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب 78 آخرون في بغداد بعد أن أطلقت قوات الأمن العراقية الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع على المظاهرين بالقرب من جسرين رئيسيين بالعاصمة.

وذكرت المصادر أن سبب الوفاة في الحادثين كان إصابة مباشرة في الرأس بالذخيرة الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقالت الشرطة إن أحد المحتجين قتل بالقرب من جسر السنك وقتل الآخر بالقرب من جسر الأبرار، فيما ذكرت مصادر طبية أن شخصين آخرين أصيبا

تحركات الميسري تهدد اتفاق الرياض

عدن - تتطلع الأوساط السياسية اليمنية إلى مصير كل من وزير الداخلية ووزير النقل في حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، أحمد الميسري وصالح الجبواني، وموقف هادي منهما، كونهما يقودان ما يشبه "التمزق" على اتفاق الرياض بين السلطة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، ويتحزكان في مناطق سيطرة جماعة الإخوان المسلمين ويحاولان التجيش ضد الاتفاق الذي عبرا أكثر من مرّة عن رفضهما له. وتحذر مصادر يمنية من أن خضوع الشرعية لضغوط الإخوان وإسنادها أي دور للوزيرين الميسري والجبواني في السلطة الجديدة الجاري تشكيلها بالتحالف بين حكومة هادي والمجلس الانتقالي سيشكل ما يشبه الانقلاب على اتفاق الرياض ويمثل تهديدا كبيرا له.

وقالت وكالة سبوتنيك الروسية، الخميس، نقلا عن مصادر لم تسمها إن بؤادر أزمة جديدة يمكن أن تندلع بين الشرعية والمجلس الانتقالي والتحالف بين الجانبين، ووزيري الداخلية والنقل في بعض المحافظات بسبب تغريد الوزيرين خارج سرب الشرعية.

وأضافت الوكالة أن "أولى حلقات الأزمة بدأت بعد توجيهات هادي بعدم الاعتداد بأي من القرارات والتعليمات، التي يصدرها وزير الداخلية". وذهب أحد المصادر حد القول "إنه في حال عدم انصياع الميسري والجبواني لقرارات الشرعية واتفاق الرياض، سيكون هناك موقف واضح للتحالف". مضيفا "في حالة العبث بالاتفاق بعد أن تم وقف إطلاق النار بين جميع الأطراف، فإن التحالف لن يقف مكتوف الأيدي وسيقوم بعمل عسكري حاسم ضد الطرف الذي يرفض اتفاق السلام".

ألفين هولسي

سنعمل في المنطقة طالما أن التهديد في البحر مستمر

وبعد يومين، من ذلك، شارك مسؤولون عسكريون أميركيون وغربيون وخليجيون رفيعو المستوى في إطلاق تحالف بحري للتصدي للهجمات في الخليج.

وحمل كلا الحدثين بحسب المسؤولين الأميركيين رسالة واحدة. وقال ألفين هولسي قائد التحالف المولود حديثا خلال حفل إطلاقه بشكل رسمي "التزامنا في المنطقة ليس قصير الأمد، بل مستمر. سنعمل طالما كانت هناك حاجة لنا، وطالما أن التهديد في البحر مستمر".

فقد جواز السفر العراقي باسم أمنة بشار سعدون، الرقم (A4282516)، وجواز السفر العراقي باسم بشار سعدون محمد، الرقم (A10435929). فلمن يعثر عليهما يرجى تسليمهما للسفارة العراقية في لندن

واشنطن تحمل «أبراهام لينكولن» رسالة إلى الإيرانيين: لن تفرضوا «سلامكم» الخاص في هرمز

أبريل الماضي. وتشهد المنطقة منذ شهر مايو الماضي توترا على خلفية هجمات غامضة ضد ناقلات نفط وضربا بطائرات مسيرة وصواريخ ضد منشآت شركة أرامكو النفطية السعودية التي باللوم فيها على إيران التي نفت أي دور لها. ولكن على الرغم من هذه الحوادث، وبينها إسقاط طائرة مسيرة أميركية، تجنبت الولايات المتحدة الرد بالمثل، مفضلة على ما يبدو العمل بطريقة أبع

مدى وأطول نفسا. ونقلت وكالة فرانس برس عن أندرياس كريغ، الباحث المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بمؤسسة كينغز كولدج البريطانية، قوله إن إرسال حامله الطائرات عبر مضيق هرمز "يوجه بالأكيد رسالة حزم وقوة بعد أشهر من أعمال التصعيد الإيرانية التي أهانت الولايات المتحدة".

ووفقا للبحرية الأميركية، فإن عبور مجموعة حامله الطائرات المضيق الاستراتيجي الذي يفصل بين إيران والجزيرة العربية ويبلغ عرضه 50 كيلومترا، كان مقرا مسبقا وتم من دون أي حوادث. ورغم تذبذب الرئيس ترامب لا تزال الولايات المتحدة تحتفظ بنحو ستمين ألف جندي في المنطقة والعديد من القواعد وبينها مقر الأسطول الخامس في البحرين.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية إنها بصدد إرسال آلاف الجنود إلى السعودية لحمايتها من التصرفات الإيرانية المرعزة للاستقرار، للمرة الأولى منذ مغادرتها في 2003.

الأوسط كان "أسوأ قرار في تاريخ الولايات المتحدة". ومنذ ذلك الحين، قامت القوات الأميركية بعدة خطوات لتأكيد دورها التاريخي في المنطقة التي تقيم فيها واشنطن علاقات وطيدة منذ عقود.

فقد أجرت تمارين ضخمة وأعلنت عن زيادة عدد جنودها وانشأت تحالفا بحريا مقررته مملكة البحرين لحماية خطوط الملاحة في المياه المضطربة.

وبحسب وزارة الدفاع الأميركية البنناعون، يعود أضر عبور حامله طائرات أميركية لمضيق هرمز إلى شهر

السلام تقوم على استفتاء القوى العالمية من عملية تأمين المنطقة. وحملت المبادرة التي وضعت تحت عنوان "مبادرة هرمز للسلام" مفارقة كبرى تتمثل في كون مصدر الاقتراح هو نفسه مصدر التهديد والتوتر في البحر

البحري الاستراتيجي، في نظر بلدان المنطقة ومعظم بلدان العالم. وفي استعراض للقوة، عبرت حامله الطائرات والسفن الأخرى المضيق الاستراتيجي على الرغم من أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رأى في تغريدة الشهر الماضي أن الانخراط في الشرق

واشنطن - وجهت الولايات المتحدة بإرسالها حامله الطائرات أبراهام لينكولن إلى مضيق هرمز رسالة مزدوجة، مفادها أن واشنطن لا تعترف بالتخلي عن التزامها التاريخي بقيادة عملية تأمين منطقة الخليج رغم التذبذب الشديد في سياسات الرئيس دونالد ترامب، وأنها لن تسمح لإيران بفرض تصورها الخاص للسلام في تلك المنطقة.

وجاء عبور القاطعة البحرية الأميركية الضخمة والمجموعة المرافقة لها مضيق هرمز هذا الأسبوع، بعد أن عرضت طهران على دول المنطقة ما سمته مبادرة



تحفز للرد

الجيش الليبي يشترط تحديد المجموعات الإرهابية في مؤتمر برلين

وقوف أطراف خارجية في صفوف الميليشيات المسلحة، حيث تمكن الجيش الأثني من استهداف مستودع لأسلحة تركية في مدينة مصراتة. وترأهن الميليشيات، ومن خلفها حكومة الوفاق التي يهيمن عليها الإسلاميون، على تحقيق انتصار عسكري يمكنها من التفاوض من موقع أفضل، حيث تترك أن المؤتمر سيكون حاسما في تحديد توجه المجتمع الدولي نحو حل الأزمة الليبية.



أحمد السمراي
لأنجاح لأي عملية
سياسية دون القضاء
على الإرهاب

وتضغط حكومة الوفاق عبر مواصلتها استهداف مواقع الجيش بهدف إجباره على العودة إلى مواقعه قبل تاريخ 4 أبريل، خاصة أنه نجح في تحقيق مكاسب ميدانية مهمة، فيما توقع الخبراء والمراقبون قرب حسم معركة تحرير طرابلس لصالحه.

وأمام خسائرها وترجعها في المعركة تستعد حكومة الوفاق بدعم أطراف الليبية لبدء معركة معها في الأيديولوجيا والمصالح الإستراتيجية. وسبق أن كشفت تقارير إعلامية تزويد أطراف خارجية، وتحديدًا تركيا وقطر، لحكومة الوفاق بالأسلحة والعتاد الحربي، حيث يعمل هذا المحور على حماية نفوذ تيار الإسلام السياسي في المنطقة وتحقيق أهدافه.

ورغم تكرار محاولات استهدافه، حقق الجيش الليبي تقدما في معركته ضد الإرهاب، وكشفت التطورات الميدانية الأخيرة تطورا إيجابيا في اتجاه القضاء على المسلحين الإرهابيين.

واستغل الجيش التحضيرية لمؤتمر برلين ليجدد تأكيد أنه لا حل سياسيا في الأفق دون التخلص من الميليشيات، خاصة في ظل غموض موقف المجتمع الدولي من توجيهات الجيش الليبي حول الأزمة الليبية.

وناقش سفير ألمانيا لدى ليبيا، أوليفر أوفيتشا، الخميس، مع أعضاء بمجلس النواب الليبي في مدينة طبرق (شرق)، مجريات المؤتمر. وفي تغريدة عبر تويتر قال أوفيتشا "اجتمعنا اجتماعا بناء مع أعضاء مجلس النواب في طبرق، ناقشنا خلاله عملية مؤتمر برلين الجارية".

وكان المبعوث الليبي غسان سلامة تحدث عن مؤتمر دولي بشأن ليبيا أعلنت برلين في ما بعد عزمها عن تنظيمه، يليه مؤتمر ليبي-ليبي.

الليبيون يتطلعون إلى الاحتفال بالذكرى
الـ 68 لاستقلال في ميدان طرابلس

طرابلس - جدد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر تمسكه بالحسم العسكري لإنهاء فوضى الميليشيات المسلحة في طرابلس، قبل انعقاد مؤتمر برلين الذي سيخصص لبحث الوضع في ليبيا.

وأصدرت القيادة العامة للجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، الأربعاء، بيانا حددت فيه موقفها من المؤتمر، الذي ستستضيفه العاصمة الألمانية الفترة المقبلة، وسيجمع الأطراف الدولية المؤثرة في الملف الليبي، بهدف إيجاد حل سياسي ينهي الصراع القائم في البلاد.

وأكد المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد السمراي، في تصريحات صحافية أنه "لا مجال لنجاح أي عملية سياسية في البلاد، ما لم يتم القضاء على المجموعات الإرهابية، وتفكيك الميليشيات ونزع سلاحها".

وأضاف، بمناسبة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر برلين، أن من الضروري أن يخرج مؤتمر برلين بـ"توصيف للمجموعات الإرهابية والأطراف الداعمة لها، فيما يراعي قرارات مجلس الأمن، خاصة ما يتعلق بالأطراف الداعمة للمجموعات الإرهابية".

وحذر بيان الجيش الليبي من أن الميليشيات الإجرامية تشكل عائقا أمام قيام الدولة والحل السياسي وإيجاد سلطة في طرابلس تمتلك إرادة سياسية لها أرضية دستورية.

وتابع البيان أنه "لا يخفى على أحد أن ما يقوده رئيس المجلس الرئاسي ليس إلا خليط من المجموعات الإرهابية والميليشيات المسلحة، فرضت نفسها بقوة السلاح، والتي ليس من المتصور أن تحارب أو تفكك نفسها".

وذكر البيان أن "أي مسار سياسي أو اقتصادي لن يكتب له النجاح ما لم يسبقه حسم المسار الأمني والعسكري، وفقا لأمس وقواعد تمكن من استعادة الدولة وقرارها السيادة، بعيدا عن سلطة المجموعات الإرهابية والميليشيات الإجرامية التي تحكم طرابلس الآن".

ويشير مراقبون إلى أن بيان الجيش الليبي يبعث رسائل جديدة إلى مؤتمر برلين، يؤكد من خلالها تمسكه بالحسم العسكري، في ظل استمرار حكومة الوفاق والميليشيات التي تقف وراءها في عرقلة واستهداف معركة تحرير طرابلس من الإرهاب، وهو ما كشفت عنه التطورات الميدانية الأخيرة.

وتمكن القيادة العامة للجيش الوطني الليبي من إسقاط طائرة إيطالية في مدينة تروينة، الأربعاء، في خطوة تفضح مساندة روما للميليشيات التي تقف وراء دعم حكومة الوفاق.

وطالب الجيش من روما توضيح سبب تواجد الطائرة داخل الأجواء الليبية، وإسقاط طائرة أجنبية ليس المناسبة الأولى التي يفضح فيها الجيش الليبي

صراع غير معلن على عباءة مرشح السلطة للرئاسة في الجزائر

سجال متصاعد بين أركان المقربين من السلطة يربك تنظيم الانتخابات



حملة انتخابية أم حملة اعتقالات

حملة مماثلة وتحالف مع العصابة في 2017، لما كان رئيسا للوزراء وعمل على تطهير البلاد من الفساد والتلاعب بمقدرات البلاد وتوظيف النفوذ المالي والاقتصادي في إدارة دول اليب الدولة".

ولفت إلى أن "النهار كانت قد التزمت ووقعت السبب الماضي، على ميثاق أخلاقيات الحملة الانتخابية للرئاسيات وستبقى ملتزمة به مع هذا المرشح وغيره"، وأكد على أن "لغة الإقصاء في إشارة إلى مجمع النهار المحسوب في وقت سابق على سعيد بوتفليقة، شقيق ومستشار الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

وما زالت الحملة الانتخابية الرئاسية تسير بوتيرة محتشمة، ولا شيء في الشارع يوحي بأن البلاد مقبلة على انتخابات رئاسية في منتصف الشهر الداخل، حيث عجزت مداومات المرشحين حتى على استغلال الفضاءات الدعائية المنصوبة في الشوارع والساحات، وحتى التجمعات الشعبية لهؤلاء تجري في ظروف صعبة بسبب تصعيد المحتجين لوتيرة رفض إجراء الانتخابات.

وعاشت العاصمة وعدد من المدن والمحافظات، الأربعاء، احتجاجات ومسيرات شعبية مفاجئة، تم على إثرها توقيف العشرات من الشبان والناشطين، وفيما تم إطلاق سراح غالبيتهم، جرى النطق بأحكام قضائية وصفت بـ"القاسية" على عدد منهم على مدار الأيام القليلة الماضية، كما هو الشأن للعديد من الناشطين في العاصمة وغيرها من المدن الجزائرية.

عليات بارون الخمر في الجزائر، خبر نشرته كل الصحف والقنوات والمواقع الإلكترونية، ولأسف الشديد لم يعد سرا يخفى".

وفاقت الحادثة تتنافى مع واحد من أبرز شعارات المرشح وهو "فصل المال عن السياسة".

وفاقت الحادثة المتعاقب التي تلاحق الرجل، علاوة على تصاعد الاحتجاجات الشعبية ضده وضد المرشحين الآخرين، وإمكانية تأثيرها على مساره السياسي، كون ثوب مرشح السلطة قد يسحب منه لصالح مرشح آخر، وأن دخول المجمع الإعلامي المذكور على الخط يؤكد أن المسألة لم تحسم بعد، نظرا لقربه من مراكز القرار سواء خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، أو خلال مجيء السلطة الحالية.

وجاء ذلك في أعقاب استقالة مدير حملته المعلن عنه سابقا، الدبلوماسي عبدالله باعلي، لأسباب غير معلنة لكنها ربطت بخلافات بين الرجلين حول الملف الدبلوماسي خاصة العلاقات مع فرنسا، وحتى استخلافه بمحمد الأمين مساعد، لم يوفق فيه، بسبب ارتباط الرجل بالمنظومة السابقة.

وسبق لمساعدين أن شغل منصب مدير ديوان رئيس الوزراء المسجون عبدالمالك سلال، الأمر الذي عزز فرضية تجديد وجوه النظام القديم، عبر الانتخابات المرفوعة في الحراك الشعبي.

وأكد بيان مجمع النهار على أن "توقيف عمر عليات من طرف فضيلة الأبحاث للدرك الوطني، هو خبر تناولته بجدية مع الأخذ بعين الاعتبار حساسية الخبر وأثاره المباشرة على المرشح عبدالمجيد تبون". وتابع "توقيف عمر

وأن الحادثة تتنافى مع واحد من أبرز شعارات المرشح وهو "فصل المال عن السياسة".

وفاقت الحادثة المتعاقب التي تلاحق الرجل، علاوة على تصاعد الاحتجاجات الشعبية ضده وضد المرشحين الآخرين، وإمكانية تأثيرها على مساره السياسي، كون ثوب مرشح السلطة قد يسحب منه لصالح مرشح آخر، وأن دخول المجمع الإعلامي المذكور على الخط يؤكد أن المسألة لم تحسم بعد، نظرا لقربه من مراكز القرار سواء خلال نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، أو خلال مجيء السلطة الحالية.

وجاء ذلك في أعقاب استقالة مدير حملته المعلن عنه سابقا، الدبلوماسي عبدالله باعلي، لأسباب غير معلنة لكنها ربطت بخلافات بين الرجلين حول الملف الدبلوماسي خاصة العلاقات مع فرنسا، وحتى استخلافه بمحمد الأمين مساعد، لم يوفق فيه، بسبب ارتباط الرجل بالمنظومة السابقة.

وسبق لمساعدين أن شغل منصب مدير ديوان رئيس الوزراء المسجون عبدالمالك سلال، الأمر الذي عزز فرضية تجديد وجوه النظام القديم، عبر الانتخابات المرفوعة في الحراك الشعبي.

وأكد بيان مجمع النهار على أن "توقيف عمر عليات من طرف فضيلة الأبحاث للدرك الوطني، هو خبر تناولته بجدية مع الأخذ بعين الاعتبار حساسية الخبر وأثاره المباشرة على المرشح عبدالمجيد تبون". وتابع "توقيف عمر

لم تحسم السلطة الجزائرية مسألة دعمها لأحد المرشحين المقربين إليها في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في ديسمبر القادم، ما جعل المرشحين الخمسة يخوضون صراعا غير معلن فيما بينهم عبر الحملات الانتخابية، لتقويض حظوظ منافسيهم وأملا في حشد دعم السلطة.

صابر بليدي

الجزائر - تصاعد السجال بين أركان السلطة الجزائرية في الأونة الأخيرة، بشكل يوحي بأن ثوب مرشح السلطة لم يستقر بعد على مرشح يعينه، وأن المجال ما زال مفتوحا بين المتنافسين الخمسة للانتخابات الرئاسية الجزائرية، الأمر الذي يبقى مسألة ترتيب الأوراق داخل معسكر السلطة عالق، لاسيما في ظل الحديث عن خطط بديلة في حال تمكن الشارع من إسقاط الاستحقاق الرئاسي.

ودخل المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية الجزائرية عبدالمجيد تبون في سجال مع مجمع النهار الإعلامي الخاص (الذراع الإعلامية للسلطة)، بشكل يوحي بأن معسكر السلطة لم يحسم الخيار النهائي داخل أركانها حول المرشح الذي ستدعمه، وأن صراع خيارات لا يزال قائما مما سيصعب في وعاء المتعاقب السياسية والشعبية التي تواجه الاستحقاق.

وقررت مديرية حملة المرشح تبون إقصاء الفريق الصحفي التابع لمجمع النهار من تغطية أطوار الحملة الدعائية التي يخوضها المرشح، على خلفية ما أسمته بـ"تحامل المجمع على تبون والعمل على تشويه سمعته أمام الرأي العام، خاصة بعد إحالة رجل الأعمال المحسوب عليه عمر عليات، على السجن المؤقت بسبب شبهة الضلوع في قضايا فساد".

وجاء في بيان للمجمع الإعلامي أن "مديرية المرشح عبدالمجيد تبون، قررت إقصاء الطاقم الصحفي للمجمع من مرافقه لتغطية نشاطه الدعائي، ووصفه بـ"التجريح والإتهامات الخطيرة"، وذلك على خلفية التطرق لأطوار محاكمة رجل الأعمال عمر عليات، وإحالته على السجن المؤقت بسبب شبهة الضلوع في ملفات فساد.

وجاء قرار القضاء القاضي بسجن رجل الأعمال المذكور، في ظرف جد حساس بالنسبة لمداد المرشح تبون، لتزامنه مع أطوار الحملة الانتخابية، حيث يتداول على نطاق واسع أن الرجل المختص في تجارة الخمر هو الممول الأساسي له، مما يجعله عرضة للتوظيف السياسي، ويقدم ورقة جديدة مجانية لمعارضي الانتخابات الرئاسية، لاسيما

المعارضة تتهم الحكومة المغربية بالفشل في محاربة الفساد

محمد ماموني العلوي

لشهور. وهو ما اعتبره مراقبون بمثابة التساهل مع مهربي الأموال إلى الخارج. وعرضت هذه السياسات الائتلاف الحاكم إلى انتقادات بسبب سوء إدارته لمف الفساد، حيث اتهم حزب الأصالة والمعاصرة، رئيس الحكومة "بحماية الفساد والمفسدين".

وقال محمد أبودرار، النائب عن الحزب بالبرلمان المغربي، إن "حكومة الإسلاميين التي ركبت على موجة محاربة الفساد السياسي، للفوز الانتخابي بقيادة الحكومة، فشلت في محاربته، بل كرسته وكرسحت حتى الفساد الأخلاقي داخل صفوف الحزب الحاكم، واستعملت التحاليل لخدمة أجندات أجنبية".

وانتقد أبودرار الامتيازات غير المبررة، كما فضح ما أسماه "مساهمة الحكومة في انتشار ظاهرة الفساد بطرق احتيالية" واتهم العثماني ووزراءه بتزوير سياسة الربيع الاقتصادي، من خلال "توزيع رخص لاستخراج خيرات البلاد دون مراقبة، كرخص الصيد ورخص النقل بكل أصنافه، دون قيمة مضافة".

من جهته طالب المجتمع المدني الحكومة بالتخلي بإرادة سياسية

صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، مستنكرًا أن "هذا التحول يواجه من طرف بعض المفسدين والظالمين الذين يريدون له ألا يستمر"، معتبرا بـ"وجود بعض المشاكل التي تتطلب تدخلا عاجلا لإصلاحها".

وبالعودة إلى مستجدات ملف الفساد، أشار إدريس جطو، رئيس المجلس



أداء حكومي مرتبك

وعند استقصاء رأي الخبراء أكد محمد براو، الخبير الدولي في الحكامة والمحاسبة ومكافحة الفساد، لـ"العرب"، أن "الترتيب المدني للمغرب على مستوى مؤشر الفساد يطرح سؤالاً رئيسيا بشأن مدى فعالية ونجاعة السياسات التي تم اتباعها في الماضي، وكذلك بشأن جدية الفاعل السياسي في محاربة الفساد في المغرب، فالإستراتيجية التي اتبعتها الدولة حتى الآن بطيئة وتقوم على التسامح، وتتجنب العقاب والرجز".

وتأسس البرنامج الانتخابي للعدالة والتنمية على شعار محاربة الفساد ومتابعة كل من يبث في حقه التلاعب بالمال العام، ومع ذلك انتقد محمد العلوي رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، العجز الحكومي في التصدي للفساد والمفسدين وناهي المال العام، مشيرا إلى أن "تصريحات الحكومة في هذا الموضوع مجرد هروب إلى الأمام من تحمل المسؤولية والتعاطي السلبي مع نهب المال العام الذي تعرفه القطاعات الحكومية وغير الحكومية، وخاصة منه ذلك الذي صدرت بشأنه تقارير رسمية تثبت وجود اختلالات مالية ذات طبيعة جنائية".

أنقرة توتر علاقتها ببرلين باحتيال محام للسفارة الألمانية

لمحاولة انقلاب عام 2016. وكانت وزارة الخارجية الألمانية طالبت الحكومة التركية في وقت سابق بالالتزام بميثاق الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، بحق المعتقلين والسجناء والمشتبه بهم وسجناء الرأي.

وقالت متحدثة باسم الوزارة في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية "ندين أي شكل من أشكال التعذيب وسوء المعاملة، فهي أمور خارجة عن نطاق القانون".

وطالبت المحكمة الحكومية التركية على نحو حثيث "بالالتزام بالمعايير الدولية التي ألزمت نفسها بها"، والتي من بينها، إلى جانب الميثاق الأممي لمناهضة التعذيب، التزامات مجلس أوروبا بالوقاية من التعذيب.

وقبل ذلك كان الصحافي في صحيفة فيلت الألمانية دينيز بوجيل قضى عاما في الحبس في تركيا حتى تم الإفراج عنه في فبراير العام الماضي.

واتهم الادعاء العام التركي بوجيل بالترويج للإرهاب وإثارة الفتن. وغادر الصحافي الألماني دينيز بوجيل تركيا بعد إطلاق سراحه بعد أن أثار حبهه جدلا واسعا، ولا تزال قضية سارية هناك.

مقبولا دون جدال للبعثة الألمانية في تركيا". وأضاف أن ألمانيا "تعمل بشكل مكثف على توضيح المزاعم وتحريره من الحجز".

بعد تهديد الأوروبيين بطوفان من المهاجرين تواصل تركيا ملاحقة العمالين والموظفين في السفارات الغربية

ونكرت در شبيغل أن المحامي قد ساعد السفارة في بحث حول المواطنين الأتراك الذين تقدموا بطلبات لجوء في ألمانيا قبل الإشتباه بأنه يمارس التجسس.

وأضافت أن المسؤولين الألمان "يخشون أن تصل البيانات الحساسة والملفات الكاملة لما يصل إلى 50 طالب لجوء إلى جهاز المخابرات التركي".

وبعض الأشخاص المعنيين هم نشطاء أكراد وأتباع الداعية فتح الله غولن الذي يعيش في المنفى في الولايات المتحدة ويتهمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه خطط

برلين - يمضي النظام التركي قدما في انتهاجه سياسة استعداء حلفائه، فبعد تهديد الأوروبيين بطوفان من المهاجرين تواصل تركيا ملاحقة العمالين في السفارات الغربية، وبخلاف اعتقال موظفين أترك من العاملين في السفارة الأميركية في أنقرة جاء الدور هذه المرة على السفارة الألمانية.

وأكدت وزارة الخارجية الألمانية أن السلطات التركية اعتقلت محاميا تركيا يعمل لحساب السفارة الألمانية في أنقرة في سبتمبر، معتبرة أن هذه الخطوة "غير مفهومة".

وتأتي هذه الخطوة وسط توتر العلاقات بين تركيا وألمانيا التي يقيم فيها نحو ثلاثة ملايين شخص من أصل تركي، بعد تدخل أنقرة مؤخرا في شمال شرق سوريا وتهديداتها بإطلاق موجات جديدة من اللاجئين الفارين من العنف في سوريا نحو أوروبا.

وقال مصدر دبلوماسي ألماني "تم اعتقال محامي التعاون في سفارتنا في أنقرة في منتصف سبتمبر"، مؤكدا تقريراً لمجلة در شبيغل الأسبوعية. وأضاف "اعتقاله غير مفهوم بالنسبة لينا". وتابع أن المحامي "قدم دعماً متعارفاً عليه دولياً، وفي رأينا، دعماً



تصعيد رغم سياسة الترهيب

إيران تستغل التعقيم للتباهي بنصر وهمي على المحتجين

الاتحاد الأوروبي يدعو طهران إلى تجنب العنف تجاه المتظاهرين

الإيرانية منذ الأربعة أي صور جديدة عن الاحتجاجات، مكتفية بنقل مشاهد مظاهرات دعماً للسلطات في العديد من المدن.

ومنذ بداية الاحتجاجات تتالت البيانات والنداءات الدولية المطالبة بإيران بضرورة الإصغاء للمحتجين والابتعاد عن منطلق القوة.

وجاء ذلك بعد ورود تقارير تفيد بتخطيط السلطات وبتعاون مع الحرس الثوري لنصب المشانق لقادة الاحتجاجات المتهمين بالضلوع في العنف، حسب رواية طهران، وخدمة "أجندات اجنبية".

وفي محاولة بأئسة منها لإسكات المنتقدين لتعايها مع المظاهرات استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير السويسري في طهران، الأربعاء، بسبب تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو التي عبر فيها عن دعمه للمحتجين الذين تظاهروا في إيران.

وعلى صعيد آخر، وفي محاولة أخرى لترهيب المتظاهرين، قضت محكمة إيرانية بسجن 6 نشطاء بئيين، في قضية قوبلت بانتقادات دولية، بالتزامن مع استمرار الاضطرابات.

وذكر مرصد حقوق الإنسان في إيران، ومقره نيويورك، الخميس، أن المحكمة أصدرت أحكاماً بالسجن لمدد تتراوح بين 6 و10 سنوات، وفق ما نقلت "الأسوشيتد برس".

وتشير الأرقام إلى توقيف السلطات نحو 1000 شخص خلال الاحتجاجات، كما تسببت هذه الموجة من المظاهرات في حرق محتجين ما يزيد عن 100 مصرف، و50 متجراً.

ويرى مراقبون أن هذه الاحتجاجات تزيد من تضيق الخناق على السلطات الإيرانية المتأثرة باحتجاجات لبنان والعراق المناهضة لحكومتها البلدين وهو ما يهدد النفوذ الإيراني هناك.

وتتواصل المظاهرات في العراق المجاور للمطالبة بحل مشكلات الطبقات الفقيرة ووقف تدخل إيران في الشؤون العراقية.

وإزدادت معاناة طهران مع تازم الأزمات الاقتصادية داخلها بفعول العقوبات الأميركية التي مردها تقليص إيران لالتزاماتها في الاتفاق النووي الموقع في العام 2015، وذلك بعد انسحاب الولايات المتحدة الأحادي منه.

وبات الاقتصاد الإيراني يئن بسبب هذه العقوبات إذ قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن 4 نوفمبر 2018 يمثل "أسوأ أنواع الحظر" ضد بلاده على ممر التاريخ، في إشارة إلى التاريخ الذي بدأت فيه الولايات المتحدة تطبيق الحزمة الثانية من عقوباتها الاقتصادية على إيران وتشمل قطاعات الطاقة والتمويل والمدفوعات الدولية والنقل البحري.

وجاءت تصريحات روحاني عقب إصدار صندوق النقد الدولي توقعات بانكماش الاقتصاد الإيراني 9.5 بالمئة هذا العام، انخفاضاً من تقدير سابق لانكماش نسبته ستة بالمئة.

يحاول الحرس الثوري الإيراني الترويج لتمكنه من إنهاء إخماد المظاهرات التي اندلعت احتجاجاً على قرار الترفيع في أسعار البنزين في استغلال للسلطات في طهران للتعقيم الذي مارسه لتطويق هذه الاحتجاجات بالقوة وقمع المتظاهرين، وهي السياسة التي لاقت تنديداً دولياً وأسعا بالتزامن مع دعوة الاتحاد الأوروبي طهران إلى الابتعاد عن منطلق القوة والإصغاء للمحتجين.

بروكسل - دعا الاتحاد الأوروبي، الخميس، السلطات في طهران إلى تجنب استخدام العنف ضد المحتجين على رفع أسعار الوقود في البلاد، وذلك تزامناً مع حديث الحرس الثوري في إيران عن نجاحات وهمية في تطويق الاحتجاجات بالقوة، مستغلاً في ذلك حالة التعقيم وقطع الإنترنت.

وتأتي الدعوة الأوروبية فيما دخلت الاحتجاجات في إيران يومها السادس، في الوقت الذي تواصل فيه سلطات طهران بدرجة الكثرة لملمة خصومها متهمه إياهم بالوقوف خلف الاحتجاجات.

واستمر الحرس الثوري، الذي توعد منذ البداية بالفتك بالمتظاهرين، في استغلال حالة التعقيم بعد قطع الإنترنت على كامل البلاد لبث مغالطاته من خلال الحديث عن "انتصارات وهمية".

وأشار بيان صادر عن مكتب الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيديريكا موغريني، إلى ورود أنباء حول وجود قتلى وجرحى خلال التظاهرات المتواصلة في إيران، وأضاف البيان أن "المصاعب الاجتماعية والاقتصادية يمكن تجاوزها بالحوار الشامل لا بالعنف".

وقالت وكالات أنباء محلية وسكان إن إيران بدأت في إعادة خدمات الإنترنت في العاصمة طهران وعدد من الأقاليم بعد أن قطعتها السلطات لأيام على مستوى البلاد بهدف احتواء احتجاجات عنيفة على رفع أسعار الوقود.

ونقل التلفزيون الرسمي عن الحرس الثوري الإيراني قوله إن الهدوء عاد في إيران، ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية للأخبار عن مصادر مطلعة لم تحدها قولها "خدمة الإنترنت تعود تدريجياً إلى البلاد".

ونقلت الوكالة عن مجلس الأمن القومي، الذي أمر بقطع الخدمة، قوله إن إعادة الخدمة أجيّزت "لبعض المناطق، ووفقاً للتقارير الواردة حتى الآن، أعيدت خدمة الإنترنت على الخطوط الأرضية في أقاليم هرمزجان وكرمانشاه وأراك ومشهد وقم وتبريز وهمدان وبوشهر وفي أجزاء من طهران".

وفي إقرار منه باتساع رقعة الاحتجاجات أفاد الحرس الثوري "وقعت حوادث، بعضها كبير وبعضها صغير، نتيجة زيادة أسعار البنزين، في أقل من مئة مدينة عبر إيران".

وجاء في البيان الذي نشره موقع "سبينا نيوز"، الصفحة الرسمية للحرس الثوري، أنه "تم وضع حد لهذه الأحداث في أقل من 24 ساعة، وفي بعض المدن في 72 ساعة".

ويرى مراقبون أن السلطات في إيران استغلت الولاء التام ووضع يدها على الإعلام للتخفيف من وطأة الاحتجاجات حيث لم تبث القنوات

التي اندلعت احتجاجاً على قرار الترفيع في أسعار البنزين في استغلال للسلطات في طهران للتعقيم الذي مارسه لتطويق هذه الاحتجاجات بالقوة وقمع المتظاهرين، وهي السياسة التي لاقت تنديداً دولياً وأسعا بالتزامن مع دعوة الاتحاد الأوروبي طهران إلى الابتعاد عن منطلق القوة والإصغاء للمحتجين.

وتأتي الدعوة الأوروبية فيما دخلت الاحتجاجات في إيران يومها السادس، في الوقت الذي تواصل فيه سلطات طهران بدرجة الكثرة لملمة خصومها متهمه إياهم بالوقوف خلف الاحتجاجات.

واستمر الحرس الثوري، الذي توعد منذ البداية بالفتك بالمتظاهرين، في استغلال حالة التعقيم بعد قطع الإنترنت على كامل البلاد لبث مغالطاته من خلال الحديث عن "انتصارات وهمية".

وأشار بيان صادر عن مكتب الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيديريكا موغريني، إلى ورود أنباء حول وجود قتلى وجرحى خلال التظاهرات المتواصلة في إيران، وأضاف البيان أن "المصاعب الاجتماعية والاقتصادية يمكن تجاوزها بالحوار الشامل لا بالعنف".

وقالت وكالات أنباء محلية وسكان إن إيران بدأت في إعادة خدمات الإنترنت في العاصمة طهران وعدد من الأقاليم بعد أن قطعتها السلطات لأيام على مستوى البلاد بهدف احتواء احتجاجات عنيفة على رفع أسعار الوقود.

ونقل التلفزيون الرسمي عن الحرس الثوري الإيراني قوله إن الهدوء عاد في إيران، ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية للأخبار عن مصادر مطلعة لم تحدها قولها "خدمة الإنترنت تعود تدريجياً إلى البلاد".

ونقلت الوكالة عن مجلس الأمن القومي، الذي أمر بقطع الخدمة، قوله إن إعادة الخدمة أجيّزت "لبعض المناطق، ووفقاً للتقارير الواردة حتى الآن، أعيدت خدمة الإنترنت على الخطوط الأرضية في أقاليم هرمزجان وكرمانشاه وأراك ومشهد وقم وتبريز وهمدان وبوشهر وفي أجزاء من طهران".

وفي إقرار منه باتساع رقعة الاحتجاجات أفاد الحرس الثوري "وقعت حوادث، بعضها كبير وبعضها صغير، نتيجة زيادة أسعار البنزين، في أقل من مئة مدينة عبر إيران".

وجاء في البيان الذي نشره موقع "سبينا نيوز"، الصفحة الرسمية للحرس الثوري، أنه "تم وضع حد لهذه الأحداث في أقل من 24 ساعة، وفي بعض المدن في 72 ساعة".

ويرى مراقبون أن السلطات في إيران استغلت الولاء التام ووضع يدها على الإعلام للتخفيف من وطأة الاحتجاجات حيث لم تبث القنوات

فرنسا منقسمة بشأن عودة مواطنيها الدواعش

وأوروبا لن تقبل بمحاكمة رعايا فرنسا في بلد يمارس عقوبة الإعدام.

وتقول مصادر فرنسية في شؤون الإرهاب إن المخاوف من هروب جماعي لمعتقلي داعش لدى الأكراد شرق الفرات قد تراجعت بعد الاتفاقات عقدت بين أنقرة وواشنطن وبين أنقرة وموسكو لضبط الوضع الميداني في المنطقة.



وتضيف أنه على الرغم من تهديدات تركيا بشأن المزيد من العمليات العسكرية في تلك المنطقة، إلا أن روسيا والولايات المتحدة حريصتان على ضبط الوضع العسكري في تلك المناطق على نحو لا يؤدي إلى فوضى بشأن إدارة معتقلات الداعشين هناك.

ومع ذلك تحذر المصادر من أن الوضع الأمني مازال هشاً وقابلاً للانفجار، وأن فرار المقاتلين سيرفع احتمالات قيامهم بهجمات داخل أوروبا نفسها.

وتحذر مصادر دبلوماسية من مغبة سقوط هذه المعتقلات في يد القوات التابعة للنظام السوري. وتعتبر المصادر أن دمشق حينها ستكون في موقع أقوى لمقاومة مصير المقاتلين باستئناف فرنسا أو أي دولة أوروبية أخرى علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الرئيس بشار الأسد.

وبدأت في فرنسا ترتفع أصوات تدعو إلى عدم ترك مصير جهادي داعش الفرنسيين للعبث الميداني والسياسي في سوريا، ويقول القاضي ديفيد دي باس، منسق محكمة مكافحة الإرهاب في باريس "إن إعادتهم إلى الوطن هي قضية أمن وعدالة في الأجل الطويل".

وتعتبر أصوات أخرى أنه لأسباب أمنية وجب السيطرة على حركة هؤلاء المقاتلين حتى لا تدفع فرنسا ثمن ذلك مستقبلاً، وأن على الحكومة الفرنسية أن تتعامل مع الصعوبات المتعلقة بالأدلة أو تلك المتعلقة بالجانب العاطفي الغاضب داخل الرأي العام الداخلي.

وترى أوساط فرنسية قانونية أن العدالة تجاه عائلات ضحايا الهجمات، كما مصداقية الدول الغربية في دفاعها عن حقوق الإنسان، تتطلب طرح المسألة من فرنسا على كل أوروبا من هذا المنظار.

وتدعو هذه الأوساط باريس إلى عدم إخفاء الأمر "تحت السجادة"، وأن عدم مواجهة الأمر بقوة الدولة، سيحمل الماء إلى طاحونة التنظيمات الإرهابية الإسلامية التي طالما شككت بدولة القانون وأعتبرتها ادعاء منافقاً.

صدمت الهجمات الدموية التي تعرضت لها العاصمة ومدن فرنسية أخرى، وتميل الحكومة الفرنسية برئاسة إدوار فيليب للخيار العراقي، وكان وزير الخارجية جان إيف لوريان قد أوضح وجهة نظر بلاده في تصريح له في واشنطن في 14 نوفمبر الجاري في واشنطن، معتبراً أنه "يجب محاكمة الجهاديين الفرنسيين في محيط الجرائم التي ارتكبوها".

غير أن مراقبين انتقدوا موقف باريس واعتبروه غير مسؤول، معتبرين أن المحاكم العراقية لا تملك صلاحية النظر في جرائم ارتكبت في سوريا مثلاً، إضافة إلى أن رغبات باريس قد تتعارض مع رغبات بغداد في هذا الصدد، وأنه لا يجوز مقايضة هذا الأمر باتفاقيات سياسية أو اقتصادية.

وتحاول فرنسا، التي يعتبر رعاياها الأكثر عدداً بين الجهاديين من الدول الغربية، التفاوض مع بغداد على تنظيم محاكمات في العراق مقابل مساهمات فرنسية مالية.

وحتى الآن لم يصدر عن السلطة التنفيذية في فرنسا برئاسة إيمانويل ماكرون ما يوحي بأن باريس قد تستعيد 130 مقاتلاً كانوا يقاتلون في صفوف داعش وفق القانون الفرنسي، كما أنه لا وجود لخطة لاستعادة 320 قاصراً فرنسياً من أبناء هؤلاء والموجودين في مخيمات النازحين.

ويدعو مراقبون إلى مراجعة السياسة الفرنسية ويعتبرون أنها لا تلبي بدولة كبرى كفرنسا وبقيها القانونية. ويضيف هؤلاء أن هذه السياسة غير عملية طالما الحكومة العراقية سبق أن استبعدت الأمر، وسبق لوزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم أن قال إن بلاده ليست أرضاً للجهاديين.

ويلفت مراقبون إلى أن هذا الخيار بات متقادماً هذه الأيام بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية الحالية في العراق والتي تهدد المنظومة السياسية العراقية برمتها. ويذكر مراقبون أن منظمات حقوق الإنسان في فرنسا

وما زالت المناير الأوروبية تتساعل حول ما يجب فعله بحوالي 450 مواطناً أوروبياً شاركوا في الأنشطة الإرهابية لداعش والمحتجزين حالياً في سجون "قسد" شرق الفرات في سوريا. ويدور النقاش حول خيارين، الأول، هو نقل هؤلاء إلى العراق وتفويض ذلك البلد أمر محاكمتهم وفق قوانينه، والخيار الثاني، هو القبول بإعادتهم إلى أوطانهم ومثولهم أمام المحاكم الأوروبية.

وفي ما يتعلق بالجهاديين الفرنسيين، فإن باريس تخشى من ردود أفعال الرأي العام الذي مازال تحت



قنابل موقوتة

الليبيون يتطلعون للاحتفال بالذكرى 68 للاستقلال في ميدان طرابلس

سرية بين الأحياء الأهل بالسكان داخل مصراتة.

وأكدت هذه الضربات أن الجيش نجح في اختراق جميع حصون المتطرفين. وأنه لم يكتف بالسيطرة على الأجواء، وإنما لديه عيون على الأرض كذلك ترقب كل الدقائق المتعلقة بتجهيز السلاح والذخيرة وتخزينها ونقلها إلى المحاور، وبحرك الأرتال وتجمعات المتطرفين. وما زاد من مخاوف الميليشيات ومن يقف وراءها أن يكون الجيش محتكما على قواته تمده بصور تلتقطها أقمار صناعية. ما يزعم حكومة الوفاق وميليشياتها كذلك هو أن الجيش يبدو أنه حصل على ضوء أخضر دولي لإتمام مهمة دخول طرابلس. وتقول مصادر من وزارة خارجية الوفاق، إن "كل ما يقال لنا من بعض القوى الإقليمية والدولية عن ضرورة وقف العمليات العسكرية ليس سوى ذر للبراد على العيون. ما يدور في الخفاء مختلف تماما، فأغلب الدول ترى أن لاحل في ليبيا إلا بسيطرة الجيش، واستعادة الدولة لمؤسساتها الرسمية الأمنية والعسكرية".

وتضيف المصادر، "حتى الأميركيين لا يريدون تكرار السيناريو العراقي أو الأفغاني أو الصومالي، والرئيس دونالد ترامب يطعم إلى أن يقوم الجيش الليبي بدور حاسم في تهئية ليبيا أمنا لعملية سياسية ناجحة". والأربعاء الماضي، أكدت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية أنه لا مجال لنجاح أي عملية سياسية ما لم يتم القضاء على المجموعات الإرهابية واضافت أن المجموعات الإرهابية والميليشيات يشكلان عائقا أمام قيام الدولة والحل السياسي وإيجاد سلطة في طرابلس تمتلك إرادة سياسية لها أرضية دستورية.

وأشارت القيادة العامة إلى أن وزير داخلية حكومة الوفاق فتحي باشاغا أقر في تصريحات تلفزيونية مؤخرا أن الميليشيات تحولت إلى مافيا، وأنها منعتهم من إقامة الدولة وهي السبب في قدوم قوات الجيش الوطني لطرابلس. وفي ذلك إقرار من سلطات طرابلس بشروع العملية العسكرية التي تقودها القيادة العامة لتفكيك هذه الميليشيات والقضاء على الإرهاب. في مكتب المشير خليفة حفتر بضاحية الرجمة في بنغازي، تعقد لقاءات يومية لوضع السمات الأخيرة على خطة إدارة العاصمة بعد تحريرها. لا شيء متروك للارتجال. وكبرى الكفاءات من مختلف الجهات والمدارس والأجيال تنتظر لحظة تحرير العاصمة. وكل مصالح مجلس النواب والحكومة المؤقتة تعمل في ذات الاتجاه الداعم. والمفاوضات لاختيار سلطة التكنولوجيا التي ستقوى السلطة المدنية تجري على قدم وساق. أما حكومة الوفاق، فلم تعد قادرة على إقناع أي طرف إقليمي أو دولي بالفصل بين الميليشيات والإرهاب، ولا بأنها ستفعل في تحقيق ما فشلت في تحقيقه منذ توقيع اتفاق الصخيرات قبل أربع سنوات.

التبرؤ من التحالف مع الإرهاب والحديث عن مرتزقة روس أو عن دعم سوداني لم يثمر شيئا. التلاعب بالمفردات والمصطلحات وزعم الدفاع عن مدينة الدولية في وجه مشروع لعسكرتها لم يفضي إلى نتيجة. الوعود الباذخة بالاستثمارات والصفقات النفطية والأخرى المتعلقة بإعادة الأعمار، لم تجلب تعاطفا مع الرئاسي وحكومته. اليوم هناك حقيقة على الأرض هي التي يعترف بها العالم، وهي وجود جيش وطني على مشارف العاصمة يستعد لإقتحامها، بدعم شعبي يتطلع إلى احتفال خاص بعيد الاستقلال في 24 ديسمبر القادم في الساحة الكبرى التي ستجمع الليبيين على وطن واحد في ظل مصالحة وطنية تاذن بمرحلة جديدة من البناء والأزدهار.

القول إن القائد يستطيع الاستجابة الفورية للمواقف الطارئة بسرعة أكبر إذا توفرت له طائرات عمودية لتحريك قواته. وأثبتت الشواهد التاريخية أن باستطاعة وحدة مشاة قليلة العدد، ولكنها مدربة على التحرك والقتال بالطائرات العمودية، التأثير على سير المعركة، وذلك بالمنورة من أحد الأجناب أو عبر الحافة الأمامية، للقيام بحركة حزر لعناصر العدو الأمامية المتقدمة، أو لضرب أحد أجنابه، أو احتلال منطقة حيوية لتكون رأس جسر، تمهيدا للالتقاء بقوة صديقة أكبر، أو إرباك تحرك العدو بضرب مؤخرته أو قواته الاحتياطية. وبعد إنزال الطائرات العمودية لهذه القوة، تستمر في تعزيزها بالنيران وإدامة عملياتها بالإمدادات حتى انتهاء مهمتها.

ويرى المراقبون أن دخول المروحيات ساحات القتال في طرابلس يعني أن الخطة العسكرية للاقتحام دخلت حيز التنفيذ، وأن الأيام القادمة ستعرف المنعطف الأهم في عملية طوفان الكرامة التي أطلقها الجيش الوطني في الرابع من أبريل الماضي، بعد أن تم استنزاف الجانب الأكبر من قوة الميليشيات وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وقطع أغلب طرق الإمداد عنها، ودخول عدد من أمراء الحرب في مفاوضات سرية مع قيادة الجيش بهدف التوصل إلى الحصول على منافذ للفرار إلى الخارج صعبة عائلاتهم.

بؤادر الحسم ظهرت مع وصول قوات الجيش إلى مشارف العاصمة والمتاخم لباب العزيزية، حيث كان مقر القيادة السياسية السابق

عرف الجانب المعنوي للميليشيات حالة من الانهيار. هناك شعور لدى المتطرفين بأنهم دخلوا طوق الهزيمة. البعض أدرك أن خيانات تعصف بقواتهم من الداخل. ولم تعد لديه ثقة في المجلس الرئاسي الذي يبحث عن حل من تحت الطاولة مع قيادة الجيش، ولا في جماعة الإخوان التي طالما أكدت لبعض الوسطاء الغربيين أنها لم تعد ترى مانعا من بسط القوات المسلحة نفوذها على العاصمة مقابل حمايتهم من الغضب الشعبي وضمنان دور مستقبلها لها في إدارة شؤون البلاد. لكنها لا تزال تصطدم بالرفض الحاسم لذلك الدور من قبل مجلس النواب والقيادة العامة.

سأهم سلاح الجو بدور كبير في ضرب معنويات عناصر الميليشيات التي تآثرت أيضا بالضربات التي استهدفت عددا كبيرا من المدرعات التركية في مخازن

الحييب الأسود
كاتب تونسي



أقربت ساعة الحسم، لم يعد هناك الكثير أمام موعد التحرير، هكذا يتحدث قادة الجيش الوطني الليبي بكل ثقة، الذكرى الثامنة والستون لاستقلال سنحتفل بها في طرابلس، وستكون مناسبة لتجميع الليبيين وتأكيد سيادة الدولة ووحدة المجتمع والمصالحة الوطنية التي تشمل الجميع باستثناء سافكي دماء الأبرياء من الإرهابيين وأمراء الحرب، ودواعش المال العام، والمتآمريين على الأمن القومي للبلاد.

بؤادر الحسم ظهرت مع وصول قوات الجيش إلى مشارف بوسليم، الحي الشعبي الأكبر بالعاصمة والمتاخم لباب العزيزية، حيث كان مقر القيادة السياسية السابق. السيطرة على محور الخلاطات ومنطقة الروابش فتحت الطريق نحو قلب طرابلس.

وأعطت هذه التحركات دفعة أمل لدى السكان المحليين الذين ينتظرون لحظة دخول قواتهم المسلحة إلى العاصمة لتنتهي سنوات من حكم الميليشيات الذي مارس كل أنواع التكنيل بالمواطنين وأشكال التلاعب بمؤسسات الدولة.

يمتاز حي بوسليم بأهمية استراتيجية باعتباره بوابة لوسط طرابلس، وبأهمية اجتماعية كونه يضم سكانا من مختلف قبائل ليبيا الداعمة للقوات المسلحة. وكان له تاريخ بارز في التصادم مع الميليشيات منذ عام 2011، وهو اليوم ينتظر لحظة دخول الجيش للإطباق على مسلحي الميليشيات. بدأت تلك اللحظة تقترب في ظل وصول تعزيزات ضخمة تعتمد بالأساس على القوات الخاصة التي ستندفع عملياتها بكل دقة من خلال عمليات الإنزال على مواقع يعتقد أمراء الحرب أنها محصنة.

تعمل غرفة العمليات العسكرية حاليا على ربط المحاور المختلفة للقتال وإحكام السيطرة على مداخل العاصمة وخلق طوق متكامل يكبر مع كل تقدم للقوات المسلحة لمنع الميليشيات من القيام بأي عمليات عسكرية والقضاء على مقاومتها، وفق تصريحات للعميد خالد المحجوب المتحدث الرسمي باسم غرفة عمليات الكرامة.

دخلت المروحيات ساحة القتال لأول مرة، مهمتها ملاحقة التجمعات الإرهابية لفتح الطريق أمام القوات البرية. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم القيادة العامة للجيش الوطني، إن سلاح الجو بدأ في العمليات إشراك الطيران العمودي في العمليات العسكرية في معارك طرابلس. وأضاف أن طائرات سرب "الشهيد مؤمن الدراسي" نفذت بشكل مكثف عدة ضربات قوية على الميليشيات العسكرية للجيش الوطني، على أن يكف الطيران العمودي من عملياته خلال الأيام القادمة في حواضر طرابلس. واعتبر المسماري، أن دخول السرب العمودي في المعركة إشارة إلى قرب الحسم.

تشير الدراسات الاستراتيجية إلى أن من وظائف الطيران العمودي تحريك القوات والمعدات جوا إلى المناطق الحرجة بسرعة فائقة، متجاوزة العوائق الطبيعية والصناعية الصعبة، التي عادة ما تشكل صعوبة لتحريك القوات برا إلى أهدافها.

ولإيضاح ذلك على سبيل المثال، تحتاج حضيرة المشاة الراجلة إلى ست ساعات تقريبا لقطع مسافة 30 كم، فإذا كانت محاولة على ناقلة جنود مدرعة، فإنها تقطع المسافة نفسها في ساعتين، في حين لو تم نقلها بطائرة عمودية لما استغرقت لقطع هذه المسافة سوى من 10 إلى 15 دقيقة. وبالتالي يمكن

ورقة الميليشيات تفقد صلاحيتها بتراجع نفوذ داعمها القوى العسكرية المركزية تسترجع توازنها



شهادة تخرج بلا فائدة مستقبلية

القوى المحلية والإقليمية والدولية بنحو تجاه المطالبة بالتخلص من شرورها. صارت عنقا سياسيا على الجميع، وبناتوا غير قادرين على تحمل تداعياته مستقبلا. ويؤكد الاهتمام بالوصول إلى صيغة محكمة للسلام الشامل في السودان ودولة جنوب السودان، انتهاء الزمن الذي كانت فيه الحركات المسلحة طرفا مفصليا. فئمة قوى إقليمية ودولية تنخرط في محادثات عديدة لغلق صفحات قائمة في الحروب الأهلية، ووقف الاستثمار في الميليشيات التي ساهمت بدور معتبر في إزدهارها داخل المنطقة، وحالت دون تحقيق الأمن والاستقرار في دول كثيرة.

بداية التراجع

عرفت المنطقة العربية أنواعا مختلفة من الحركات المسلحة، بعضها كانت لها أهداف وطنية ومشروعة، وجرى حرقها لخدمة أغراض قوى إقليمية، وبعضها تم تكوينها لتصبح من أنزرها العسكرية المركزية، وضمن أكبر قدر من السيطرة على مقاليد الأمور الداخلية في بلد المنشأ، واستخدامها كعقائل ضد أهداف خارجية، ومقدمة للجحود أو رأس حربة للدفاع عن السدول الراعية كي تكون ساحتها بعيدة عن المعارك المباشرة.

لجأت إيران إلى هذه الأداة كوسيلة لتصدير ثورتها، وحيلة لنشر مذهبها الشيعي، وقمع الجهات المناهضة لها، وقوة للحفاظ على مصالحها الاستراتيجية، ولم تمنع في تمويل كتائب مسلحة وعناصر دينية سنية طالما التقت معها على قاعدة سياسية.

يبدو النظام الإيراني بتوجهاته التوسعية قاسما مشتركا في معظم الصراعات الإقليمية. كذلك أضحت الأطراف التي تعمل في كنفه وتحت عباؤه واحدة من الأسباب التي تحول دون الهدوء وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة. بالطبع هناك عوامل أخرى، لكن تبقى طهران راعية رئيسية للميليشيات، كسرهما يمكن أن يفتح الطريق لوقف نشاط كتائب مسلحة عديدة.

لدى دوائر كثيرة قناعة بأن إضعاف إيران اقتصاديا سيقود إلى تخفيض مستوى الدعم المالي للعناصر المسلحة التابعة لها، وتلك التي تدور في فلكها، والتي تواجه عسكرية مباشرة مع الميليشيات قد تسفر عن المزيد من الاقتتال، بالتالي فختيار تخفيف المنابع يبدأ من طهران.

ولدى دوائر أخرى قناعة معاكسة، تؤكد صعوبة توقف الدعم الإيراني لهؤلاء، لأن الحبل السري الذي يربط الجانبين يجعل المصير واحدا، والبلاء يعم على الجميع. ولم يعتقد قادة طهران الحياة بعيدا عن الحرس الثوري والباسيج وكل الأزرع التابعة لهما في الداخل والخارج، وفقدانهم يعني الانتحار.

تشير بعض المعطيات إلى وجود إرهابيات تراجع في مسألة الكتائب المسلحة بالمنطقة، أو على الأقل انخفاض في مستوى الدور الذي تلعبه في تقرير مستقبل الحرب والسلام. يحتاج هدمه إلى تعاون بين قوى إقليمية ودولية، وتنسيق لفتح الباب لمعاقبة الدول التي ترعى الميليشيات.

إثر الغزو الأميركي للعراق، انهارت السلطة العسكرية المركزية، بما فتح الباب أمام ميليشيات وجماعات مسلحة طائفية لتحل محل الجيش. تكرر السيناريو في دول عربية أخرى بعد الفوضى التي اندلعت في سنة 2011. ضخت دول مثل إيران وتركيا وقطر أموالا وقدمت دعما هائلا للميليشيات المسلحة لكن كان الردود قصير المدى، حيث بدأت الجيوش الوطنية تستعيد عافيتها، كما يحدث اليوم في ليبيا. وبات الجميع يؤكد أن الطريق إلى الاستقرار المنشود في المنطقة يبدأ بإعادة الميليشيات إلى التوقف.

وتوافقت مع بعضها، الإكراه مثلا، بحجة أن لهم مطالب قومية. كانت العلاقة خاضعة لتوازنات متعددة، ترتفع وتهبط، تتصادم وتتلاقى، وفقا لسياقات معقدة.

برعت دول كثيرة في جني الثمار من وراء الكتائب المسلحة، وتصورت أن أرباحها دائمة، واستخدامها سيسبب مزيدا من تحديات. تظل تركيا وقطر وإيران من أكثر الدول التي اعتمدت على الميليشيات المذهبية والدينية والعصابات الإرهابية كواحدة من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية، وتحقيق طموحات نوعية في المنطقة. لها وكلاء معتمدون داخل الكثير من الدول العربية، ويتلقون دعما ماديا ولوجستيا.

ارتفعت تكلفة سوق الميليشيات في الشرق الأوسط، بما دفع بعض القوى التي غشت الطرف عنها إلى الالتفات لخطورتها أخيرا، وباتت من الكوابح التي تعطل تسوية بعض الأزمات الإقليمية. كما أن فكرة استمرار المعارك لأجل استنزاف أطرافها لم تعد صائبة في بعض الأزمات، وأطالبت أمدها في بعض الأوقات، ولم تتوقف الشرايين التي تمر عبرها العناصر البشرية والمعدات العسكرية عن الضخ.

الحديث عن طي صفحة الميليشيات يتزايد على الساحة الليبية، وأصبح أحد الأهداف الرئيسية لأي عملية سياسية جادة في هذا البلد

ظهرت مؤشرات على تخفيف المنابع في سوريا بعد الهزيمة التي تلقتها القوى المتطرفة هناك، داعش والنصرة وغيرهما، وتم سد الكثير من المنافذ التي يتسرب منها الدعم، والشروع في ترتيب الأوضاع بما يمهّد لدخول عصر حقيقي من التسوية. قد تكون مكوناتها لحل يصمد ويقاوم القوى الراضية لم تتكيف بعد، لكن الاتجاه العام يميل إلى ضرورة البحث عنه، الأمر الذي يتطلب التخلص من الدور الفاعل لما تبقى من كتائب مسلحة.

تزايد الحديث عن طي صفحة الميليشيات على الساحة الليبية، وأصبح أحد الأهداف الرئيسية لأي عملية سياسية جادة هناك. لم تعد مرواغات القوى الراغبة في بقائها تنظلي على قوى كثيرة. كل المبادرات والمقاربات تمنح أولوية لحسو سجل العناصر المسلحة، وحتى لو كان هناك من يحققون استفادة من ورائها، فالخطاب المعلن لغالبية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



القاهرة- انتعشت الكتائب المسلحة في السنوات الأخيرة، وبدت، في بعض الدول العربية، رديفا للقوات النظامية أو منافسا لها. وتسببت الميليشيات في زيادة الصراعات العسكرية، خاصة عندما تمكن قادتها من الحصول على دعم سخي من جهات مختلفة، وحولهم الدعم إلى لاعب رئيسي في توترات عدة. لكن اليوم هناك بؤادر أو ميل لمراجعة بطيئة عقب استفحال دور هذه الميليشيات وتوظيفها كإزعة طويلة في بعض النزاعات الإقليمية، بما أخل بالتوازنات على جبهات ساخنة، وحال دون الوصول إلى تسويات سياسية في بعض الدول العربية التي تمر بلحظات مصيرية.

أداة هدم

تشكلت الجماعات المسلحة في أزمنة سابقة لأغراض عدة، منها ما هو قبلي وعرفي للدفاع عن مصالح جهات تتعرض للخطر من حكوماتها المركزية، أو لها مطالب سياسية تعتقد أنها مشروعة، ومنها ما ارتبط بمكافحة الاستثمار القديم تحت لافتة حركات التحرير، وما يعرف بالمقاومة، خاصة ما يتعلق بالتخلص من الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

هناك من الجماعات ما تشكل لأسباب دينية وانتشر مع الإحتلال السوفيتي لأفغانستان في نهاية السبعينات من القرن الماضي، والقي بحممه وإفرازاته لاحقا على المنطقة العربية، وثمة ما بني على قاعدة مذهبية وطاقية وازدهر في التوقيت ذاته مع الثورة الإسلامية في إيران.

زال البعض من هذه الجماعات تماما، بحكم انتهاء المهمة وما لحق بها من ضعف، وبقيت مجموعات تمارس دورها حسب التطورات والدعم الذي تتلقاه من العناصر الممولة. ارتفع صوت آخرين وتحولوا إلى قوة مؤثرة تتفوق في نفوذها وهيمنتها على مؤسسات نظامية، وأصبحوا رقما أساسيا في معادلات إقليمية متغيرة. يتلقون الدعم في العلن ومن جهات لم تعد مجهولة. وتلتحف بغطائهم دوائر سياسية رسمية، ودخلا في تحالفات مركبة، ظاهرة وخفية، والتقت المصالح عند نقاط يصعب الفكك منها.

استفادت بعض الدول الغربية من الظاهرة لتبرير تقاعسها أو إطالة أمد صراعات لم تتبلور ملامحها بعد، وراقبتها عن كثب، لكن لم ترفضها أو تبدي ممانعة حاسمة ضدها، بل اقتربت

المستوطنات تحصيل حاصل فماذا عن غور الأردن

ضم الغور ينسف خيار الدولتين ويضع الأردن في مأزق

عاد غور الأردن مجدداً إلى دائرة الضوء بعد قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالمستوطنات الإسرائيلية. ويُعتقد أن السلطة السياسية في إسرائيل ستحاول الاستفادة من هكذا وضع لترسيم قرار ضم الغور الذي سيعني بالضرورة نسف خيار حل الدولتين.

المدينة، التي يعتبر الفلسطينيون شطرها الشرقي عاصمة لدولتهم الموعودة، في أبريل 2018، ثم اعتراف واشنطن في مارس الماضي بهضبة الجولان السورية أرضاً إسرائيلية، وأخيراً وليس آخراً القرار الذي أعلن على لسان وزير الخارجية مايك بومبيو، الاثنين الماضي، بالاعتراف بالمستوطنات الإسرائيلية القائمة في الضفة الغربية.

وواضح من خلال هذا التمشي أن إدارة ترامب، وبتوافق مع الإسرائيليين، تعمل على تفكيك أسس السلام القائمة، لخلق وضع جديد يتماهى وما تصبو إليه إسرائيل سواء على صعيد توسيع نطاق حزامها الأمني وأيضا احتكار أكثر ما يمكن من مقدرات الفلسطينيين.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، في كلمة مصورة له، نشرها على موقعه الرسمي على تويتر بعد ساعات من الاعتراف الأمريكي بالمستوطنات، إن "القرار التاريخي من الإدارة الأمريكية يتيح لنا فرصة فريدة لتحديد الحدود الشرقية لإسرائيل وضم غور الأردن".

وسبق أن تعهد نتانياهو في حملته الانتخابية الأخيرة في سبتمبر الماضي بضم غور الأردن في حال نجح حزبه الليكود (يمين) في حصد أغلبية مريحة من مقاعد الكنيست الـ120، وتولى مجدداً رئاسة الحكومة.

وتجاوز نتانياهو هذه المرة مجرد التلويح بالسير في هذا الخيار الذي يعني إنهاء فرص التفاوض على خيار حل الدولتين مع الفلسطينيين إلى خطوة عملية ترجمت في موافقته على تفعيل مشروع قانون بشأن المنطقة.

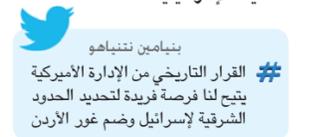
وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس الوزراء المنتهية ولايته وافق على تفعيل مشروع قانون حول ضم غور الأردن، يُعيد إعلان واشنطن عن قرارها الجديد بشأن المستوطنات والذي تتواصل التلميحات الدولية والإقليمية به دون أن يكون لها في واقع الأمر أي أثر. وتكلمت صحيفة جيزورليم بوست، عن العضو الكنيست في حزب الليكود شارين هاسكل، التي قدمت نص المشروع، أن "القانون يحظى بدعم الكامل من رئيس الوزراء"، داعية إلى إعفاء مشروعها من فترة الانتظار الإلزامية، التي تبلغ ستة أسابيع، ليصبح من



صابرة دوح
صحافية تونسية

يمهد قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالمستوطنات الطريق أمام إسرائيل لضم منطقة غور الأردن التي تشكل نحو ثلث مساحة الضفة الغربية، وهو ما سيعني إنهاء حلم الفلسطينيين بقيام دولة مستقلة خاصة بهم، في حال تحقق. وعلمياً، نحو 85 بالمئة من مساحة غور الأردن الممتدة من بحيرة طبريا في الشمال وحتى البحر الميت، خاضعة للسيطرة الإسرائيلية. ولا يسمح للفلسطينيين بدخول هذه المنطقة تحت نرائع مختلفه وبالتالي فإن ضمها مسألة وقت تحددته السلطة السياسية في إسرائيل، بناء على الظروف الدولية، والأوضاع الداخلية، التي يبدو أنها مواتية اليوم.

ويعتقد قادة إسرائيل، وحتى المعارضة، أنه من الأفضل استغلال وجود الإدارة الأمريكية الحالية لترسيم هكذا مشروع استراتيجي بالنسبة إليهم، وسط ترجيح بأن ذلك سيتم خلال أقل من عام، ارتباطاً بانتهاء الأزمة السياسية الداخلية (في علاقة بالشلل الحكومي)، وأيضا بالانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجرى في نوفمبر 2020، ويخشى من أن تاتى رياحها بما لا تشتهيها السفينة الإسرائيلية.



وسبق أن صرح زعيم تحالف أزرق أبيض بيني غانتس، الذي فشل مؤخراً في تشكيل حكومة إسرائيلية، رداً على سؤال بشأن موقفه من دعم ترامب لمنافسه نتانياهو على خلفية اعترافه بالضم الإسرائيلي للجولان قبيل انتخابات أبريل الماضي، بأن لا مشكلة لديه، طالما أن ذلك يخدم مصلحة إسرائيل.

وحصدت إسرائيل في الفترة الأولى من رئاسة دونالد ترامب للولايات المتحدة وفي حيز زمني ضيق، مكاسب لم يكن أحد يتوقعها، بدءاً باعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لها في ديسمبر من عام 2017، ثم نقل السفارة الأمريكية إلى



خطة مصيرية

الأردن الذي سيجد نفسه في وضع خطير لجهة خشية من تحويل إسرائيل لمجرى نهر الأردن، وهو الذي يعاني من شح خطير في المياه، ويصنف من بين الدول الأكثر فقراً مائياً.

وليس هذا فقط ما يقلق الأردن بل أيضا هذه الخطوة ستعني تهجير الفلسطينيين الموجودين في المنطقة ويقدّر عددهم بنحو 65 ألف، حسب آخر الإحصائيات، والمعضلة الأكبر هي نسف خيار دولة فلسطينية، لصالح صنع أخرى ترتبط بالأردن، وهذه المسألة ستؤثر بشكل مباشر على الأخير.

وسبق أن حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الموجود حالياً في الولايات المتحدة، من تداعيات "كارثية" في حال أعلنت إسرائيل ضم غور الأردن، مشيراً إلى أن "الخطوة سيكون لها أثر مباشر على العلاقات بين الأردن وإسرائيل، ولن يوفّر ذلك الظروف المناسبة لإعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات".

ويشكل غور الأردن أهمية استراتيجية بالنسبة إلى إسرائيل، حيث يقع ضمن مجال أطول حدود لإسرائيل مع دولة عربية أي الأردن الذي كان الغور تحت سيادته قبل عام 1967. وبالتالي فإن السيطرة عليه ضرورة أمنية وفق وجهة النظر الإسرائيلية.

ويلقب غور الأردن بسلة الغذاء الفلسطينية، بالنظر إلى خصوبة أراضيه، واحتوائه على موارد مائية ضخمة ممثلة في نهر الأردن، والعديد من الآبار الجوفية. وتضع إسرائيل نصب أعينها هذه الموارد في ظل فقر مائي تعاني منه كامل المنطقة. ويتوقع، حسب الدراسات، أن يتفاقم خلال العقود المقبلة، ولن يؤثر ضم إسرائيل لغور الأردن فقط على الفلسطينيين الذين سيدعون أنفسهم محشورين في مساحة تقل عن 40 بالمئة من المساحة الجملية للضفة الغربية، مقسمة إلى عدة كانتونات -في ظل انتشار المستوطنات- وفقيرة في حيث الموارد الطبيعية، بل أيضا على

طالب الرئيس رؤوفين ريفلين، الخميس، من الكنيست ترشيح نائب قاصر على تشكيل حكومة لتجنب إجراء انتخابات، بعد إعلان غانتس عن قفله في هذه المهمة سابقة في ذلك نتانياهو، وسط توقعات ضعيفة بإمكانية نجاحه (الكنيست) وأن التوجه الأقرب يبقى الذهاب في خيار حله وإجراء انتخابات.

ويدرك الليكود أنه حتى أشرس منافسيه لن يكون لهم القدرة على الاعتراض على توقيت ضم غور الأردن، لأن ذلك سيجهلهم في مواجهة مع الجمهور الإسرائيلي بمختلف تلويناته وتوجهاته، كما أن هذا الهدف كان في صلب اهتمامات الحكومات المتعاقبة منذ عقود. وبالتالي فإن التوقيت هذه الفرصة ليس محل تفكير أو جدال، بغض النظر عن الطرف السياسي الأكثر استفادة.

واحتلت إسرائيل الضفة الغربية بما في ذلك غور الأردن، إلى جانب القدس الشرقية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية، في حرب يونيو عام 1967.

الممكن التصويت عليه الأسبوع المقبل. وحثت هاسكل نواب أحزاب أزرق أبيض وإسرائيليين والعمال -غيشر لدعم جهود الليكود لترسيم مشروع القانون قائلة "هذا المشروع المهم سيحصل على أغلبية 80 صوتاً في الكنيست". ووفق جيزورليم بوست، ستصوت اللجنة التنظيمية في الكنيست، التي يرأسها النائب عن تحالف "أزرق أبيض" أفي نيسنكور على المشروع.

ولا يخلو عرض هذا المشروع في هذا التوقيت أيضاً من حسابات سياسية تتعلق بنتانياهو المحاصر بقضايا فساد، والذي يجد في ضم غور الأردن هدية ثمينة يمكن أن يسوقها لناخبي الليكود، خاصة وأن البلاد تسحر نحو انتخابات جديدة متوقع إجراؤها في مارس المقبل، حيث من المستبعد أن يحصل أعضاء الكنيست إلى اتفاق بشأن ترشيح أحدهم لتشكيل حكومة تنهي الأزمة الداخلية التي تعصف بالبلاد منذ العام 2018. وفي سابقة من نوعها في تاريخ إسرائيل،

بأي حسابات تتوسط واشنطن لحل أزمة سد النهضة؟

رد على الغريم الروسي أم تهيئة لمناخ يضمن المصالح الأمريكية في أفريقيا

المتحدة بوساطتها واحتمالات استغلالها من أطراف دولية، مثل الصين، لتحقيق أهداف تتعارض مع الأهداف والمصالح الأمريكية في المنطقة.

وبالعودة إلى الخلافات حول سد النهضة، فإن إثيوبيا تأمل في أن تصل إلى إنتاج الطاقة الكهربائية في غضون ثلاث سنوات، وهي المدة المقررة لماء خزان سد النهضة خلفاً للرغبة المصرية في أن يكون ماء الخزان بوتيرة أبطأ تستغرق سبع سنوات على الأقل.

وفي حال أخفقت أطراف الأزمة في التوصل إلى اتفاق، سيكون على وزراء خارجية الدول الثلاث العودة إلى المادة العاشرة من إعلان 2015.

واكد وزراء خارجية الدول الثلاث بعد انتهاء اجتماع واشنطن على التزامهم المشترك بالتوصل إلى اتفاق شامل ومستدام وفق أسس المنفعة المتبادلة بشأن تشغيل سد النهضة، بما يتسجم مع إعلان "المبادئ" لعام 2015.

ووفقاً لإعلان المبادئ، تتعهد الدول الثلاث بتقاسم الموارد المائية على نحو ينصف الجميع. وتحدثت أديس أبابا عن أنها لا تنوي الإضرار بالمصالح المصرية وأن الهدف من بناء السد هو توفير الطاقة الكهربائية، بينما تتخوف القاهرة، والخرطوم أيضاً، من أن يؤدي ملء خزان سد النهضة الواقع على رافد النيل الأزرق إلى تقليل كمية المياه المتدفقة إليها والتي تعانى من "شحة" كبيرة قبل البدء بملء خزان السد.

التقديرات إلى أن حجم الاستثمارات المتوقعة تتعدى خمسة مليارات دولار لاستكمال المراحل النهائية لبناء السد التي لم تكتمل بعد.

إلى جانب ذلك، فإن اجتماعات سوتنسي بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء الإثيوبي برعاية روسية خلال استضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القمة الأفريقية الروسية في أكتوبر الماضي، ينظر إليها مراقبون على أنها أحد أهم دوافع الرئيس الأمريكي للتوسط.

الولايات المتحدة تدرك خطورة أزمة سد النهضة واحتمالات تصاعد الأزمة بما يهدد الأمن الإقليمي في منطقة حيوية للمصالح الأمريكية

ويسعى ترامب لتحقيق إنجازات خارجية قد تساعده في حملته الانتخابية القادمة للتجديد له لفترة رئاسية ثانية في انتخابات نوفمبر من العام المقبل 2020. ويمكن للوساطة الأمريكية المساعدة في منع أي أعمال حربية في تلك المنطقة الحيوية للمصالح الأمريكية لضمان تدفق التجارة الدولية عبر قناة السويس، لكن هناك احتمالاً في عدم جدية الولايات

استعدادها حشد مليون إثيوبي للقتال دافعا عن السد، وهو الأمر الذي ردت عليه القاهرة برفضها لذلك التصريح، وقبولها دعوة واشنطن لحوار ثلاثي يشمل أديس أبابا والخرطوم.

ويؤيد دونالد ترامب إجراء مباحثات ثلاثية بشأن أزمة سد النهضة والتوصل إلى اتفاق تعاون بين الدول الثلاث، وتوفير المناخ الملائم لاستئناف المفاوضات وصولاً إلى حلول مرضية للجميع، كما يهدف إلى أن يكون الاتفاق بمثابة خارطة طريق ملزمة لجميع الأطراف.

ويكتسب اجتماع واشنطن أهميته من دخول الولايات المتحدة على خط الأزمة بالإضافة إلى البنك الدولي كشريك دائم في المحادثات، كما أن الاجتماع الذي جاء بدعوة أميركية يعد قبولاً ضمنياً من إثيوبيا باستئناف المفاوضات وموافقة على الدعوة المصرية لدخول وسيط دولي، وهو ما رفضته إثيوبيا حينذاك.

وتدرك الولايات المتحدة خطورة أزمة سد النهضة واحتمالات تصاعد الأزمة بما يهدد الأمن الإقليمي في منطقة حيوية للمصالح الأمريكية.

في مقابل ذلك، ذهب خبراء أمريكيون إلى التأكيد على وجود دوافع شخصية لدى الرئيس الأمريكي في التدخل كوسيط بين طرفي الأزمة الرئيسيين، إثيوبيا ومصر.

ويرجح هؤلاء وجود فرص لاستثمارات كبيرة لشركات مرتبطة بالرئيس الأمريكي والتي تشير بعض

للرد على التحركات الروسية في القارة الأفريقية خاصة بعد عقد الأخيرة للقمة الروسية- الأفريقية لمناقشة ملف سد النهضة والخلافات حوله، يرى آخرون أن للولايات المتحدة مصالح أخرى في المنطقة تريد الحفاظ عليها ما أجبرها على الدعوة لخفت التوتر خاصة بين القاهرة وأديس أبابا.

وعقد الرئيس المصري ورئيس الوزراء الإثيوبي اجتماعاً في 24 أكتوبر الماضي في سوتنسي الروسية على هامش أعمال التي دعت بالولايات المتحدة للنزول بتفليها لضمان تسوية ملف سد النهضة. وفيما يرى البعض من الخبراء الأميركيين أن خطوة واشنطن تأتي



إبتسامات لا تتجاوز حدود المجاملة

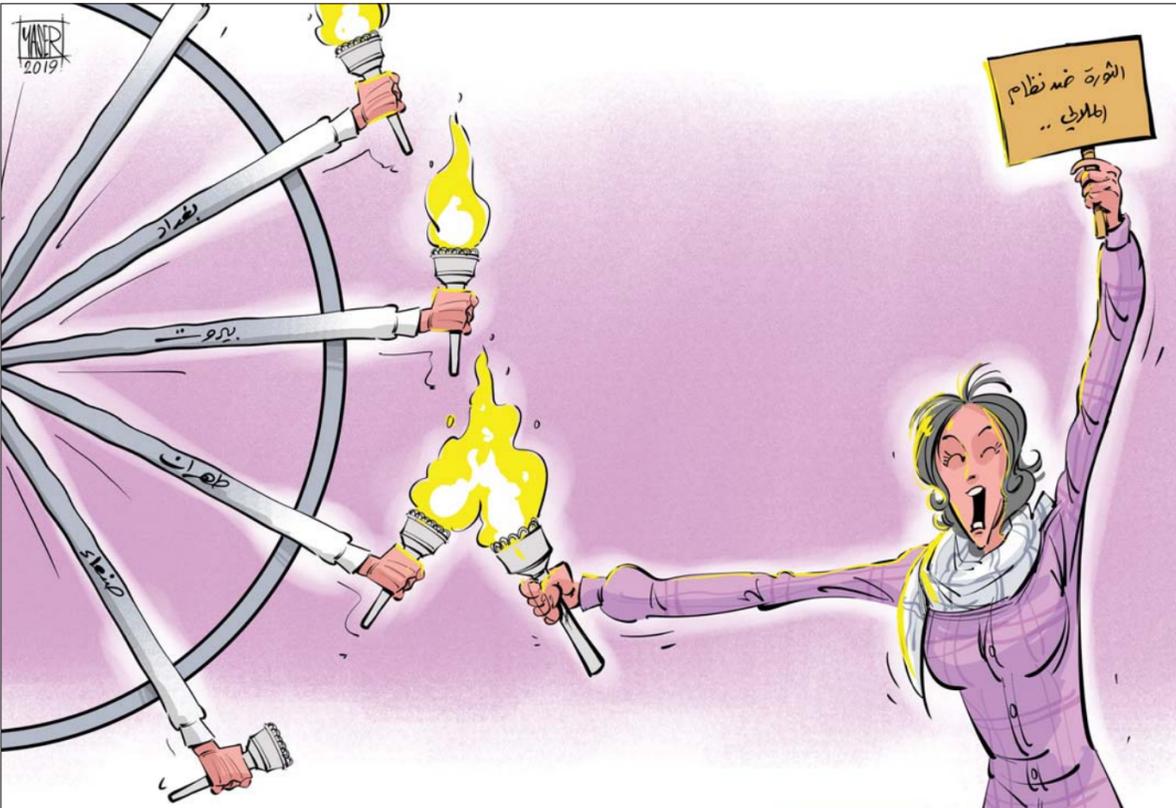
يا شعبنا العظيم...
لن يخذلكزهير قصباتي
كاتب وصحافي
لبناني

النهب، ما زال يراهن على تضليل الشعبين ولي عنقهما ورشوتهما بفتات عدالة وفرص تأخرت عقود. الكارثة الا يقتنع من يتمترس في المنطقة الخضراء في بغداد والتي حولت أحلام الشباب إلى صحراء ظلام... والا يصدق من يراهنون على شل انتفاضة اللبنانيين، أن ما كان قبل تشرين الأول - أكتوبر لن يعود مهما أريقتم من دماء في بلاد الرافدين وتواطوات مافيات النظام الطائفي في بلاد الأرز، التي جعلت البديلين مقبرة لكل حلم وأمل. سيد القصر في لبنان لم يصدق بعد أن المنتفضين من الشمال إلى البقاع وبيروت والجبل والجنوب لن تغريهم كعكة توزيع لبقايشوا بها شعلة حرية وعدل. اغدق عليهم شهادة بالنيات الحسنة ومثله فعلت الإدارة الأميركية بشهادة حسن سلوك.

سبقه إلى ذلك عادل عبدالمهدي، الذي لا يرضى للشباب شبهة الإرهاب ولكن ما بيده حيلة "الحشد الشعبي". في الحالى تتطوع واشتغل بشهادة حسن سلوك لجبل الغضب اللبناني والعراقي الناشر لاسترداد أحلامه... ورفع سيات الذل. شأن إيران أن تخدع وتكابر وتتهم أن "طهران ليست بيروت ولا بغداد" ولكن هل نحتاج إلى شهادة أميركية ببقاء دماننا ورفضنا التعلم في مدارس مافيات سلطة النهب؟

السبت واشتغل، التي تدعى حمل راية العدل مع اللبنانيين والعراقيين هي ذاتها أميركا ترامب التي تغتال كل فرص العدالة لإنصاف الشعب الفلسطيني؟ واحدة من أروع صور الانتفاضة اللبنانية، مشهد شبان وشابات في بيروت يهتفون بحرية فلسطين. من أعطى لعصابات إسرائيل شرعية سرقة القدس والجولان وتخلّى عن معارضته الاستيطان لن يكون إلا مع الجلاذ.

تلك الميليشيات ستدافع عن وجودها بطريقة مبتذلة، قد تكلف المجتمعات ثمنا قويا، غير أنها ستهزم في النهاية. ذلك لن يكون حدثا عظيما بالمقارنة مع ما ستشعر به أوروبا من أسف بسبب غياب النظام الإيراني. ذلك أمر صادم قد يظنه الكثيرون شيئا من الخيال، ولكنه مع الأسف ينتمي إلى عالم الواقع. وهو ما صار النظام الإيراني على دراية مؤكدة به بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. وإذا ما كان النظام الإيراني قد أظهر نوعا من عدم الثقة بأوروبا ومساعياها من أجل إنقاذه من



ماذا لو تغيرت إيران؟

غير العراق. هذا صحيح. ولكن الصحيح أيضا هو أن إيران بالنظام الديني الذي يحكمها ضرورية بالنسبة للغرب بشكل عام وللولايات المتحدة بشكل خاص. لن يكون ذلك الاستنتاج صادما إذا ما رجعنا إلى الفأدة التي يجنيها الغرب كله من الشعور المتنامي في المنطقة بالخطر القادم من إيران بسبب سياسات نظامها التوسعي القائم على مبدأ العداوة الصريح والخفي بكل مستوياته للدول العربية وفي مقدمتها دول الخليج. لقد جنت الولايات المتحدة وأوروبا أرباحا هائلة، ما كان في إمكانهما الحصول عليها في زمن قياسي، لولا رعونية وحماقة وغباء وجنون النظام الإيراني، الذي حرص على أن يتعامل مع العرب بازدواجية وجهيه المتبسين، القومي والطائفي. وكانت لغته في ذلك التعامل هي نتاج المزج بين الوجهين. في حين اتسمت لغته في التعامل مع العالم بقدر لاف من المرونة. لقد صرحت الولايات المتحدة من خلال رئيسها شخصيا بأن القصد من العقوبات على إيران لن يكون إسقاط النظام الحاكم فيها. وهو ما لم يكن موجودا حين تمت مقاطعة العراق اقتصاديا وفرض الحصار عليه وتجويع شعبه حيث انتهى الأمر بإسقاط نظامه السياسي وتحطيم دولته بعد احتلاله.

تشكل تلك التصريحات التزاما بالنسبة للولايات المتحدة. ذلك ما بث دماء جديدة في جثة نظام نشر لغة الموت بنوعيه الرمزي والواقعي في المنطقة. وهو ما لن يعيره الغرب والولايات المتحدة أدنى اهتمام يُذكر في مواجهة صمت عربي سيظل محل استفهام دائم. ذلك لأن المنفعة الاقتصادية التي يجنيها الغرب من علاقته بالعرب هي أكبر بكثير من منفعة يحصل عليها وهو يمارس دور شاهد الزور في علاقته بإيران. لا أعتقد أن استعداد الغرب سيكون نافعا للعرب في أية مرحلة. ولكن الديمقراطية التي يؤمن بها الغرب بشكل حقيقي تسمح بهامش من المساواة، يمكن للجوء إليها بطريقة عقلانية من غير أن تتأثر علاقات الدول، بعضها ببعض الأخر. فليس صحيحا على المستوى الإنساني والحقوقى والأخلاقي أن يقوم الغرب بدعم نظام استبدادي قمعي متخلف على حساب قيمه القائمة على مبدأ العدالة الاجتماعية. وهو ما يشكل خرقا فاضحا لمبادئ الديمقراطية. ما هو مطلوب على مستوى إنساني أن يُدعم الشعب الإيراني في انتفاضه الهادفة إلى رحيل النظام الديني الذي بات وجوده يشكل خطرا على القيم الإنسانية قبل الحديث عن تهديده للسلم والاستقرار العالميين.

العقوبات الأميركية بحجة الحفاظ على الاتفاق النووي من الإنهيار الكامل، فإنه كان يثق بأن أوروبا لن تتخلى عنه بغض النظر عن سياسته العدوانية في المنطقة واختراته لحقوق الإنسان في إيران. حرص أوروبا على بقاء النظام الإيراني قويا، جسده بشكل كامل ومعلن سياسة فرنسا التي كانت ولا تزال حريصة على استمرار خلافها مع الولايات المتحدة في شأن الملف الإيراني. بقاء النظام الإيراني من غير إحداث أي تغيير في سياسته هو ضرورة أوروبية يعكس ما جرى بالنسبة للعراق، حين ساهمت أوروبا مرتين في تدميره وفي المرة الثانية كان لها دور بارز في إلغاء الدولة فيه. إيران بالنسبة للمجتمع الدولي

علينا أن ن فكر بالقوى المتضررة من سقوط النظام الإيراني بطريقة غير منحازة وبعيون مفتوحة على الحقائق، التي لا بد أن يكون بعضها جارحا وصادما وغير متوقع. ربما يفكر البعض في أن الميليشيات من نوع حزب الله والحشد الشعبي والحوثيين هي الأكثر تضررا بسبب انغلاق الأفق أمامها، غير أن ذلك جزء من الحقيقة وليس كلها. تلك الميليشيات ستدافع عن وجودها بطريقة مبتذلة، قد تكلف المجتمعات ثمنا قويا، غير أنها ستهزم في النهاية. ذلك لن يكون حدثا عظيما بالمقارنة مع ما ستشعر به أوروبا من أسف بسبب غياب النظام الإيراني. ذلك أمر صادم قد يظنه الكثيرون شيئا من الخيال، ولكنه مع الأسف ينتمي إلى عالم الواقع. وهو ما صار النظام الإيراني على دراية مؤكدة به بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. وإذا ما كان النظام الإيراني قد أظهر نوعا من عدم الثقة بأوروبا ومساعياها من أجل إنقاذه من

فاروق يوسف
كاتب عراقي

تلك الميليشيات ستدافع عن وجودها بطريقة مبتذلة، قد تكلف المجتمعات ثمنا قويا، غير أنها ستهزم في النهاية. ذلك لن يكون حدثا عظيما بالمقارنة مع ما ستشعر به أوروبا من أسف بسبب غياب النظام الإيراني. ذلك أمر صادم قد يظنه الكثيرون شيئا من الخيال، ولكنه مع الأسف ينتمي إلى عالم الواقع. وهو ما صار النظام الإيراني على دراية مؤكدة به بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. وإذا ما كان النظام الإيراني قد أظهر نوعا من عدم الثقة بأوروبا ومساعياها من أجل إنقاذه من



«إلي يعيش بالحيلة»

ولكنه قال "إن عوائد هذا الإجراء لن تدخل ميزانية الدولة ولكنها سوف توجه لمساعدة 18 مليون أسرة فقيرة في إيران". المسؤولون الإيرانيون لم يصدحوا بذلك قبل أن يتم اتخاذ الإجراء. فالغاية الأصلية منه هي تمويل ميزانية الدولة، التي تواجه عجزا، ولم تعد تكفي لتمويل النظام وجماعته وميليشياته. لقد بدت الحيلة نوعا من التسليم بأن النظام لم يعد قادرا على المزيد من إفقار الإيرانيين، الذين يعيشون 70 بالمئة منهم على ضفاف الفقر أو تحت خطه. وهم إذ يحتاجون، فعلى فقرهم، وليس على أسعار البنزين، فهذه قشة قصمت ظهرها مكسورا في الأساس. والحديث عن وجود 18 مليون أسرة تحتاج إلى معونات هو نفسه فضيحة. فهؤلاء يصلون في الواقع إلى نحو 60 مليون إنسان بحسب حسن روحاني نفسه، من مجموع 81 مليوناً.

الحيلة لم تنطل على أحد، على أي حال. فالفقر الذي يربح تحته الإيرانيون أسوأ من كل حيلة. والعائدات حتى لو تم توزيعها بالفعل على 60 مليوناً فإنها لن تكفي لشراء قطعة جبن.

إيران وأتباعها، وأمثالهم من كل جماعات "الإسلام السياسي"، فبينما تستعير تلك "الثقافة" وهي شديدة السطحية والهزال - من الإسلام نصوصا، فإنها توظفها على غير المراد منها، وتستخلصها لغايات أرخص، وتغير من خلالها الجرائم، وتتخذها تعلقة لسوء التدبير. حتى لكانها إذا ما البست الفساد عمامة، فإنه لا يعود فسادا. وحتى لكان الناس لا يرونه. و"الثقافة" في تلك "الثقافة" إنما تعني حصرا أن تقول شيئا وتفعل

وعسلا، حتى ولو ظلت العنتريات الكلامية قائمة. وفي الواقع، فإن شعار الموت ذاك، لم يمنع تجارة مخدرات وسلاح كشفت عنها الصفقة الشهيرة "إيران - كويترا"، خلال الحرب ضد العراق، ولا منعت مساعدة الطائرات الإسرائيلية في التدرب على قصف مفاعل تموز العراقي عام 1981. وبرغم كل الهجمات الكلامية، فقد سمحت الحيلة في النهاية بأن يتم التوصل إلى اتفاق نووي مع إدارة الرئيس باراك أوباما، فاصبحت العلاقات الأميركية ودية، وظل خطاب "الموت للإسلام" قائما أيضا. ولقد أنشأت تلك "الثقافة" نظاما مافياويا يمثل مصالح ميليشيات النظام وأجهزته، يقوده "مرشد أعلى" هو بمثابة "الأب الأكبر". يحركها كما يشاء، ويعين على رأسها من يشاء، لكي تدين له شخصيا بالولاء. فإذا حدث أن انفجر الشارع ضد فساد النظام أو انتهاكاته، فإنه يستبدل رؤوسا برؤوس، ويستجلب "إصلاحيين" ليحلوا محل "محافظين"، أو العكس، بينما الأمر كله مخادعات داخلية لإمتصاص النقمة. وتظل عجلة الفساد تدور. والحيلة هي أساس الثقافة السياسية - الدينية التي تنتهجها

الحيلة جزء من طبيعة النظام الإيراني. والحيلة هي ما يورثه لاتباعه أينما كانوا. انظر في تاريخ ما يسمى بـ"الثورة" الإيرانية لعام 1979، وستجد أن أعمال النصب والاحتيال السياسي والأمني والإداري تشكل عشرة أعشار ذلك التاريخ. انظر في الخطاب السياسي على سبيل المثال. سنرى: "الموت لأميركا" و"الموت لإسرائيل"، كشعارين يوجزان كل الغوغائية الأخرى. إنه خطاب لو سمعته ستقول "يا لطيف، على هذه العداوة". ولكن إيران لم تطلق رصاصة واحدة على إسرائيل ولم يسقط لها قتل واحد في أي مواجهة مع إسرائيل. ولكن دفعت إيران تابعها في لبنان إلى أن يخوض تلك المواجهة، فليس بسبب عداوة سابقة، بل لأن إسرائيل أرادت لأغراضها التوسعية أن "تأكل" من الحصة الطائفية لذلك التابع. لا أكثر ولا أقل. وعندما أثرت إسرائيل أن تعترف بهذه الحصة، صارت العلاقات الواقعية "سما

علي الصراف
كاتب عراقي

الحيلة جزء من طبيعة النظام الإيراني. والحيلة هي ما يورثه لاتباعه أينما كانوا. انظر في تاريخ ما يسمى بـ"الثورة" الإيرانية لعام 1979، وستجد أن أعمال النصب والاحتيال السياسي والأمني والإداري تشكل عشرة أعشار ذلك التاريخ. انظر في الخطاب السياسي على سبيل المثال. سنرى: "الموت لأميركا" و"الموت لإسرائيل"، كشعارين يوجزان كل الغوغائية الأخرى. إنه خطاب لو سمعته ستقول "يا لطيف، على هذه العداوة". ولكن إيران لم تطلق رصاصة واحدة على إسرائيل ولم يسقط لها قتل واحد في أي مواجهة مع إسرائيل. ولكن دفعت إيران تابعها في لبنان إلى أن يخوض تلك المواجهة، فليس بسبب عداوة سابقة، بل لأن إسرائيل أرادت لأغراضها التوسعية أن "تأكل" من الحصة الطائفية لذلك التابع. لا أكثر ولا أقل. وعندما أثرت إسرائيل أن تعترف بهذه الحصة، صارت العلاقات الواقعية "سما



ثمن الحقد على الأردن...



الاحتلال. لم يكن مفهوماً أن استعادة الأرض كان يجب أن يكون الأولوية... بدل البحث عن طريقة للانتقام من الأردن والملك حسين. كان قرار اعتبار منظمة التحرير "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" خطأ تاريخياً آخر ارتكبهته المجموعة العربية. تدفع القضية الفلسطينية اليوم ثمن هذا الخطأ في ظل إدارة أميركية مأخوذة بهمومها الداخلية وبما يوفر شعبية لدونالد ترامب في أوساط اليمين الأمريكي، خصوصاً لدى مسيحيين متطرفين قريبين من الصهيونية. في المدى الطويل، سيظهر أن هناك قصورا أميركياً في فهم أن القضية

إسرائيل الضفة الغربية والجلول وسيناء. غلبت فكرة الانتقام من الأردن على كل ما عداها. تبدو مفهومة الرغبة الفلسطينية من الانتقام بسبب "أيلول الأسود". أعمى الحقد وقتذاك القادة الفلسطينيين، بما في ذلك قادة "فتح" الذين لم يفهموا لماذا دافع الأردن عن نفسه كدولة ذات سيادة على أرضها ترفض قيام دولة أخرى ترفع شعار "طريق القدس يمرّ في عمان"...

ما لا يبدو مفهوماً هو غياب الوعي العربي لما يعني سحب ورقة استعادة الضفة الغربية والقدس الشرقية من الأردن وتسليمها إلى منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تكن تمارس أي دور في الضفة الغربية لدى وقوع

في الواقع، يدفع الفلسطينيون حالياً ثمن العجز عن الاستفادة من الفرص التي أتاحت لهم منذ قرار التقسيم في العام 1947، بل يدفعون أيضاً عملياً ثمن غياب النضج العربي الذي تجلّى في القمة العربية التي انعقدت في الرباط في العام 1974 والتي توصلت إلى قرار يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". سحبت القمة، بدفع من الرئيس الجزائري، وقتذاك، هواري بومدين من المملكة الأردنية الهاشمية حق التفاوض من أجل استرداد الضفة الغربية والقدس الشرقية، علماً أنهما كانتا تحت السيادة الأردنية عندما احتلتها إسرائيل في حزيران - يونيو 1967. هناك عرب كثيرون أرادوا في تلك الأيام الانتقام من الأردن بسبب دفاعه عن نفسه وطرده المسلحين

الفلسطينيين من أراضيه في العام 1970 في ما سمي عن غير وجه حق "أيلول الأسود". لم يحافظ الملك حسين وقتذاك على الأردن فحسب، بل حمى القضية الفلسطينية عندما حال دون تحويل المملكة إلى "وطن بديل" للفلسطينيين، كما كان يشاء متطرفون إسرائيليون أو قادة فلسطينيون كانوا يتزعمون منظمات صغيرة تدعى أنها يسارية؛ كانت النتيجة أن قرار اعتبار

شريعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني شكل هدية من السماء إلى إسرائيل التي بدأ كبار المسؤولين فيها يتحدثون عن الضفة الغربية كارض "متنازع عليها" وليست أرضاً محتلة كانت تحت السيادة الأردنية. هناك حالياً 700 ألف إسرائيلي يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية. مع الزحف الاستيطاني الإسرائيلي، تغيّرت المعطيات على الأرض. لم يتفهم العرب عموماً والقسام الفلسطينيين خصوصاً أهمية عامل الوقت ولا أهمية الاستفادة من دروس الماضي القريب. ففي العام 1974، لم تكن مرت سوى سبع سنوات على حرب الأيام الستة التي احتلت فيها

النظر عن كل أخطائه، بما في ذلك رهانه على أن صدام حسين سينجو من نتائج مغامرته المجنونة في الكويت. لا يمكن القول إن الفلسطينيين يدفعون فقط ثمن غياب شخص ياسر عرفات في مثل هذا الشهر من العام 2004 والفرغ الكبير الذي خلفه. كذلك، لا يمكن القول أيضاً إنهم يدفعون ثمن التحولات التي طرأت على المجتمع الإسرائيلي نفسه الذي صار أسير اليمين المتطرف ولم يعد مهتماً بأي سلام من أي نوع مع الفلسطينيين بعد العمليات الانتحارية التي نفذتها "حماس" بتشجيع ودعم خارجيين. استهدفت العمليات الانتحارية مدينتين في الداخل الإسرائيلي، خصوصاً في مرحلة ما بعد توقيع اتفاق أوسلو في خريف العام 1993.

قرار اعتبار «منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني» في القمة العربية التي انعقدت في الرباط في العام 1974 شكل هدية من السماء إلى إسرائيل

إضافة إلى ذلك كله، لا يمكن بالطبع وضع كل اللوم على القيادة الفلسطينية الحالية التي لا حول لها ولا قوة، خصوصاً بعد استبعاد أي شخصية فلسطينية يمكن أن يكون لها وزن في الداخل الفلسطيني أو المنطقة أو العالم عن القرار السياسي. هناك ظروف تعيش في ظلها هذه القيادة، ظروف مرتبطة إلى حد كبير بحال الانقسام الفلسطيني التي يبقى وضع غزة أبرز دليل عليها من جهة وطبيعة شخصية محمود عباس (أبومازن) الذي لا يتحمل وجود أي قيادي له وزنه ودوره إلى جانبه من جهة أخرى.



يندرج إعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن أن بلده يعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية "غير مخالفة للقانون" في سياق سياسة محددة لواشنطن بدأت تتطور مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. توجت هذه السياسة باعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل في كانون الأول - ديسمبر 2017 ونقل السفارة الأميركية إليها من تل أبيب لإحلالا. تصب هذه السياسة في الخروج من دور الوسيط في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. لم تعد الإدارة الأميركية الحالية تؤمن بوجود عملية سلام في منطقة دخلت منعطفاً جديداً في ضوء تراجع القضية الفلسطينية بشكل مستمر، خصوصاً منذ العام 2003، وهو العام الذي حصل فيه الزلزال العراقي الذي ما زالت تردداته تفعل فعلها في المنطقة كلها. هناك عوامل عدة أدت إلى وصول القضية الفلسطينية إلى ما وصلت إليه. لا شك أن حال اللاتوازن التي تسود في المنطقة جراء تسليم إدارة جورج بوش الابن العراق إلى إيران لعبت دوراً مهماً في جعل القضية الفلسطينية أقرب إلى قضية منسوبة. كانت هذه القضية في ثمانينات القرن الماضي وتسعيناته شغلة الناس ومالئة الدنيا، كانت القضية الأولى ليس في الشرق الأوسط فحسب، بل في كل أنحاء العالم أيضاً. لعب ياسر عرفات دوراً كبيراً في تحويل فلسطين إلى قضية كبيرة بفضل دبلوماسية نشطة استطاع من خلالها تجاوز أخطاء كثيرة، بحجم الجرائم، ارتكبتها خصوصاً في الأردن ولبنان وتجاه الكويت لدى وقوعها تحت الاحتلال العراقي في صيف العام 1990. كانت القضية الفلسطينية كبيرة إلى درجة سمحت لـ"أبوعمار" بجعل العالم، بما في ذلك أميركا، يغض

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هل اقترب انتهاء أزمة قطر؟

تعتبر أن مفتاح الصلح الخليجي الإيراني يكمن في اليمن، فإن الخليجيين، جميعاً، يعملون على تسوية تنهي الصراع على هذا البلد بما ينزع من إيران ورقة ضغط تمارسها على أي طاولة مفاوضات محتملة بين إيران والخليج.

تعود دول الخليج لإيمانها الأول بأن أمنها جماعي، وأن هناك حاجة لإعادة رص الصفوف ووضع حاجز أمام أجدات خارجية تخترق الجدار الخليجي. أدرك الجميع أنه لا يمكن التعويل دوماً على الغرب والولايات المتحدة لتوفير أمن المنطقة، وأنه لا يمكن بالضرورة التعويل على السلوك الميكافيلي لدونالد ترامب، بالذات، في مقاربتة السوقية لشؤون الدول الست.

وفي الصراع المتصاعد بين الصين وروسيا والولايات المتحدة تبدو منطقة الخليج ميدان التنازح المقبل. تبقى المنطقة، على الرغم مما يحكى عن انكفاء أميركي، هي الأهم في العالم في شؤون الطاقة والجغرافيا السياسية. ومن يقبض على الخليج يقبض على العالم. وفق تلك النبوءة يفرض الأمر على أهل المنطقة مزيداً من المناعة والحصانة والوحدة.

تبدو اللحظة مواتية للعبور نحو إنهاء الخلاف. سيمر أمر ذلك بجهد كبير، وربما مباشر، لإعادة بناء البيت الخليجي وفق قواعد أخرى لا تسمح بتساهل أو تسبب أو تجاوزات قادت إلى هذه القطيعة. وتبدو المرحلة الماضية مليئة بالدروس، التي تفرض على قطر قبل غيرها أن تعيد قراءة ما تغير في هذا العالم وما طرأ على مزاج أهل الخليج أنفسهم.

في اليمن، ما لفت المراقبين إلى تحولات في العقيدة التي باتت معتمدة لحل الأزمات الإقليمية الكبرى.

لن يمر وفاق خليجي محتمل دون العبور بورش جريئة تشيد موقفاً جماعياً واضحاً من إيران وتركياً والإسلام السياسي

بدأ أيضاً أن توجه نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إلى سلطنة عمان ولقائه السلطان قابوس في مسقط، مؤشر على مقاربة جديدة قد تكون مسقط طرفاً فيها في ملفات متعددة، منها اليمن وإيران، وطبعاً قطر. وبدا أيضاً أن حديث صحافة الكويت عن أن زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل أيام لإمارات قد تناولت مسألة إنهاء الخلاف مع قطر، يحمل في طياته تسرباً من الكويت قد يعتد به لرفد الحدث ببعد إضافي آخر. على أن فكرة مجلس التعاون الخليجي تاريخياً قامت على ضرورة تفرضا الحاجة إلى الأمن الجماعي ضد الأخطار المشتركة. يشعر الخليجيون هذه الأيام بأنهم يواجهون هذه الأخطار، وهي تخصهم جميعاً، ليس بالضرورة باشكالها الواضحة المباشرة، بل أن في تقلبات المشهدين الإقليمي والدولي ما يدفع بهم إلى إعادة قراءة المواقف الاستراتيجية وفق أجندة أخرى. جرى أن الأزمة بين واشنطن وطهران قد تأخذ أشكالاً، سواء في جانبها الدراماتيكي أو في ذلك التسووي، قد تكون خاسرة لكل دول الخليج. وجرى أن لغة الحوار بين إيران ودول الخليج بدأت تروح لدى طهران كما لدى عواصم المنطقة. وجرى أيضاً أنه إذا كانت طهران

السعودي بالورود، أمام أنظار أمير قطر، في زهاب نصف نهائي دوري أبطال آسيا.

لا يهم ما تفضي به صحافة هذا من ترحيب وصحافة ذلك من تشكيك. وقد لا يهم ما إذا كان ذلك الانفراج "الرياضي" مقدمة لانفراج سياسي قادم، ما يهم فعلى هو أن يناقش وراء الكواليس لدى دول الخليج الست الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي، يكثف عن إدراك لتحولات المشهد الإقليمي، كما التحولات الدولية الكبرى. بدأ أن شيئاً ما يفرض على دول المنطقة إعادة التوضيح وفق قواعد جديدة قد تكون قد اختلفت عما كانت عليه قبل سنوات.

عدّ "اتفاق الرياض" بين الحكومة الشرعية في اليمن والمجلس الانتقالي نموذجاً جديداً للكيفية التي تقارب بها السعودية والإمارات مسائل الأمن في المنطقة. شكل الاتفاق أرضية اعتراف بالمعضلات وقاعدة لعلاجها. وفي ما صدر بعد ذلك عن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من أن الاتفاق سيفتح الطريق أمام تفاهات أوسع تنهي الأزمة اليمنية ويمثل خطوة نحو الحل السياسي وإنهاء الحرب

في حضور فعاليات دولية، ومنها خليجية، لإسما اجتماعات مجلس التعاون الخليجي، دون أن يكون لتلك الطواهر أي انعكاس أو مرونة في

حيثيات الخلاف وعناوينه. توحى أجواء الكويت أن أعراضاً ما تعيد تفعيل وساطتها. الجارالله، نفسه، ووفق وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، كشف أن "هناك خطوات أخرى" و"أنا نسير في الاتجاه الصحيح للوصول إلى النتائج الإيجابية"، فيما وسائل إعلام قريبة من الدوحة تحدثت بدورها عن علامات أخرى توحى بتبدل ما.

أشارت هذه المناير إلى أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وجه برقية تعزية لرئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، بوفاء الشيخ سلطان بن زايد. روت أيضاً أن الأمير القطري وقف لعزف النشيد الوطني البحريني خلال مباراة كرة يد جرت بالدوحة في أكتوبر الماضي، وزادت منابر الإعلام تلك أن الخطوة قوبلت بإشادة واسعة من قبل مغربيين بحرينيين وسعوديين أيضاً. نشرت المناير أنه بعدها بأيام، استقبلت جماهير السد القطري، لاعبي الهلال



أزمة الخليج مع قطر ذاهبة إلى حل كثيرة هي الإشارات، التي تعطي هذا الانطباع دون أن يُفرد هذا الأمر بأي مواقف رسمية واضحة. كثيرون اعتبروا أن مشاركة السعودية والإمارات والبحرين في بطولة كأس الخليج لكرة القدم والمعروفة بـ"خليجي 24" (تبدأ في 26 من نوفمبر الجاري في قطر)، مؤشر لا يمكن إلا التمعن بماعهده. في ذلك وجاهة ربما. لكن الأمر يحتاج إلى مزيد من التأمل وبحث تفاصيل أخرى.

لم ينف نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجارالله، أن في الأمر علامة من علامات الوفاق، وأنه "مؤشر إيجابي" نحو حل الأزمة الخليجية. لا يصدر الموقف صدفة، لأن ذلك الكويت هي البلد الذي تولى رسمياً، من قبل الخليجيين كما من قبل العواصم الكبرى المعنية بشؤون المنطقة، مهام الوساطة بين قطر والدول العربية الأربع (السعودية، مصر، الإمارات، البحرين) التي أعلنت قرار المقاطعة في 5 يونيو 2017. قبل ذلك، ونهاية شهر أكتوبر الماضي، قال أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في خطاب في مجلس الأمة إنه "لم يعد مقبولاً ولا محتملاً استمرار خلاف نشب بين أشقائنا في دول مجلس التعاون". ذهب الأمير إلى اعتبار أن الخلاف الذي اندلع قبل نحو عامين ونصف "أوهن قدراتنا وهذ إنجازاتنا، الأمر الذي يستوجب على الفور السمو فوق خلافاتنا وتعزيز وحدتنا وصلابة موقفنا". لكن ذلك لا يعتبر كافياً للحديث عن مسار لإنهاء الخلاف. سبق للكويت، أميراً ومسؤولين، أن كررت الدعوة إلى الصلح وإنهاء النزاع على نحو متسق مع مهمة الوساطة. وسبق للخليجيين المتنازعين أن شاركوا



كوابيس مطار إسطنبول الجديد تلاحق الخطوط التركية

2016. ويتمتع الرجل بسجل حافل في إدارة الشركات، بما في ذلك سلسلة المتاجر الكبرى كارفور سا. أما الخطوط التركية فيراس مجلس إدارتها منذ العام 2014 لكر أيجي، الذي عمل مستشارا لأردوغان في بلدية إسطنبول عندما كان رئيسا لبلدية المدينة بين عامي 1994 و1998. ثاني يرى في مطار صبيحة نقطة انطلاق لمزيد من النمو حيث يوسع المطار مرافقه والبنية التحتية للنقل. وسيتم الانتهاء من ربط المطار بالمترو الذي يربطه بمنظومة النقل في إسطنبول العام المقبل، إلى جانب صالة ركاب جديدة. كما سيتم بناء مدرج جديد في عام 2020.

وأعلنت الخطوط الجوية الماليزية هذا الأسبوع أنها ستبدأ أول رحلات جوية طويلة من مطار صبيحة كوكجن، وهذه شهادة إضافية على الثقة في قصة نمو.

وفي ضوء ذلك، قد تستمر معاناة الخطوط التركية بسبب قرار جعل مطار إسطنبول مركزا لعملياتها.

ورغم هندسته الداخلية المذهلة والمجموعة الواسعة من المتاجر وقاعات الطعام، يضطر الركاب في الوقت الراهن إلى السير لمسافات طويلة عند السفر من وإلى المطار، مما يتسبب في صعوبات للمرضى وكبار السن والمعاقين.

كما أن تكاليف الطعام والمشروبات ومواقف السيارات مرتفعة، ولن يكتمل مترو الأنفاق الذي يفترض أن ينقل الركاب القادمين من المطار، الذي يقع على بعد 40 كلم إلى الشمال الغربي من ميدان تقسيم بوسط إسطنبول، حتى عام 2021 على أقل تقدير.

وتحوم شكوك إضافية حول مستقبل مطار إسطنبول كشركة قادرة على البقاء بسبب حالة عدم اليقين إزاء ملكيته في المستقبل.

وتسعى شركة أي.جي.أي، التي تشغل المطار، إلى إعادة تمويل نحو 5.6 مليار دولار في القروض، التي استخدمتها لبناء المطار، حسبما ذكرت وكالة رويترز هذا الشهر.

وتهدف أي.جي.أي المملوكة لشركات البناء التركية كاليون وليمان وجنكين ومايا، والمقرية من أردوغان، إلى خفض تكلفة سداد القروض وتقول إنها كلفت مجموعة دوم غروب البريطانية بإيجاد مستثمرين للمشاركة في الصفقة.

لصندوق الثروة السيادي، مقرها إليه في بداية أبريل الماضي.

وفي حين اضطرت الخطوط التركية إلى تغطية تكاليف التشغيل المرتفعة المرتبطة بهذه الخطوة، إلا أن بيغاسوس قد عكست خسارة قدرها 37.6 مليون دولار تكبدتها في الربع الأول من هذا العام وتمكنت من زيادة مبيعاتها بأكثر من النصف.

وارتفعت التكاليف التشغيلية في الخطوط التركية بنسبة 9.2 بالمائة سنويا إلى 9.5 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام. ومن بين التكاليف المرتفعة زيادة استهلاك الوقود بنسبة 20 بالمائة خلال هذا الربع، ويعزى ذلك جزئيا إلى زيادة أوقات الانتقال في مطار إسطنبول.

وتقول الحكومة إن المطار سيكون الأكبر في العالم بمجرد اكتمال مراحل البناء. وقد ارتفعت تكاليف الخدمات الأرضية في شركة النقل بنحو 12 بالمائة.

نقل عمليات الخطوط الجوية التركية إلى مطار إسطنبول أضر بنشاطها بالنظر إلى أعمال شركة بيغاسوس المحلية منخفضة التكلفة في مطار صبيحة كوكجن

وليست مفاجأة إذن أن يرتفع سعر سهم بيغاسوس، أكبر منافس محلي للخطوط التركية، هذا العام. وكان يتم تداول سعر السهم عند 4.9 دولار في أبريل الماضي. والآن بلغ سعر السهم حوالي 13 دولارا، في حين ارتفع سهم الخطوط التركية بنسبة 8.9 بالمائة إلى 2.46 دولار منذ الربع الأول.

ورغم أن بيغاسوس استفادت كثيرا من موقعها في مطار صبيحة كوكجن، إلا أن الاختلافات في الإدارة في الشركتين قد تكون عاملا هاما أيضا في أدائهما المختلفين.

وبيغاسوس مملوكة لشركة سابانجي القابضة، ثاني أكبر مجموعة صناعية في تركيا. ويشغل محمد ناني منصب الرئيس التنفيذي فيها منذ

حسين صفا كافدار أوغلو
كاتب في موقع أحوال تركية

لم تكن بيغاسوس شركة الطيران منخفضة التكلفة التركية في وضع أفضل مما هي عليه الآن مطلقا، بفضل قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نقل موقع الخطوط التركية المنافسة إلى مطار ضخم جديد خارج إسطنبول.

تؤكد المؤشرات أن هناك تدفقا للارتداد على مطار صبيحة كوكجن، حيث تتركز شركة بيغاسوس في الجانب الآسيوي من المدينة.

يتمتع هذا المطار، الذي كان قاعدة عسكرية سابقا، بخطوط مواصلات عامة أفضل وأوقات نقل أقصر من مطار إسطنبول الجديد مترامي الأطراف، الذي تم افتتاحه في أكتوبر العام الماضي بتكلفة بلغت 12 مليار دولار. يقول المسافرون إنهم يقضون ما يصل إلى ساعة ونصف الساعة منذ وصول الطائرات إلى باب الخروج في المطار الجديد.

يبرز الاختلاف المذهل في ثروات الشركتين في أرباحهما للربع الثالث من العام الحالي، فقد ارتفعت أرباح بيغاسوس بأكثر من الضعف في الأشهر التسعة الأولى من العام لتصل إلى 1.31 مليار ليرة (نحو 230 مليون دولار).

في المقابل انخفض صافي الدخل في شركة الخطوط التركية بنسبة 37 بالمائة ليصل إلى 460 مليون دولار بالرغم من زيادة عدد السياح بنسبة 15 بالمائة. وتظهر البيانات أن بيغاسوس تملك 64 طائرة مقارنة بأسطول الخطوط التركية المؤلف من 347 طائرة.

يمثل مطار إسطنبول ضمن ما يطلق عليه أردوغان المشاريع العملاقة، والتي تشمل أيضا الطرق السريعة الجديدة والأنفاق والجسور وملاعب كرة القدم. وتهدف هذه المشاريع، التي تم تشييدها بمليارات الدولارات، إلى تسليط الضوء على ظهور تركيا كقوة إقليمية وعالمية رائدة تحت قيادة أردوغان.

لقد تم بناء العديد من تلك المشروعات، مثل مطار إسطنبول، بقروض مقومة بالعملات الأجنبية من بنوك البلاد وبضمان من الخزنة. ونقلت الخطوط التركية، التي يشرف عليها أردوغان عبر رئاسته

السياحة المصرية تتجاوز تداعيات انهيار توماس كوك

المنتجات تعكس الهجوم وتتطلع إلى توسعة طاقة استيعاب الفنادق



تفاؤل بنهاية موسم سياحي واعد

وأعدت بريطانيا الشهر الماضي السماح لمواطنيها بالسفر إلى البحر الأحمر، لكن الرحلات المباشرة إلى شرم الشيخ، أكبر منتج في مصر على البحر الأحمر، ما زالت متوقفة من مصادر سياحة رئيسية، مثل روسيا.

وقال الشاعر وهو أيضا رئيس غرفة شركات السياحة باتحاد الغرف السياحية "نسير في الطريق الصحيح وسنصل إلى أرقام لم نتحقق من قبل، ولذا الوقت الحالي هو الأنسب للتوسعات والاستثمار في القطاع".

ولدى شركة صن رايز ثلاثة فنادق تحت الإنشاء وقامت بشراء فندقين فخمين نجوم الأسبوع الماضي في شرم الشيخ بتكلفة تقدر بنحو 45 مليون دولار وستفتتح 15 مليون دولار عليهما للتجديد بطاقة إجمالية 550 غرفة.

وقال الشاعر "قمنا باستئجار فندقين أحدهما في الغردقة بطاقة 450 غرفة وسنقوم بافتتاحه في ديسمبر المقبل والفندق والآخر على شاطئ الإسكندرية بطاقة 170 غرفة فندقية".

وأضاف "نتفاوض لشراء فندقين في مرسى علم أحدهما تحت الإنشاء في جنوب مرسى علم بقيمة 300 مليون جنيه والآخر بنحو 50 مليون جنيه... الطاقة الإجمالية للفندقين 400 غرفة".

وزادت جاذبية مصر كمقصد سياحي عقب قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في مطلع نوفمبر 2016، حيث أدى ذلك إلى تراجع قيمة العملة المحلية إلى النصف وعزز القدرة التنافسية للقطاع. ووفق بيانات المركزي، زادت إيرادات السياحة المصرية 28.6 بالمائة في السنة المالية الماضية، التي انتهت في يونيو الماضي، لتصل إلى 12.6 مليار دولار مقارنة مع 9.8 مليار في العام المالي السابق.

وكانت وثيقة حكومية اطلعت عليها رويترز في أغسطس الماضي أظهرت أن مصر تستهدف زيادة أعداد السياح الوافدين إليها إلى 12 مليون سائح في السنة المالية الحالية، بزيادة نحو 11 بالمائة عن السنة المالية السابقة. كما تستهدف زيادة عدد الليالي السياحية إلى 127 مليون ليلة بنهاية العام المالي الجاري من حوالي 113 مليون ليلة قبل عام.

وقال الشاعر "المنتج السياحي المصري منتج فقة... الأزمات والإرهاب يجب ألا يؤثر على المستثمر لأن مقومات البلد نفسها ليس بها تغيير". وأشار إلى أن هناك شهية كبيرة في الوقت الحاضر تجاه مدينة شرم الشيخ بسبب التوقعات بأنها ستكون أهم منتج سياحي بالشرق الأوسط في العام 2020.

وأضاف ببنرة تفأؤل "بعد عودة البريطانيين ولو عادت السياحة الروسية أيضا لن نجد غرفة واحدة متاحة في شرم الشيخ ولذا استثمرنا بسرعة في شرم والغردقة أعطى المزيد من النقل لنا". وكانت بريطانيا وروسيا قد علقتا الرحلات إلى شرم الشيخ في 2015، في أعقاب انفجار قنبلة على متن طائرة روسية فوق سيناء بعد إقلاعها بوقت قصير، مما أسفر عن مقتل جميع ركابها البالغ عددهم 224 شخصا.

عكست أحدث المؤشرات أن السياحة المصرية تمضي قدما نحو التعافي بشكل أكبر متجاهلة كافة تداعيات انهيار شركة توماس كوك البريطانية وذلك بعد قرابة شهرين من إعلان إفلاسها، وهو ما عزز تفاؤل أوساط القطاع بانتعاش أعمالهم مع اقتراب فصل الشتاء، الذي يعد ذروة موسم السياحة الشاطئية.

القاهرة - تجاهلت السياحة المصرية تداعيات إفلاس شركة توماس كوك البريطانية وكافة الظروف الأمنية المتذبذبة التي سبقت ذلك لتأخذ طريقها نحو التعافي بفضل سياسة الإصلاح الاقتصادي للحكومة.

وأكدت أوساط تعمل بالقطاع، الذي تلمح السلطات إلى أن يعكس تعافيه على بقية القطاعات الاستراتيجية الأخرى، أن العديد من المستثمرين أيدوا تفاؤلهم بتحقيق قفزات في العوائد خلال الفترة المقبلة رغم كل الظروف.

سكاى ماكس، التي تجلب السياح من الخارج، وكانت وكيل توماس كوك قبل انهيارها وصن رايز التي تمتلك الفنادق وتديرها.

وأوضح الشاعر أن مستحقات شركته لدى توماس كوك تبلغ نحو 7.76 مليون دولار، مشيرا إلى أنه لا يعول كثيرا على استردادها.

وأضاف "أتوقع بنسبة لا تتجاوز واحدا بالمائة الحصول على تلك المستحقات... الأولوية في حالات الإفلاس تكون للحكومة ثم البنوك ثم الموظفين ثم الباقين... بالنسبة لنا سنعتبرها ديونا معدومة".

وعند إعلان انهيار توماس كوك كان لدى الشركة أكثر من أربعة آلاف سائح وسافروا. وأكد الشاعر أن "الفنادق لم تتأثر لأن اسمها كبير وتم تعويض الأعداد من خلال شركات أخرى حصلت على الغرف الخاصة بتوماس كوك".

ويتوقع رئيس مجلس إدارة شركة صن رايز أن تجذب سكاى ماكس نحو نصف مليون سائح لمصر بنهاية العام الجاري دون تغيير عن العام الماضي "على أن يكون مستهدف العام الجديد للشركة بين 600 و700 ألف سائح".

ويعتبر قطاع السياحة ركيزة أساسية للاقتصاد المصري ومصدر رزق للملايين من المواطنين وموردا رئيسيا للعملة الصعبة.

12 مليون سائح تستهدفهم مصر في العام المالي الحالي، الذي ينتهي في يونيو 2020

حسام الشاعر
استثمرنا بسرعة بسبب الزيادة المتوقعة في إشغال الفنادق

وأكد حسام الشاعر رئيس مجلس إدارة شركة صن رايز للمنتجات السياحية والفنادق أن شركته والشركة الشقيقة سكاى ماكس، وكيلا توماس كوك مصر، قد تجاوزتا تأثير انهيار الشركة البريطانية وتطلعا إلى توسعة الطاقة الفندقية.

وأربك إفلاس توماس كوك، أقدم شركات السفر حول العالم، خارطة السياحة المحلية، حيث كانت تعتبر من أهم المساهمين للمقصد الشاطئي في البلاد على مدى عقود.

وتكشف الشاعر في مقابلة مع وكالة رويترز أن شركته استحوذت على فندقين جديدين بمدينة شرم الشيخ الساحلية خلال الأيام القليلة الماضية بقيمة 45 مليون دولار.

وأشار إلى أنها قامت أيضا باستئجار فندقين آخرين أحدهما بمدينة الغردقة والآخر بمدينة الإسكندرية على ساحل البحر المتوسط.

وأكد أن الشركة تتفاوض للاستحواذ على فندقين بمدينة مرسى علم المحلة على البحر الأحمر.

وقال الشاعر لرويتزر إن "الطاقة الفندقية لنا حاليا تبلغ نحو 6 آلاف غرفة فندقية، ومع دخول الفنادق الجديدة نتوقع أن تصل إلى نحو 7 آلاف غرفة في العام المقبل".

وانهارت توماس كوك، أقدم شركة رحلات في العالم، في سبتمبر الماضي، تحت وطأة ديون بلغت 2.1 مليار دولار بسبب العديد من الصفقات المشؤومة التي أدت إلى تعثر مساعيها لمواجهة منافسين يعملون عبر الإنترنت.

وتملك عائلة الشاعر في مصر عددا من الشركات منها بلو سكاى الشركة الأم للعائلة المتخصصة في السياحة وشركة

التغيرات المناخية تكبد اقتصادات الدول 8 تريليونات دولار



جون فيرغوسون
الدول النامية ستواجه التحديات الأكبر بفعل تغير المناخ

لموجات جفاف وارتفاع في مستوى البحر وتعرية السواحل بفعل الموقع الجغرافي. وحلت في المراتب التالية كل من نيجيريا التي من المتوقع أن تسجل تراجعاً بنحو 5.9 بالمائة ومصر بنحو 5.5 بالمائة وبنغلادش بنحو 5.4 بالمائة وفنزويلا بنحو 5.1 بالمائة.



أفريقيا أكبر المتضررين اقتصاديا

يهدد حقا المسارات التي تسلكها بلدان العالم النامي في سعيها إلى اللحاق بركب العالم المتقدم. وأضاف فيرغوسون "في حين بدأنا نشهد هوة على الصعيد العالمي، فإن التحديات التي يواجهها العالم النامي بفعل التغير المناخي أكبر بكثير".

وستكون أفغلا أكثر البلدان تسجيلا للخسائر، إذ ستفقد 6.1 بالمائة من إجمالي ناتجها المحلي بفعل التغيرات المناخية، التي لن تكون قادرة على مواجهتها.

وتفسر الدراسة ذلك بعدة عوامل من بينها النقص في البنى التحتية السليمة ووجود خطر أكبر للتعرض

باريس - حذر خبراء في تقرير حديث من أن التغيرات المناخية قد تكبد اقتصادات دول العالم خسائر بنحو ثمانية تريليونات دولار بحلول منتصف القرن الحالي.

وأرجع التقرير الصادر عن وحدة البحوث الاقتصادية في مجلة ذي إيكونوميست ذلك إلى ازدياد موجات الجفاف والفيضانات مما سينجر عنه تراجع في النمو وخطر على البنى التحتية.

وخلص الخبراء الذين أعدوا التقرير إلى أن الاتجاه المناخي السائد، سيفقد أكبر 82 اقتصادا في العالم نحو 3 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي بحلول 2050. واعتمد المؤشر في البحث على قياس مدى استعداد أكبر الاقتصادات عالميا على مواجهة تبعات تغير المناخ.

وكشف أن أفريقيا ستكون الأكثر عرضة للخطر، حيث أن الناتج المحلي الإجمالي للقارة قد يتراجع بنسبة 4.7 بالمائة خلال تلك الفترة في ظل ازدياد الظواهر القسوى جراء تغير المناخ. وكان أداء البلدان النامية أضعف على صعيد قدرة الصمود في وجه التغير المناخي مقارنة بالناطق الغنية. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية

للمحلل عن بيانات البلدان في وحدة البحوث جون فيرغوسون قوله "أن تكون البلاد غنية أمر مهم للغاية".

ولفت إلى أن البلدان الأغنى تتمتع بقدره حقيقية على الصمود في مواجهة تبعات التغير المناخي، لذا فإن هذا الأمر

مسقط تطلق نظاما متطورا للدفع الإلكتروني

وأصبحت هذه الخدمة إلزامية بهدف استخداماتها في جميع البنوك ومقدمي خدمات الدفع، بالإضافة إلى وضع رسوم تنافسية لخدمات الدفع عبر الهاتف النقّال في السلطنة. وعبر استخدام تطبيقات الخدمات المصرفية والمحافظ الإلكترونية في الهواتف الذكية، يمكن للمستخدمين إجراء مجموعة متنوعة من المدفوعات دون الحاجة إلى استخدام النقود.



طاهر العمري
منصة الدفع الجديدة
آلية سهلة وأمنة
وتخفض التكلفة

ويقول البنك المركزي إن تلك الخدمات تشمل التحويل من شخص إلى شخص والدفع من شخص إلى مؤسسة ومن شخص إلى جهة حكومية، باستخدام رقم الهاتف المحمول أو الاسم المستعار أو مسح رمز الاستجابة السريعة وإتمام عملية التحويل والدفع بشكل سريع. ويتوقع أن يمكن النظام المؤسسات المالية في البلاد ومقدمي خدمات الدفع الجهات الحكومية والقطاع الخاص من تحصيل الإيرادات والمدفوعات مقابل الخدمات والمشتريات بكفاءة أكبر. ويتطلع المركزي إلى استخدام النظام الجديد خلال الفترة المقبلة كأحد الخيارات الاستراتيجية لإجراء عمليات الدفع في معاملات التجارة الإلكترونية. ويعد نظام "نواني" أول منصة إلكترونية مبتكرة للدفع الإلكتروني في عُمان، حيث تم إطلاقها قبل عامين، في إطار رؤية 2040.

مسقط - أطلقت السلطات النقدية في سلطنة عُمان نظاما جديدا لمقاصة الدفع الإلكتروني من خلال الهواتف الذكية، وهو ما اعتبره خبراء تحركا في سياق إصلاح النظام المالي وتعزيز دوره في الاقتصاد.

وأعلن البنك المركزي هذا الأسبوع عن إطلاق النظام المتطور للدفع الإلكتروني تماشيا مع رؤية الحكومة لتعزيز المدفوعات الإلكترونية بالبلاد، عبر ترقية وتحديثه بتوفير خدمات ومزايا إضافية ومحسنة في مجال الدفع. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية للرئيس التنفيذي للمركز طاهر بن سالم العمري قوله إن "منصة مقاصة الدفع عبر الهواتف المحمولة الحديثة توفر آلية دفع سهلة وأمنة وفعالة من حيث التكلفة في البلاد".

وأضاف في تصريح على هامش إطلاق المنصة الرقمية الجديدة "نحن نعتقد أنها سوف تساهم بشكل كبير في تحويل السلطنة إلى مجتمع أقل استخداما للنقد".

وتؤدي هيمنة التعامل النقدي إلى انعدام الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية، كما أنه ينطوي على تكلفة كبيرة بالنسبة للشركات والمؤسسات المالية وحتى الموازنة العاملة للدولة.

ويتيح النظام التشغيل البيئي بشكل سلس بين مختلف أنظمة وتطبيقات الخدمات المصرفية والمحافظ الإلكترونية في الهواتف الذكية التي تقدمها البنوك ومقدمو خدمات الدفع في السلطنة. ولتحقيق معالجة المدفوعات بشكل بسيط، وضع المركزي مواصفات موحدة للنظام ومعايير رمز الاستجابة السريع كيو. آر كود للدفع عبر الهاتف النقّال.



فورة التطوير بحاجة لتعديل الأوتار

فائض المعروض يؤجل انتعاش سوق عقارات دبي حتى إشعار آخر

محاولات تصحيح الأسعار قد تزيد من تعقيد أزمة القطاع

شديدة الانخفاض إلى الأسعار شديدة الارتفاع، كان المتوسط 5.5، وهو أقل من المتوسط في الاستطلاع الذي أجرته رويترز في سبتمبر.

وذكر المشاركون في الاستطلاع أن السيطرة على المعروض وزيادة الحوافز الحكومية وخلق الوظائف وإصلاح نظام التأشيرات قد تكون سياسات فعالة محتملة لتحفيز النشاط والأسعار بدرجة كبيرة.

وقال ديماس إسحاق المدير لدى شركة سي.بي.إر.إي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا "المزج بين هذه المبادرات الحكومية من المتوقع أن يعزز الاستثمار الأجنبي المباشر ونشاط الشركات ومعنويات السوق وبالتالي الطلب العقاري".

وكان مشاركون في معرض سيتي سكيب، الذي عقد في دبي خلال سبتمبر الماضي قد رجّحوا حدوث عملية تصحيح في أسعار عقارات دبي، لكنهم اختلفوا في حجمها وموعدها.

كما توقعوا أن تؤدي إلى إقصاء جميع المطورين الضعفاء من السوق ليبقى الميدان للشركات القوية فقط. وشهدت السنوات الأخيرة إنجاز مئات المشاريع العقارية، التي أدت لزيادة المعروض وتراجع الأسعار، قبيل انعقاد معرض إسكبو 2020 في دبي، الذي تعول عليه الإمارة الخليجية لتحقيق مكاسب اقتصادية وتوفير نحو 300 ألف فرصة عمل.

وقبل ذلك، سارعت الحكومة إلى اتخاذ خطوات لدعم القطاع منذ العام الماضي عبر سلسلة إجراءات من بينها شروط سهلة للتأشيرات والإقامة الدائمة للمستثمرين الكبار.

وقال هوبدين "رغم أن إنشاء اللجنة العليا للتخطيط العقاري يشير إلى رغبة في معالجة اختلال التوازن مستقبلا، فإن أثر اللجنة على السوق لم يتضح بعد".

وردا على سؤال آخر، اتفق المشاركون في الاستطلاع، باستثناء اثنين، على أن حدوث المزيد من التباطؤ في النشاط أكثر ترجيحا من حدوث تحسن، في حين اجمعوا على أن السوق أمامها نحو عام على الأقل من الآن قبل أن تشهد انتعاشا.

وقالت جيني فايدلنج مديرة الأبحاث والاستشارات لدى شركة استيكو "رغم إطلاق الحكومة عددا من المبادرات لتعزيز الاقتصاد، فستستغرق وقتا لكي يكون لها أثر، وهو ما يعني أن السوق العقارية ستواصل المسار النزولي إلى أن يتم ذلك".

لكن عمليات البيع في الأونة الأخيرة، التي تسجل ارتفاعا منذ عشرة أشهر، حققت في أكتوبر الماضي، أعلى معدل شهري منذ عام 2008.

وبعد سنوات من انخفاض الأسعار، صار من الممكن شراء منزل بسعر مقبول إلى حد ما. وردا على سؤال حول وصف في سبتمبر الماضي، لجنة خاصة معنية بالتخطيط العقاري لكن من المبكر قياس نتائج ملموسة.

رجّح محللون في قطاع التطوير أن يمتد كساد قطاع العقارات في إمارة دبي حتى نهاية العام المقبل، وذلك بفعل الفائض في المعروض الجديد وفرض ضريبة القيمة المضافة في الإمارات، رغم محاولات المستثمرين القيام بعملية تصحيح في الأسعار لتفادي الخسائر المحتملة.

دبي - أكد خبراء ألا تشهد سوق العقارات في دبي، والتي تعاني من صعوبات، انتعاشة قريبا لأسباب على رأسها فائض المعروض المزمّن من الوحدات السكنية وتباطؤ اقتصاد الإمارة.

وتراجعت أسعار المنازل في الإمارة بنحو الربع على الأقل منذ نزوة منتصف عام 2014، والتي جاءت بعد تعافي السوق من أزمة الديون في 2009، ولا يبدو أن نوبة الضعف الأحدث هذه تقرب من نهايتها.

وأظهر استطلاع أجرته وكالة رويترز وشمل عشرة من خبراء الاقتصاد ومحلي العقارات، أن متوسط أسعار العقارات سينخفض عشرة بالمئة هذا العام وخمسة بالمئة في العام المقبل.

ورغم تطابق تلك التوقعات مع نتائج استطلاع لرويتز في سبتمبر الماضي، فإن المتوسط المتوقع للأسعار في عام 2021 يُظهر أنها ستراجع بوتيرة أبطأ قليلا بنسبة 2.5 بالمئة مقارنة بتوقعات سابقة نسبتها 3.3 بالمئة.

ورد جميع المشاركون في الاستطلاع على سؤال إضافي مجيبين بأن فائض المعروض من المنازل لا يزال يمثل إشكالية مزمنة في دبي. وقال كريست هوبدين مدير الاستشارات الاستراتيجية لدى تشيسترتنس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "لا يزال فائض المعروض يمثل مشكلة قائمة منذ مدة طويلة، ويشير نشاط المطورين في الأونة الأخيرة إلى عدم تغير ذلك على الأرجح في المستقبل القريب".

أوبك+ ترجح تمديد خفض الإنتاج حتى يونيو 2020

وأضاف المصدر، الذي لم تكشف رويترز عن هويته، "الأكثر ترجيحا هو تمديد الاتفاق في ديسمبر لإرسال رسالة إيجابية للسوق... السعوديون لا يرغبون في أن تتخفف أسعار النفط". وأشار إلى أن الاجتماع قبل مارس المقبل سيكون بهدف التعرف على وضع السوق وتمديد التخفيضات حتى منتصف العام.

وتجتمع المنظمة في الخامس من ديسمبر المقبل في مقرها بالعاصمة النمساوية فيينا، وتلي ذلك محادثات مع مجموعة من المنتجين الآخرين بقيادة روسيا، في التحالف المعروف باسم أوبك+.

ويطبق التحالف النفطي منذ يناير الماضي، اتفاقا لخفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا حتى مارس

الذي لم تكشف رويترز عن هويته، "الأكثر ترجيحا هو تمديد الاتفاق في ديسمبر لإرسال رسالة إيجابية للسوق... السعوديون لا يرغبون في أن تتخفف أسعار النفط". وأشار إلى أن الاجتماع قبل مارس المقبل سيكون بهدف التعرف على وضع السوق وتمديد التخفيضات حتى منتصف العام.

وتجتمع المنظمة في الخامس من ديسمبر المقبل في مقرها بالعاصمة النمساوية فيينا، وتلي ذلك محادثات مع مجموعة من المنتجين الآخرين بقيادة روسيا، في التحالف المعروف باسم أوبك+.

ويطبق التحالف النفطي منذ يناير الماضي، اتفاقا لخفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا حتى مارس

الذي لم تكشف رويترز عن هويته، "الأكثر ترجيحا هو تمديد الاتفاق في ديسمبر لإرسال رسالة إيجابية للسوق... السعوديون لا يرغبون في أن تتخفف أسعار النفط". وأشار إلى أن الاجتماع قبل مارس المقبل سيكون بهدف التعرف على وضع السوق وتمديد التخفيضات حتى منتصف العام.

وتجتمع المنظمة في الخامس من ديسمبر المقبل في مقرها بالعاصمة النمساوية فيينا، وتلي ذلك محادثات مع مجموعة من المنتجين الآخرين بقيادة روسيا، في التحالف المعروف باسم أوبك+.

ويطبق التحالف النفطي منذ يناير الماضي، اتفاقا لخفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا حتى مارس

الذي لم تكشف رويترز عن هويته، "الأكثر ترجيحا هو تمديد الاتفاق في ديسمبر لإرسال رسالة إيجابية للسوق... السعوديون لا يرغبون في أن تتخفف أسعار النفط". وأشار إلى أن الاجتماع قبل مارس المقبل سيكون بهدف التعرف على وضع السوق وتمديد التخفيضات حتى منتصف العام.

وتجتمع المنظمة في الخامس من ديسمبر المقبل في مقرها بالعاصمة النمساوية فيينا، وتلي ذلك محادثات مع مجموعة من المنتجين الآخرين بقيادة روسيا، في التحالف المعروف باسم أوبك+.

ويطبق التحالف النفطي منذ يناير الماضي، اتفاقا لخفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا حتى مارس

ضغوط الإنفاق تجبر الجزائر على كبح واردات القمح

وأضاف التجار أنه يُعتقد أن الديوان دفع سعرا يتراوح بين 224 دولارا للطن شاملا تكلفة الشحن. وقد باعت 4 شركات الكميات في هذه المناقصة.

ولا تكشف الجزائر عن نتائج مناقصاتها وتعتمد تقارير الشراء على تقديرات تجارية. والقمح مطلوب للشحن على فترتين، يتوقع أن تتم في يناير المقبل. وفي حال كان المنشأ من أميركا الجنوبية، يكون الشحن على مرحلتين خلال الشهر المقبل.

4 ملايين طن من القمح ستستوردها الجزائر سنويا هبوطا من حوالي 6.2 مليون طن

ومنشا القمح اختياري للبائع غير أن التجار يعتقدون أن معظمه سيكون من فرنسا المورد الرئيسي.

ويكف التجار على دراسة إعلان الحكومة المتعلق بتحديد سقف ل واردات القمح السنوية عند أربعة ملايين طن بدلا من نحو ستة ملايين طن حاليا بهدف توفير العملة الصعبة.

ويقول محللون إن الخطوة جاءت بعد سلسلة تحركات قامت بها السلطات هذا العام لمعالجة الفساد في منظومة صنع الدقيق الدعم إثر احتجاجات شعبية.

ولكن التجار يتشككون في قدرة الجزائر على الحد من واردات القمح بدرجة كبيرة.

الجزائر - دفعت ضغوط الإنفاق المتفاقمة الجزائر إلى الدخول في معركة كبح واردات القمح بعد أن أدت لاستنزاف الاحتياطيات النقدية نتيجة ارتفاع تكاليفها السنوية.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية نقلا عن بيان للحكومة قولها إن الجزائر "قررت تحديد سقف ل واردات القمح اللين عند 4 ملايين طن سنويا بدلا من 6.2 مليون طن" يتم استيرادها على عام كامل.

وأوضحت في البيان الصادر في وقت متأخر الأربعاء الماضي أن القرار يستهدف الحفاظ على العملة الصعبة وخفض واردات الحبوب، وبخاصة القمح اللين.

وتعتبر الجزائر أحد أكبر مشتري القمح في العالم، لكن في ظل تأثرها بتراجع أسعار النفط منذ 2014، فإنها تحاول خفض وارداتها.

وتخوض الدولة العضو في أوبك منذ ثلاث سنوات تقريبا معركة مفتوحة لكبح جماح فاتورة الواردات غير الأساسية ومواجهة تبعات الأزمة النفطية.

وتأتي الخطوة ضمن سلسلة خطوات يطالب بها الحراك الشعبي لوقف إهدار المال العام بينما لا تزال تعاني البلاد من تركة ثقيلة خلفها حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة طيلة عقدتين تمثلت في نقشي الفساد والبيروقراطية.

وقال تجار أوروبيون الخميس إن الديوان المهني للحبوب الجزائري اشترى حوالي نصف مليون طن من قمح الطحين في مناقصة دولية أغلقت الأربعاء.

يوجد ما يدعو للقلق حيال نمو الطلب على النفط، على الرغم من تسارع نمو الطاقة الخضراء.

وتخشى دول أوبك+ من إبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين ما من شأنه دفع الطلب على النفط بشكل أكبر، وهو ما ستعترض إليه في محادثاتها المقبلة لمراجعة السياسة المتبعة.

ويتشهد النمو تباطؤا هذا العام مع خفض شركات النفط الأميركية عدد الحفارات، بينما يمضي المنتجون قدما في تنفيذ خطط لخفض الإنفاق على أنشطة حفر جديدة.

ووفق تقرير لآفاق سوق النفط العالمية، فإن منظمة أوبك قد تتجه لخفض حجم وارداتها بحلول 2024 لكبح نمو إنتاج النفط الصخري الأميركي.



تترك لقطع الطريق أمام الفساد

المخ قادر على إتمام وظائفه حتى بعد استئصال نصفه المريض

الجزء السليم سرعان ما يرتب نفسه لتعويض الشق المفقود



الشق السليم يأخذ المشعل عن الشق المفقود رغم اختلاف وظائف كل جزء

علاجية خالية من النوبات لحوالي ثلثي الأشخاص. وتشير الدراسات إلى أنه في حالة إذا لم يتعرض المريض للنوبات المرضية في العام الأول بعد جراحة الفص الصدغي -مع المواظبة على الأدوية- فإن احتمالية ألا يتعرض للنوبات لمدة عامين هي من 87 إلى 90 بالمئة. وإذا لم يتعرض لنوبات مرضية لمدة عام، فقد يفكر الطبيب في إيقاف الأدوية المضادة للتشنج ومن ثم إيقاف كل الأدوية في النهاية. معظم الناس الذين يتعرضون لنوبة مرضية بعد إيقاف الدواء قادرون على تجربة التحكم في النوبات من خلال استئصال العلاج بالأدوية. أما إذا لم يتعرض المريض لنوبة مرضية خلال عامين، فإن احتمالية ألا يتعرض لنوبات مرضية خلال 5 أعوام هي 95 بالمئة، و82 بالمئة في 10 أعوام.

الحياة صحة



أوضح أخصائي الطب الرياضي الألماني كارل هاينز تساليبرجر إن ممارسة الرياضة في الشتاء تعمل على تنشيط جهاز المناعة وتحفيزه ليقاوم الفيروسات والجراثيم المنتشرة في هذا الوقت من العام.



قال باحثون من جامعة غوتنبرج السويدية إن اللقاح الجديد المطور "إيفاكس" أظهر نتائج إيجابية "متفجرة للإعجاب" في الوقاية من الإسهال، بعد تجارب سريرية أولية أجريت على البشر.

تخطيط كهربية الدماغ أيضا الأمواج الدماغية خلال العملية لتحديد مكان حدوث النوبات في الدماغ بشكل أفضل. عادة ما تجرى جراحة الصرع أثناء التخدير العام، فيكون المريض فاقدًا للوعي أثناء العملية. وفي حالات نادرة، قد يوقظ الجراح خلال جزء من العملية لمساعدة الفريق في تحديد أي جزء من دماغه يتحكم في الكلام والحركة. في مثل تلك الحالات، قد يتلقى المصاب الدواء للسيطرة على الألم. وينشئ الجراح نافذة صغيرة نسبيا في الجمجمة، ويتوقف ذلك على نوع الجراحة. كما تجرى استئصال نافذة العظام وتثبيتها بعد الجراحة على الجمجمة للتعاافي. تتفاوت نتائج جراحة الصرع حسب نوع الجراحة التي تم إجرائها، حيث تنتج عن الإجراء الأكثر شيوعا -لاستئصال الأنسجة في الفص الصدغي- نتائج

الحفاظ على الوظيفة إلى أقصى حد ممكن عند إزالة أي موقع في الدماغ أو تغييره. كما تجرى الاختبارات النفسية العصبية بواسطة البطاريات لقياس مهارات التعلم اللفظي وغير اللفظي ووظيفة الذاكرة. وقد توفر هذه الاختبارات رؤية لمنطقة المخ المتأثرة بالنوبات، وكذلك أساسا لقياس الوظيفة بعد الجراحة. لتجنب العدوى يحتاج المريض إلى قص شعره أو حلقه في المنطقة التي ستزال فيها فروة رأسه أثناء العملية. ويوضع أنبوب صغير مرن داخل وريد لتوصيل السوائل ومواد التخدير أو الأدوية الأخرى أثناء الجراحة. أثناء إجراء الإجراء، يخضع معدل ضربات القلب وضغط الدم ومستويات الأكسجين للمراقبة طوال العملية الجراحية. وقد يسجل جهاز رصد

من الدماغ تنشأ عندها نوبات الصرع، أو تغييرها. وتعد جراحة الصرع هي الأكثر فعالية عندما تنشأ دائما في موقع واحد في الدماغ، وهي ليست الخط الأول للعلاج، فقد تكون خيارا عندما لا تتحكم الأدوية في النوبات، وهي حالة تُعرف بالصرع المقاوم للعلاج أو الدواء. والهدف من الجراحة هو الحد من النوبات أو التقليل من شدتها باستخدام الأدوية أو من دونها. وجدير بالذكر أن هناك عددا من التقنيات السابقة للجراحة ضرورية لتحديد ما إذا كان المريض مؤهلا لجراحة الصرع وكيف يتم إجراء العملية. وحسب الموقع الجراحي، قد يقوم فريق الرعاية بإجراء اختبارات لتحديد مناطق الدماغ الدقيقة التي تتحكم في اللغة أو الوظائف الحسية أو المهارات الحركية أو غيرها من الوظائف الهامة. تساعد هذه المعلومات الجراح على

يفزع الكثير من الأولياء عندما يخبرهم الطبيب المتابع لحالة أطفالهم بضرورة التخلص من نصف المخ المعطب. وأول ما قد يتبادر إلى أذهانهم هو كيف يمكن تعويض ذلك الجزء المصاب وماذا سيليحق بهم بعد انتهاء العملية. لكن المفاجأة السارة هي أن العلم أثبت أن نصف المخ المتبقي قادر على إتمام الوظائف المعتادة.

نيويورك - كشف باحثون من الولايات المتحدة أن الشطر المتبقي من المخ لدى الإنسان المصاب بالصرع يمكن أن يعوض ويشكل مدهش جزئيا، الوظائف التي فقدها الإنسان نتيجة استئصال نصف المخ بأكمله لدى هؤلاء الأشخاص، على الأقل في ما يتعلق بالأطفال. وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت في العدد الحالي من مجلة "سيل ريبورتس" المعنية بأبحاث الخلايا، إن استئصال نصف المخ لدى الأطفال المصابين بالصرع يؤدي إلى اتصالات قوية بشكل غير معتاد بين شبكات الخلايا العصبية، المسؤولة عن وظائف مختلفة مثل الرؤية والحركة. توصل الباحثون تحت إشراف دوريت كليمان، من معهد كاليفورنيا للتقنية، إلى هذه النتيجة بعد أن فحصوا عدا من الأشخاص الذين خضعوا لجراحة استئصال أحد شقي المخ، إثر تعرضهم لشكل خطير من أشكال الصرع في طفولتهم.

من النادر استئصال أحد شقي المخ، حيث لا تجري هذه العملية إلا في حالات الصرع التي لا تشفى بالعلاجات الأخرى

تأبعت كليمان "عند النظر لصورة الأشعة لا يمكن أن تصدق أن هذه الأشعة لنفس الشخص الذي يسمعك وأنت تتحدث وبرك وأنت تتحرك". وأوضحت الباحثة أن تحليل صور الأشعة أظهر أن الاتصالات بين بعض شبكات المخ بعينها تشبه وبشكل مفاجئ نمط المخ لدى الأشخاص الأصحاء الذين استعان بهم الباحثون للمقارنة.

وفي مقابل ذلك وجد الباحثون اتصالات قوية بشكل خاص بين مختلف شبكات المخ. ويرجح الباحثون أن المخ عوض بهذه الطريقة غياب أحد شطريه. تقول كليمان "من الجدير بالملاحظة أن هناك أناسا يستطيعون العيش بنصف المخ، فأحيانا تتسبب إصابة المخ لدى شخص ما بطف صغير جراء التعرض لسكتة دماغية أو بجرح في أعقاب حادث بدرجة أو ورم سرطاني، أو في عواقب كارثية.. نحن نحاول فهم المبادئ التي تمكن المخ من إعادة ترتيب نفسه، بشكل يؤدي إلى تعويض الشق المفقود".

ويأمل الباحثون أن يساعد هذا الفهم يوما ما في تحسين إمكانية مساعدة الأشخاص الذين تضرر المخ لديهم بسبب الإصابة بسكتة دماغية. أشار موقع مايو كلينك الأميركي إلى أن جراحة الصرع هي عملية لإزالة منطقة

من النادر جدا إجراء جراحة استئصال أحد شقي المخ، حيث لا تجرى هذه العملية إلا في حالات بعينها من الصرع، والتي لا ينتظر تحسنها باستخدام الوسائل العلاجية الأخرى. ومن الممكن أن تؤدي الجراحة إلى عواقب وخيمة، مثل فقدان النطق، ولكن من الممكن استرداد فقدان مثل هذه الوظائف، وبشكل هائل، بعد مرور بعض الوقت، حسبما أوضح الباحثون. فحص الباحثون ستة أشخاص بالغين خضعوا في سن تتراوح بين ثلاثة أشهر و11 عاما لعملية استئصال شق المخ. استخدم العلماء أشعة الرنين المغناطيسي لإجراء مسح للجزء المتبقي من المخ، وذلك عندما بلغ المرضى سن 20 إلى بداية سن 30 عاما. أظهرت عمليات المسح نشاط المخ في كل منطقة من مناطقه على حدة، ووفق

جلسة الرجال أكثر صحة وسلامة للنساء

الصغيرة التي تعوت الذهاب بها إلى العمل. وتري بيرجين أن سبب الألم ناتج عن اضطرابها لتقريب ركبتيها خلال الجلوس وراء مقعد سيارتها الضيقة. تفسر الطبيبة أن حجم الحوض يكون أوسع لدى النساء وهذا يعني أن عظم الفخذ يدور داخليا من مفصل الورك. وهذا الدوران يمكن أن يتسبب في اصطاف الركبتين داخل الوركين ويمكن أن يؤدي هذا الاختلال في حدوث ألم في الركبتين أو الوركين. وبمجرد تشخيص حالتها، سارعت بيرجين بتشترك المعلومات مع مرضاها. وقالت إن الاستعداد الوراثي للنساء لما سمته بلغتها الأم في تكساس "جلسة السيدات" -الذي يكون عبر اتخاذ وضعية الجلوس يتقاطع الساقين أو بتقارب الركبتين- يقاوم الألم أكثر.

العظام في أوستن بالتكساس، إن محاكاة جلسة الرجل مفيدة لصحة العظام. أطلقت بيرجين حملة تهدف إلى تشجيع النساء على الجلوس مثل الرجال لقبقتها باسم "سلام" (أس.أل.أي. أم). بدأت هذه الحملة عندما شعرت الطبيبة بالألم حادة في الورك. ففي عام 2010، عانت بيرجين -التي تبلغ الآن 65 عاما- من أعراض التهاب وآلام بين المفاصل والأنسجة الرخوة. في البداية، ظنت جراحة العظام أن ظهور الأعراض الجديدة مرتبط بتقدمها في السن. لكنها أدركت أن كل تلك الآلام كانت تختفي في نهاية كل أسبوع، عندما تقود شاحنتها بدل التنقل بسيارتها

والشطن - يفضل الرجال عادة الجلوس وأرجلهم متباعدة، أحيانا بشكل مبالغ فيه يجعلهم يتسفلون أكثر من مقعد واحد. بينما تميل النساء للجلوس بتقريب الركبتين إلى بعضهما البعض أو بوضع رجل فوق أخرى. يكرر هذا المشهد بشكل يومي في وسائل النقل المشتركة والأماكن العامة. وقد يبدو الأمر غير ذي أهمية للوهلة الأولى، لكن اتخاذ تلك الوضعية لوقت طويل قد يصل إلى ساعات، خلال انتظار قديم وسائل النقل أو عند تأخر موعد إقلاع الطائرات، خاصة، قد يسبب الكثير من الضرر على المفاصل والظهر. ونقلا عن تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست، تقول باربرا بيرجين، جراحة

والشطن - يفضل الرجال عادة الجلوس وأرجلهم متباعدة، أحيانا بشكل مبالغ فيه يجعلهم يتسفلون أكثر من مقعد واحد. بينما تميل النساء للجلوس بتقريب الركبتين إلى بعضهما البعض أو بوضع رجل فوق أخرى. يكرر هذا المشهد بشكل يومي في وسائل النقل المشتركة والأماكن العامة. وقد يبدو الأمر غير ذي أهمية للوهلة الأولى، لكن اتخاذ تلك الوضعية لوقت طويل قد يصل إلى ساعات، خلال انتظار قديم وسائل النقل أو عند تأخر موعد إقلاع الطائرات، خاصة، قد يسبب الكثير من الضرر على المفاصل والظهر. ونقلا عن تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست، تقول باربرا بيرجين، جراحة



قالت جراحة العظام الألمانية كارولين فيركمايستر إن حركة المفاصل تتراجع مع التقدم في العمر، بدءا من منتصف الأربعينات تقريبا وللحيلولة دون تأكلها تنصح بالنشاط والمواظبة على السباحة، مثلا.



حذر الخبير الألماني رالف ديكرمان من احتواء بعض ألعاب الأطفال على مواد كيميائية ضارة مثل مادة "تفالين"، التي يُشتبه في أنها مادة مسرطنة ويوصي بفحص اللعبة جيدا قبل شرائها.

وهذا هو هدف بيرجين، وهو جعل المرأة تدرك أن عادات الجلوس يمكن أن تكون عامل خطر للإصابة العضلية الهيكلية وأنها قد تكون قادرة على تجنب الأوجاع عن طريق رفض الجلوس بالضغط على رجليها.



طريقة جلوس الرجال توزع وزنا متساويا بين الرجلين

الإسلاميون.. ترسانة فقهية تسقط أمام سطوة السلطة

هوية مستلبة تدافع عن الأمة والخلافة وتتبنى الدولة العصرية والمواطنة



حلم الإسلاميين الوحيد إحكام القبضة على السلطة بأي صيغة

تقوم على عناصر تتناقض كلياً مع مفهوم الشريعة الذي يتبنونه. وفي تجارب حكم الإسلاميين ما بعد "الربيع العربي" لم تجد حركات محسوبة على الإخوان أن التعاطي مع البنوك الربوية يمثل مشكلاً أو عائقاً أمامها، وعلى العكس فقد باتت تتعاطى معه كامر واقع ولا تمنع في التشجيع على قروض البنوك الدولية، وهي أعية أن تلك القروض تزيد من تعميق الأزمات الاقتصادية لبلدائها.

إن استيطان النموذج القديم الذي يُعطي للأمير، أو قائد التنظيم تحت أي مسمى آخر، في إدارة الدولة، سيؤدي حتماً إلى تفتيت الاستبداد والحكم المطلق باسم الدين ويهدد بتذويب مؤسسات الدولة وتقاليدها الإدارية الاختلاف سواء في البرلمانات أو في وسائل الإعلام. ولهذا يظل الإسلاميون يثيرون الشكوك والمخاوف لدى خصومهم لغياب تجارب سابقة تثبت أن المجتمع القائم على الدين يمكن أن ينتقل إلى مجتمع منفتح وقابل للتعدد.

وتقصد، هنا بالذات، المجتمعات الصغيرة التي بناها الإسلاميون في فترة المواجهة مع الانظمة العربية في النصف الثاني من القرن العشرين، مجتمعات التنظيمات السرية التي تؤمن بانها الفرقة الناجية، وتعيش العزلة والانغلاق، وتعتقد أن من حقها سيادة الآخرين في "مجتمعات جاهلة" على حسب فتاوى سيد قطب التي تضمنتها كتاب "معالم في الطريق".

سيحتاج الإسلاميون إلى وقت كبير كي يختبروا قدرتهم على التخلص من الرؤية الاستعلائية التي تأسست بسبب فكرة "الحاكمية" لأبي الأعلى المودودي وسيد قطب، والتي تسعى لتطبيق "المنهج الرباني" على المجتمعات الكافرة.

فهل يقدرون فعلاً على التخلص من إرث الماضي الساكن فيهم، والذي يتزاحم فيه الحنين إلى الأمة كمفهوم ثقافي وفكري يتبلور مع الوقت مستفيداً من الصدمات التي تعرضت لها الحركات الإسلامية وأدت إلى إظهار عجزها عن الحكم، وسقوط مفهوم الجهاد سقوطاً مدوياً حين أصبح واجهة للإرهاب.

ولا تقدر على هذا المخاض الكبير حركات محدودة الإمكانيات، وغير مهوومة بالثورات الثقافية داخل الموروث الديني. والنتيجة، فإن هدفها سيظل الوصول إلى السلطة والبحث عن صيغ لمواصلة وجودها مع الواقع.

وطالما أن المحصد الرئيسي في هذه المرحلة هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي، لا يجد الإسلاميون من حلول سوى تبني الأنماط القائمة كبدائل لإزمات الناس بالرغم من أن هذه الأنماط لا يتغير عقوبات باتت لا تجد من يدافع عنها حتى داخل التنظيمات الإسلامية لتعارضها مع الواقع والقيم الكونية.

والعمل ضمن ألياتها وقوانينها، فإن أحزاب الإسلاميين لا تزال ممرقة بين الحلم بإقامة أمة/ خلافة وما تحمله هذه الثنائية من محامل فكرية وعقائدية وشعورية وبين دولة عصرية لا يشعرون بالانتماء إليها فما بالنا بالخماس لها.

الدولة والغنيمة

تحاصر الإسلاميين معضلة كبيرة أخرى، وهي التعاطي مع الدولة بمفهومها العصري، وقد ناضلوا طويلاً لكسرها وإعادة بناء الخلافة مكانها. ورغم الاعتراف الاضطراري بالدولة والعمل ضمن ألياتها وقوانينها، فإن أحزاب الإسلاميين لا تزال ممرقة بين الحلم بإقامة أمة/ خلافة وما تحمله هذه الثنائية من محامل فكرية وعقائدية وشعورية وبين دولة عصرية لا يشعرون بالانتماء إليها فما بالنا بالخماس لها.

ولحل هذه العقدة وجد الإسلاميون (والامر ينطبق أيضاً على الحركات الأخرى العابرة لمفهوم الدول مثل اليسارية والقومية) أن الطريق الأسلم هو التعاطي مع الدولة كامر واقع والسعي لاختراقها والسيطرة عليها، أي تحويلها إلى غنيمة، وهو ما بات يعرف اصطلاحاً بالأخونة.

لقد حملت الدولة الوطنية (القطرية) أحلام الإسلاميين، وبات حلمهم الوحيد إحكام القبضة على السلطة فيها بأي صيغة وسواء من بوابة الانقلاب العسكري أو من بوابة الديمقراطية شكلانية يتسللون من خلالها إلى مختلف المؤسسات واستيعابها والسيطرة عليها لإظهار أنهم الأجدر بهذه الدولة كحق تاريخي، وبانتظار لحظة مستقبلية يتم فيها إلحاق هذه الدولة بالخلافة. ويجاهد الإسلاميون أنفسهم لإظهار ولأنهم لهذه الدولة، لكن يظل يسكنهم النموذج الذي يقوم على استنساخ التنظيم السري، الذي يقوم على علاقة أفقية بين شعب من المريدين (رعية عليها) والسمع والطاعة) وبين الأمير أو الحاكم "العادل المستبد"، الذي يسعى لتحقيق عدل وفق مزاجه لكن لا يسمح لأحد بأن يغير ذلك المزاج بأفكار مناقضة وإظهارها للنور بزعم حق الاختلاف وحرية التعبير.

(جماعة مورو ثم أبوسيف)، وداعش في العراق سوريا، وأيضاً والأهم تجربة الإخوان في السودان.

وهرب الإخوان السودان بالأسلمة والشريعة إلى الحكم العسكري، أسلمة في الشعار لكن على الأرض باتت تلك الأسلمة عاجزة عن التفاعل مع واقعها لأن الشريعة لم تكن سوى مجرد شعارات متوارثة، فيما هي في واقع الأمر قراءة تاريخية للنص القرآني والنبوي، وتم تأويلها في عصور سابقة، وترديد الحركات الإسلامية ترجمة تلك القراءة التأويلية على واقع جديد مناقض بشكل جذري.

كان الإسلاميون في السودان، بدرجة أولى وفي المناطق التي حكموها ككل، ينظرون إلى مجتمعاتهم من فوق، ويعتقدون أن هويتها وخصوصياتها وتنوعاتها ليست سوى خروج عن الشريعة ولا بد من تصويبها، فكان أن وجدوا أنفسهم في عزلة، واضطروا إلى العنف خياراً وحيداً لفرص أفكارهم على الناس.

والصورة الصارخة لتجربة الشريعة كقراءة تاريخية مسقطها هو التجاء الإخوان السودان إلى الانقلاب العسكري والمضي في سجن وإعدام خصومهم الفكريين وعلى رأسهم محمود محمد طه الذي أعدم في يناير 1985 لأنه يطرح أسئلة تجديد من داخل الفضاء الإسلامي، وبات إسلاميو اليوم من الفضلاء الإخواني يطرحونها باكثر إلحاحاً بسبب "إكراهات الواقع".

ومع ثورات "الربيع العربي" بادرت فروع من الإخوان المسلمين إلى التخلي عن هويتها الأصولية التي تعتقد أن النصوص التي بنيت عليها الشريعة في أغلبها قطعية الدلالة ويجب تنفيذها، وهربت إلى المقاصدية التي تسمح لهم بإدارة الظاهر إلى الشريعة التي لا تفضي سوى إلى

بعد أكثر من سبعين عاماً من الوعود بالتغيير الراديكالي لواقع المسلمين، نزلت الحركات الإسلامية ذات الخلفية الإخوانية إلى أرض الواقع لتجد أن كل تلك الوعود لا تقدر أن تبني تجربة بأبعاد ثقافية كبرى، فاختارت أن تقصر جهودها على هدف وحيد هو القبض على السلطة في دول عربية وإسلامية والانطلاق منها إلى بناء النموذج الافتراضي بالقوة وتطويع الناس والواقع له. فلماذا عجزت مفاهيم الإسلاميين وشعاراتهم الكبرى عن التأسيس؟ ولماذا أغوتهم السلطة عن تحقيق المجتمع المثالي؟

الداعمة لخيارات قيمية مشروطة قبل أي قبول.

وورطة التجديد لا تحرج حركة سياسية براغماتية تلبس لبوس الدين مثل "النهضة"، بل تضغط على أحمد الريسوني رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، المؤتمن على هوية التيار الإسلامي الإخواني الأوسع، حين قال في فبراير 2019 إن "نحو 90 في المئة من الفقه الإسلامي يجب أن يتغير، لأن زماننا طرح نوازل (قضايا فقهية) ووقائع جديدة، جعلت الفقه القديم ينحصر في حيز ضيق".

ورأى الريسوني في موقف صادم أن "التجديد يجب أن يشمل العلوم الشرعية أيضاً، حتى تتلاءم مع هذا الزمان". والورطة الحقيقية أن الإسلاميين حين يصطدمون بـ"إكراهات الواقع" يصبح همهم الأول هو البحث عن مصالحة هذا الواقع والاندماج فيه على مستوى الخطاب والسلوك، وهو وجه آخر من وجوه التقية التي تنظر إلى هدف واحد، هو هدف القبض على السلطة.

هل اعتراف الريسوني هو اعتراف بالعجز عن إيجاد إجابات اجتهادية من النص وتاريخ التأويل الفقهي الإسلامي، أم هو رسالة للفروع الإخوانية التي توجه بالسلطة مثل تونس والمغرب، أو التي تتموقع في مكان متقدم مثل الأردن واليمن، وحركات جنوب شرق آسيا، بأن تصرفوا وفق ما ترونه مناسباً، واجتهدوا في تأمين اندماجكم في الواقع، ولو بفتاوى صامدة مثل التطبيع مع البنوك الربوية، أو التماهي مع مدونة أسرة عصرية وفق المواثيق الدولية، وإظهار "تفهم" لقضية المثلية؟

شريعة تففز على الواقع

في العقود الماضية يظهر الإسلاميون حماساً كبيراً لتطبيق الشريعة كونها تحل كل الحلول، لكن حين ينزلون إلى أرض الواقع ويبحثون عن تنزيل أحكامها لا يجدون منها سوى الجانب العقابي، أي قص يد السارق وجلد الزاني، أو تنفيذ مهمة الحسبة بما تعنيه من إذلال الناس والتعدي على حرياتهم الشخصية، لتبدو الشريعة في عرف الإسلام السياسي كأنها جاءت فقط للانتقام والتشفي وليست مشروعاً للعدل والإنصاف.

وتستوي في هذا الحركات الإسلامية المغالية في التنفيذ الحرفي للنص مثل القاعدة وداعش والسلفية وحزب التحرير أو الحركات البراغماتية المناورة مثل الإخوان المسلمين. ورأينا كيف تشابهت مراحل الحكم الإسلامي المتعدد (بناؤه) في أفغانستان (مع القاعدة وطالبان)، وفي الغلبين

مختار الدبايبي
كاتب وصحافي تونسي

ظل الإسلاميون منذ عصر النهضة يبشرون بتقديم بدائل تعيد المجد للأمة ككل، أو لسل قطر على حدة، باستعادة النموذج الرباني وتطبيق الشريعة. لكن هذا النزوع لإحياء الماضي وتضخيم بدائله وقدرته على حل كل الأزمات سرعان ما يتقلص ليصبح على يد الحركات والأحزاب التي قاربت الحكم بشكل من الأشكال، مجرد قيمة واحدة، وهي الوصول إلى السلطة.

ويبرر الإسلاميون الرغبة الجامحة في السلطة كونها تحقق بقوة السلاح ما تعجز عنه الدعوة بالخطاب والوعود في استبطان واضح أن الناس لا تقبل الحكم إلا بالقوة، وهذا ما يبرر عملياً البراغماتية التي تبديها حركات إسلامية، أغلبها ذو خلفية إخوانية، لأجل التمكن من الحكم ثم الانقلاب على كل وعودها، مثلما حدث مع إخوان السودان، أحد أكبر الفروع الإخوانية من حيث القوة والفكرة وفرص الحكم.

وبالتأكيد، فإن السؤال المهم الذي يطرح، هنا، أين تذهب ترسانة الفقهية والضمائم الأخلاقية التي يرفقها الإسلاميون، والتي مكنتهم من أن يكونوا في الواجهة، سياسياً وأمنياً واجتماعياً، منذ 1928 تاريخ تشكيل جماعة الإخوان، إلى حد اللحظة، حيث نجحت حركة النهضة الإسلامية في أن تتبوأ السلطة في تونس؟

ويضع الإسلاميون السلطة هدفاً أول لهم بالرغم مما يظهره بعض قياداتهم ومنظريهم من ميل إلى أن التمكين ليس فقط القبض على السلطة، ولكن هو بناء أرضية ثقافية وسياسية ناضجة قابلة للحكم. واستعجال السلطة يتطلب أساليب ووسائل من جنسه، وهو ما يفسر التجاء الإسلاميين إلى الانقلابات العسكرية التي فشل أغلبها، أو ركوب الديمقراطية كوسيلة اضطرارية للحكم ليجدوا لاحقاً أنهم لا يتحملونها بسبب انزياحاتها "العلمانية" وكونها تتعارض مع الشورى التي تعني تجميع "علماء وفقهاء" ليباركوا خطط "الأمير". وحتى وإن قدموا أفكاراً جزئية تتعارض مع خطه فمن حقه القفز عليها لكونها "شورى غير ملزمة"، وهو المرجح الذي ما بعده مرجح سوى النص الديني الذي تتقافه نوايا التجديد المتسرع.

ورطة التجديد

لا يغامر الإسلاميون بالانزلاق إلى لعبة التجديد، ولكنهم يصرون "فتاوى" لإسكات الخصوم، وإظهار أنهم يتبنون المواثيق والقيم الكونية في سعياً لاسترضاء الغرب والحصول على اعتراف بكونهم ليسوا مختلفين مع النسق العالمي لـ"القيم الوضعية" التي ظلوا ليعودون بقوتها في الكتب المرجعية لسيد محمد قطب وأبو الأعلى المودودي.

والورطة، هنا، لا تخص الباحثين في النصوص الدينية بمختلف مستوياتها، ولكن المقصود ورطة الإسلام السياسي الذي يبحث عن اجتهاد على "المقاس" لإظهار أنه متمسك بالدين من ناحية حرصه على استقطاب المريدين أو إغواء الناخبين خاصة في ما بعد ثورات 2011 وفورة نجاحات الفروع الإخوانية عبر صناديق الاقتراع قبل أن تتراجع لاعتبارات مختلفة.

كما يسعى الإسلام السياسي، المستكون بالبحث عن المشروعية، من جهة ثانية لإظهار نفسه على أنه إسلام ديمقراطي خفيف لاسترضاء الغرب الذي بيده السماح للإسلاميين بالحكم أم لا، مثلما يجري في تونس، حيث بات الغرب ينظر بعين الرضا إلى حركة النهضة التي تصفقت أجنحة الديني في هويتها وتطلق التصريحات المختلفة



هل هناك كتابة أدبية أصيلة وأخرى لا

لمفهوم الأصالة ونستبعد تتبع زخم التفاصيل والشواهد التي يدرجها في مقاله الموسوم "حول الأصالة" أو في مقاله "حول التكرار"، وكلاهما منشوران في كتابه اللاحق "العالم، الناقد، النص"، لأن ذلك يتطلب الكشف النظري عن تحولات هذا المفهوم وجذوره الدينية، واللغوية والنفسية وهلم جرا. في تقدير إدوارد سعيد فإن الأصالة لها علاقة بالكيفية، أو السجبة، أو النوعية، وهي "فكرة تبدو أساسية لتجربة الأدب"، لأن الإنسان في تقديره "لا يتحدث فقط عن الكتاب باعتباره أصيلاً، وعن كاتب يملك أصالة أكبر أو أقل من كاتب آخر، ولكنه يتحدث أيضاً عن أصالة استعمال مثل هذا الشكل، أو النمط، أو الشخصية، أو البنية"، ثم يؤكد أنه "توجد نسخ متخصصة من الأصالة في كل التفكير حول الأصول الأدبية، الجدة، الراديكالية، الابتكار، التأثير، التقاليد، الأعراف، والمراحل الأدبية" طبعاً.

وهنا نقدر أن نخلص إلى استنتاج وهو أن كل التراث الفلسفي المثالي الغربي يطفو مباشرة إلى السطح ويذكرنا بذلك التقسيم الذي دشّن بين المثل وبين الظواهر، وبين الظن والرأي، وبين الظاهرة والشئ في ذاته، وبين الكلام الذي يروج له بأنه تزامني يقبض على سيلان الحقيقة في حين تجليها، وبين الكتابة التي تنهت بأنها تعاقبية وتنقل انتقائياً جزءاً من الحدث بعد حدوثه وتهمل أو تنسى أجزاء حقيقة أخرى.

أزراح عمر
كاتب جزائري



في تقديري فإن قراءة الدارسين والنقاد العرب لكتابات إدوارد سعيد قد هيمنت عليها النزعة السياسية النضالية التبسيطية غالباً، وذلك منذ صدور كتابه الشهير الاستشراق، ومرورا بكتابه، في النقد الثقافي الكولونيالي وما بعد الكولونيالي، الثقافة والإمبريالية، إلى كتبه ذات الطابع السياسي مثل تغطية الإسلام، فضلا عن المؤلفات التي كرسها للقضية الفلسطينية وتمثالاتها في كتابات الغربيين ومواقفهم بشكل خاص.

لقد أدى هذا النمط من القراءة إلى استبعاد التفاعل الفكري الجدي والمثمر مع خصائص البناء النظري لكتابات إدوارد سعيد من جهة، و من جهة أخرى مع إسهامه في تطوير النقاش حول حقول الفلسفة ونظرية الأدب والفن الذي يتجلى بقوة خاصة في كتبه التالية، بدايات: القصد والمنهج، العالم، النص، الناقد، الأدب والمجتمع، صور المثقف، وفرويد وغير الأوروبيين.

في هذه الكتب الأخيرة نرى سعيد يقدم نموذجا ناجحا للكيفية التي ينبغي من خلالها ممارسة الحوار مع الأسس النظرية للمنظورات النقدية الغربية ضمن نسق التراث الفكري الغربي وفي أطره الثقافية والحضارية والتاريخية، وذلك بقصد تخصيب النقاش الهادف إلى ابتكار الحلول للمشكلات الكبرى التي تتخلل النسيج العضوي لهذا الفكر ومنظوراته وعلاقته بالآخر غير الغربي. ومن الملفت للنظر هو أنه يندر أن نجد حتى الآن، بين نقادنا المعاصرين، من يناظر إدوارد سعيد في هذا الخصوص. ساتوقف بعجالة عند حوار إدوارد سعيد مع قضية الأصالة التي ما تزال محل أخذ ورد في الساحة الفكرية الغربية على مستويات الأدب والفن والفلسف والسيكولوجية، وأوضح مسبقاً أن مداخل سعيد إلى مفهوم الأصالة متعددة، وهو الأمر الذي يبرز لنا أن الناقد المعاصر يتميز، أو يحتاج أن يتميز بالموسوعية نظرياً واستيعاباً لمؤلفات عصره ولتنوع الثقافات الإنسانية.

بإدنى ذي بدء لا بد من التذكير بأنه يوجد مصطلحان يكادان يعنيان شيئاً واحداً وهما مصطلح الأصالة "ORIGINALITY" الذي يعني الأصلي، ومصطلح "AUTHENTICITY" الذي يعني الأصلي ليس بمعنى الأصل منذ البداية بل بمعنى الحقيقي والصادق وغير المزيف بغض النظر عن السياق من عدمه زمنياً.

ينبغي تسجيل ملاحظة أخرى وهي أن إدوارد سعيد يناقش مصطلح الأصالة أيضاً بعيداً عن الخلفيات السياسية والعرقية والنازية التي نجدها عند أدورنو في كتابه "طانة الأصالة أو الحقيقي"، حيث قدم نقداً صارماً للنزعة التمرركز الإثنوي والعرقى في توجهات فلسفة مارتين هيدغر التي أبرز أنها تنكح على مصطلح الأصالة/الحقيقي بدلالاته السلبية بهدف إقصاء الآخر غير الجرمانى.

بعد عرض مقاربة إدوارد سعيد لمفهوم الأصالة ساحول من جهتي أن أجيب عن هذا السؤال، هل تنجز القصيدة أصالتها، مثلاً، من تطابقها مع وقائع الحدث أو حرفية الواقع الذاتي؟ في البداية نقصر على بعض التعريفات التي يقدمها إدوارد سعيد

المثقف الليبي مظلوم لا مؤسسات ترعاه ولا يحظى باهتمام إعلامي

سالم الهداوي: كل عمل أدبي هو سياسي بالضرورة



رحلة ثرية من الإبداع الأدبي بدأها القاص والروائي الليبي سالم الهداوي منذ سبعينات القرن الماضي إلى اللحظة الراهنة، كان فيها مسكوناً بوطنه رغم ترحاله وأغترابه. من مدينته بنغازي وتفصيلها استمد وعيه الجمالي وبدأ شغفه بالكتابة، فباتت مجموعاته القصصية وأعماله الروائية صوراً متعددة تعكس أسئلة وهموماً عربية أصيلة. "العرب" التقت الهداوي في حوار حول مسيرته وانشغالاته الأدبية.

حنان عقيل
كاتبة مصرية

من مُعتكف القصة القصيرة، الذي أسفر عن مجموعات قصصية بارزة كانت أولها مجموعة "الجدران" ثم "الأفواه"، و"علاقة صغيرة"، بدأ سالم الهداوي رحلته الإبداعية، وهو يرى أن القصة القصيرة رواية قصيرة تعتمد على الوضوح والاختزال بالأساس. يوضح ذلك قائلاً، "أعتبر القصة تمريناً وتمهيداً لكتابة الرواية، قد أكتب قصة من سطرين أو من صفحات، وفقاً للحالة الإنسانية يأتي الحدث واللغة، لكن القصة عندي تعتمد بالأساس على الدهشة والوضوح، ويمكن اعتبار مجموعتي الأولى 'الجدران' التي نشرت عام 1977 مجموعة صور قلمية أو خواطر أقرب إلى القصة، وأعتز بها لأنها رصيد أول ابن إبداعي لي، والابن البكر هو ابن أصيل في كل الأحوال".

التجرب الأدبي

كانت مدينة بنغازي الليبية هي المصدر الأول للإلهام الهداوي وتوجيهه نحو مسار الكتابة الإبداعية، فهي مصدر جمالي ثري بصورها المتعددة وأماكنها الدافئة، فضلاً عن أنها شهدت تياراً صحافياً قوياً آنذاك، فكانت هناك العديد من الصحف المهمة ومنها صحيفة "الحقيقة" التي كانت تنشر للكثير من الكُتاب البارزين.

لم تكن الأيدولوجيا هي بوصلة الهداوي في التوجه نحو الكتابة الأدبية. فقد مارس التجريب في العديد من الأعمال. يقول في هذا الصدد، "لم تكن الرمزية أحد هومي في بداية منشورتي الأدبية، كان جمال الإحساس هو الدافع نحو الإبداع، وفي الكتابة وجدت الفرصة الأمثل للتعبير عن المشاعر والأوجاع، بعدما أخفقت في إشباع تلك الحاجة عبر الرسم الذي مارسه في البداية، كانت البدايات مرتبطة إلى أن تمكنت أكثر من أدواتي وتحقق ذلك بعد مسيرة من الكتابة في السبعينات بدأت بكتابة القصة القصيرة ثم الاتجاه إلى الرواية".

الأديب يمتلك شارة

انطلاق الخيال، فليديه كل عوالم السحر الموجودة في العالم لأنه يعيش حالة كونية مختلفة

يؤمن الكاتب الليبي بأن الزمن كفيلاً بتغيير ما يحدث في ذهن الروائي، فهو لا يكتب في إطار مشروع متكامل لأنه غير منتظم في كتابة الرواية وغير مهتم بمسألة التوثيق للأفكار في الكتابات بحيث تكون امتداداً لبعضها، وهو ما يبدو واضحاً في اختلاف أجواء كل عمل عن الآخر سواء كان قصة أو رواية. ففي رواية "الطاحونة" تصور الأحداث بين الصحراء والبحر في قرية صغيرة، بينما رواية "خرائط الفحم" تبني عوالم متخيلة في إطار سريليبي يبدأ من نشوب حرب عالمية ثالثة، فاللغة فيها مختلفة تماماً وتميل إلى الشعرية وكذلك السرد. يُؤخّر الهداوي بأن روايته "خرائط الفحم"، التي صدرت في طبعه جديدة مع روايتين قصيرتين تحت عنوان

الزمن كفيلاً بتغيير ما يحدث في ذهن الروائي

ولا يهمني الآخر، يعينني القارئ كبير، في الأمانة الفكرية وقيمة العمل الأدبي الإنسانية، حتى إن مسألة التلقي النقدي لأعمالي لا تشغلني لأن الكتابة الأدبية هي الأساس، فحتى أهم النقاد غير مدعين".

يرى الهداوي أن كل عمل أدبي هو سياسي بالضرورة، فالكتابات التاريخية على سبيل المثال تحمل جزءاً من السياسة في رؤيتها لبعض الأحداث التاريخية مثل سنوات حرب أو استعمار، حتى السرد الجمالي المشغول بعلاقات إنسانية وعاطفية بالأساس يحمل موقفاً سياسياً، وبعض الأعمال الرمزية تحمل نقداً واضحاً لمنظومات سياسية مثلاً نرى في رواية مثل "الفرود" للكاتب الليبي الراحل الصادق النهوم، ففيها إسقاط رمزي على نظام عالمي، وأيضا روايته "الحيوانات" وفيها استخدام لرمزية الحيوانات كما هي موجودة في التراث الأدبي الرمزي.

الرواية والاستلاب

من الإشكاليات التاريخية المستمرة علاقة المثقف بالمجتمع وأفراده، فثمة هوة تزداد اتساعاً بين المثقف والجمهور تجعل التواصل بين الطرفين مُتنبساً ومُفخخاً في الكثير من الأحيان. ويرى الهداوي أن الجمهور منشغل بازمات الحياة، وهي في حقيقة الأمر ليست منعزلة عن الثقافة، لكنها أزمة الوعي المجتمعي باصل وجوهر مشكلاته. وفي هذه الظروف يقف المثقف مُقيداً لأنه لا يملك سوى رأيه الذي لا يصل إلى الشعب بحيث يحدث حراكاً واعياً قائماً على أسس معرفية. وهذه الأزمة رأبناها متجسدة في الثورات العربية؛ فالجتمعات التي واجهت السلطة تعرضت للقمع، وكانت معظم الثورات الشعبية مجرد ظاهرة عفوية ناتجة عن



إدوارد سعيد أختبر بصرامة مفهوم الأصالة

«شارع حيفا» فيلم عن ضيف يتلقى في رأسه رصاصة قناص

العراق يحتاج إلى الكثير من الأفلام الجريئة للخروج من سينما البروباغندا



المتلقي جزء من حكاية الفيلم

أصبحت تتخذ إما موقفاً سلبيًا وإما إيجابيًا من الدكتاتور، ولكنها نسيت ما نعيشه اليوم، نسيت أن نتكلم عن المجتمع الذي تدمرت بنيته وأصبحت ثقافته واحدة بعد أن كان متمتعاً بالتنوع، صحيح أن صدام حسين قتل هويتنا ولكن بعد العام 2003 تم دفنها، واكتفينا بكوننا ننتمي للطائفة السنية أو الشيعية أو حتى الشيوعية، نحن في الحقيقة ضحايا أنفسنا.

ويتابع «جميعنا كما شخصية سلام يظل الفيلم بطريقة أو أخرى، والقتل لا يتجسد فقط بالرصاص والموت فهناك لحظات أخرى مخيفة أكثر من لحظة الموت نفسها، ونحن نشعر بحاجتنا للكثير من الصراحة مع أنفسنا، لأنه تحكماً عصابات لا تعطي بالاً للطائفية ولا حتى للدين وكل ما يعنيه هو الحكم والسرقات واللصوصية، وبالنسبة إلى لم يعد هناك ما أخشى خسارته وعلى السينما التي تعمل عليها أن تشبهني».

حاول المخرج في فيلمه إقحام الجمهور في أحداث الفيلم فوضعه تحت تأثير التوتر والضغط العالي الذي تعيشه الشخصيات، ساعده على ذلك طريقته في التصوير التي اعتمدت القرب الشديد من الشخصيات ومن وجوههم وحتى أنفاسهم ومن انكساراتهم ووجههم، يقول المخرج «أولاً أردت عبر تلك الطريقة من التصوير ونقل الإحساس أن أشير إلى أن القرارات التي تصدر تحت ضغط عال لا يمكن أن تخضع للمنطق، وحاولت وضع المتلقي لبيدو كجزء من الحكاية أو من صناعة هذه الحكاية وليصبح الطرف الثالث الذي سيربط مشاهد الفيلم بعضها ببعض، بمعنى الجسر الذي سيربط شخصيات العمل وسيبثق عن الحكاية معهم، أردته أن يرى بشاعة ما نعيشه وأن يصل إلى الجواب الذي كنت أبحث عنه، هل هذه حرب أهلية أم هي الطائفية».

ويستطرد محدثاً، السينما في العراق وتحديداً بعد العام 2003،

هويتنا قد شقت، فالعرب على سبيل المثال يقولون إن العراق بلد عربي لكن هل هو بلد عربي فعلاً، وماذا حول العشرات من القوميات المتبقية؛ وبعضهم يقول العراق إسلامي، فهل فعلاً العراق إسلامي؟ وأين الآشوريون والسومريون والبابليون؟ أصبحت أزمة الهوية تشكل عقدة داخل المواطن العراقي وأصابتها بالخواء من الداخل، ويتساءل كيف لنا اليوم أن نتكلم بهذه الطريقة البلهاء عن بلد كالعراق مؤسس ثقافياً، بلد كان غارقاً في الشعر والروايات والحكايات القديمة والأساطير، بلد قبل تسعة آلاف عام كان يغني ويصنع القانون ويكتب الشعر ولديه الكثير والكثير، وفجأة يحكمه دكتاتور يقوده إلى العديد من الحروب، ثم يحتله الأميركي، لدرجة أن المواطن العراقي في لحظة ما يقول أنا لست عراقياً، العراق اليوم يحتاج إلى الكثير من الأفلام التي واجهنا تشريح المجتمع لأن زمن البروباغندا قد انتهى بالفعل وأثبت عدم فعاليتها».

إجابة واضحة عن هذا السؤال، وهل ما نعيشه اليوم من حرب داخلية هي حرب أهلية أو طائفية؟ في الحقيقة نحن لا نملك إجابات واضحة للأشياء التي تحدث ونعيش في جزء من دائرة، الكل يرى نفسه على حق ويرى الآخرين على خطأ، وهناك أشخاص لديهم ألف تبرير للقتل بينما آخرون ليس لديهم أي تبرير له».

سينما بلا خوف

يقول مهندس حيال «أردت عبر الفيلم أن يعرف الجميع كم من الوقت سنحتاج نحن كعراقيين حتى نستطيع الخروج إلى الشارع، ربما العشرات من السنين، فنحن نعيش في ظل ظروف صعبة جداً وضغط شديد وانتهم كجمهور عايشتم منها ما يقارب الساعتين فقط، نحن لا نملك متفلساً، وبالتالي لا يمكننا اتخاذ أي قرار فهل نبقي أو نرحل أو نقل أو نقل، هذا بالإضافة إلى شعورنا بأن

بعد المشاركة العالمية الأولى للفيلم العراقي «شارع حيفا» في مهرجان بوسان في كوريا الجنوبية وحصوله على الجائزة الكبرى، وعرضه ضمن المسابقة الرسمية في مهرجان أيام قرطاج السينمائية، يشارك الفيلم ممثلاً للعراق في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ضمن مسابقة أفاق السينما العربية، في حضور لافت لهذا العمل على خارطة المهرجانات السينمائية الكبرى.

لمى طيارة
كاتبة سورية



في الوقت الذي تعاني فيه بعض الدول العربية الرائدة في الإنتاج السينمائي من قلة الأفلام وربما ضعفها في حال وجدت، تتقدم أفلام أخرى لتتصدر الساحة السينمائية ليس فقط عبر الحضور بل وعبر الجوائز، فالعراق البلد الجريح ورغم حالة الفوضى التي يعيشها، يقاوم شبابيه بكل أسلحتهم بما فيها الفن، والسينما تعتبر واحدة من تلك الأسلحة التي يحاول أصحابها المقاومة بها.

أزمة الهوية أصبحت عقدة داخل المواطن العراقي وأصابتها بالخواء، ولذا لا بد من سينما جريئة لتعري ذلك

يدخل فيلم «شارع حيفا»، للمخرج العراقي مهندس حيال، في عمق الحياة العراقية، يقطع زمناً منها ويرميه في وجه متلقيه. ويعرف شارع حيفا على أنه أحد الشوارع الرئيسية والهامة والأكثر حيوية في مدينة بغداد العراقية، وأن تسميته جاءت نسبة إلى مدينة حيفا التي تقع شمال فلسطين، بني هذا الشارع قبل انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي في العام 1981 ليكون واحداً من واجهات المدينة المعمارية.

ساعتان في العراق

حول ما دفع مهندس حيال لاتخاذ هذا المكان مركزاً لأحداث فيلمه، وما يخفيه هذا الشارع من خبايا، يقول مخرج الفيلم إن هذا الشارع يحتوي على قسمين رئيسيين، قسم حديث كان يسكنه

انطلاق الدورة السادسة لمهرجان أفلام السعودية

السداسي (السعودية) - تنطلق الدورة السادسة لمهرجان أفلام السعودية في الفترة من 9 إلى 15 أبريل لعام 2020، وتنظم المهرجان جمعية الثقافة والفنون في الدمام، بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء). وأشار مدير المهرجان أحمد الملا إلى أن الدورة القادمة ستتضمن عدداً من المبادرات النوعية لدعم صناعة الأفلام، وعقد شراكات فاعلة لتنمية مستوى إنتاج الأفلام السعودية، من أجل التعريف بالأفلام وتشجيع المبدعين وتطوير ثقافة صناعة الأفلام السعودية بشكل عام.

وأضاف أن المهرجان يسعى إلى خلق بيئة لتبادل الأفكار بين المبدعين، ضمن خطة على مدار العام تقدم العديد من الفرص لأصحاب المواهب في صناعة الأفلام للتعليم مباشرة من أجود الممارسين المحليين والعالميين، كما يوفر لهم البنية التحتية لعرض أفلامهم والتواصل مع الجمهور. ويعد المهرجان أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وسعى منذ دورته الأولى عام 2008 إلى تحريك صناعة الأفلام وتعزيز الحراك الثقافي في السعودية، وتوفير الفرص للمواهب السعودية من الشباب والشابات المهتمين بصناعة الأفلام.

الدورة القادمة ستتضمن مبادرات نوعية لدعم صناعة الأفلام وعقد شراكات فاعلة لتنمية مستوى إنتاج الأفلام السعودية

كما تعقد المهرجان مع نخبة من أشهر صنّاع المحتوى والأفلام لإقامة ورش تدريبية مكثفة توفر المحتوى العلمي والتقني اللازم لتطوير مستوى صناعة الأفلام على جميع الأصعدة، إضافة إلى استضافة شخصيات بارزة من مجال صناعة السينما للمشاركة في ندوات الحوار. كرم المهرجان الفنان السعودي الراحل لطفي زيني والسينمائي مسعود أمزاله آل علي الإماراتي، جريا على عرف المهرجان منذ نسخته الأولى في تكريم رؤاد صناعة الأفلام.

وأضافت «أهدي هذا التكريم لكل مخرج ومخرجة آمنوا بسى وبموهبتي وجعلوني بطلاً في أحلامهم، وعملاً معاً بصق وأمانة من أجل أن نقدم لكم ما شاهدتموه وستشاهدونه من أفلام.. وأهدي الجائزة أيضاً لأمي». وعلى مدى تسعة أيام مقبلة تقدم الدورة الحادية والأربعون من المهرجان أكثر من 150 فيلماً من 63 دولة في ثمانية مواقع عرض داخل الأوبرا وفي وسط القاهرة وحى الزمالك. وتحل السينما المكسيكية ضيف شرف هذه الدورة. وتتوزع أفلام المهرجان على عدد من المسابقات والبرامج من أهمها المسابقة الرسمية التي تضم 15 فيلماً، وتنافس مصر في هذه المسابقة بالفيلم الوثائقي «أحكيلى» للمخرجة والمتنجة ماريان خوري.

القاهرة السينمائي يطلق دورة الوفاء «للعراب» يوسف شريف رزق الله

وقالت منة شلبي (37 عاماً) عقب تسلمها الجائزة «فخوره بانتمائي إلى صناعة السينما، أو أني جزء صغير جداً من هذه الصناعة التي تعلمنا الإحساس والحب والضحك والمشااعر الجميلة».

المهرجان يقيم، السبت، ليلة يوسف شريف رزق الله، حيث يعرض فيلم «رزق السينما» الذي يتناول مسيرته وحياته المهنية

وقال كاتب السيناريو والمنتج محمد حفطي الذي يرأس المهرجان للعام الثاني على التوالي «لولا ترشيح الأستاذ يوسف شريف رزق الله اسمي لوزيرة الثقافة المصرية، لما كنت بينكم اليوم، وفخور أننا نهدى هذه الدورة لروحه وباسمه».

وحضر افتتاح المهرجان الكثير من الفنانين والمخرجين العرب والأجانب الذين تهادوا على البساط الأحمر بملابس غاية في الأناقة والتميز قبل الدخول إلى الحفل الذي أقيم بالمسرح الكبير لدار الأوبرا المصرية.

وشارك في تقديم الحفل الممثلون خالد الصاوي وأحمد داود ودينا الشربيني الذين نجحوا في كسر روتين مناسم المهرجانات، وأضافوا الكثير من الحيوية والبهجة على الليلة، كما قدمت الممثلة الصاعدة أسماء أبو اليزيد فقرة استعراضية قصيرة. وكرم المهرجان في الافتتاح الممثلة المصرية منة شلبي بجائزة فائق حمادة للتميز، فيما حصل المخرج المصري شريف عرفة والمخرج البريطاني تيريز جيليام على جائزة فائق حمادة التقديرية.

قدم خلاله الكثير من البرامج التلفزيونية الناجحة التي عرضت وناقشت أهم الأفلام السينمائية، كما كان هو الوجه الأشهر على الشاشة في تغطية كبرى المهرجانات السينمائية الدولية، وتولى منصب المدير الفني لمهرجان القاهرة السينمائي لسنوات عديدة حتى وفاته. وأطلق المهرجان اسم يوسف شريف رزق الله على أحدث جوائزهم، وهي

القاهرة - في ليلة مفعمة بمشااعر الوفاء والامتنان لرجل ساهم في تشكيل وجدان المشاهدين وصناع الفن السابع على حد سواء أطلق مهرجان القاهرة السينمائي الدولي دورته الجديدة، مساء الأربعاء، والتي تحمل اسم الناقد الراحل يوسف شريف رزق الله. وتوفي رزق الله (العراب) في يوليو الماضي عن 77 عاماً بعد مشوار طويل



تكريم مستحق لعراب السينما المصرية

«مزيج شامي» يجمع ليندا بيطار ولوقاس صقر على الطرب في دمشق

كعادتها أطلقت الفنانة السورية الشابة ليندا بيطار على خشبة مسرح دار الأوبرا بدمشق لتحفي حفلاً موسيقياً بالتعاون مع المايسترو عدنان فتح الله والأوركسترا السورية أمام حضور مكثف من محبيها وجمهورها الذي أنهى بطاقات الحفل بعد ساعات قليلة من بدء بيعها، فأعقبته بحفل ثانٍ غنّت فيها باقة من أغاني أم كلثوم ووديع الصافي علاوة على تجربتها الأخيرة «مزيج شامي» التي جمعتها بالموسيقي اللبناني لوقاس صقر.

وتفاعل الجمهور مع أدائها لأغنية «غزل الهوى مغازل» للمغنية اللبنانية داليدا رحمة التي لحنها لها إيلي شويري، كما غنت من أغانيها الخاصة «ملبك» التي ألف زجلها الكاتب رامي كوسا ووزعها الراحل حديثاً محمد عثمان عازف البرق الشهير. هذا وتضمن الحفل ظهوراً خاصاً للفنانة بيطار مع الموسيقي اللبناني لوقاس صقر، وهما اللذان أطلقا معا منذ فترة غير بعيدة مشروعاً غنائياً جريئاً حمل عنوان «مزيج شامي» يقوم على تقديم تشكيلات من الغناء الشامي الأصلي بشكّل مُغاير وعصري، وذلك عبر الانتقالات المنتقاة للكلمة، حيث يقفز الغناء بين المقاطع الشهيرة من هذا التراث أو ذاك، لتنتشر الآلات الشرقية والغربية في العزف، ممّا ينتج مزجاً غنائياً فريداً يجمع بين الثقافتين العربية والغربية وسط تمازج موسيقي سلس.

«مزيج شامي» يقوم على تقديم تشكيلات من الغناء الشامي الأصلي بشكّل مُغاير وعصري، وذلك عبر الانتقالات المنتقاة للكلمة

وقد قدّمت ليندا في حفلها جملة من هذه المقاطع الغنائية برفقة الموسيقي اللبناني لوقاس صقر و المايسترو السوري عدنان فتح الله الذي غامر منصة قيادة الأوركسترا ليعزف على آلة العود.

وعن مشروعه الغنائي الذي يقده مع ليندا بيطار تحدّث الموسيقي اللبناني لوقاس صقر، قائلاً «مهم هذا التلاقح الفني بين سوريا ولبنان، مهم لأنه يطور الفن بين بلدين التقيا عبر السجل الغنائي المشترك في أكثر من تجارب مثمرة وفارقة»، مثنياً في الوقت ذاته على ذائقة الجمهور السوري الذي وصفه بأنه «يمتلك أفضل مزاج موسيقي يستطیع من خلاله تمييز الموسيقى الجيدة عن الموسيقى الرديئة».

هذا وأكد صقر لـ «العرب» أن تجربة «مزيج شامي» قوبلت في بدايتها بشيء من الحذر لدى بعض المتابعين، لكن أغلبهم راوا فيها تجربة تستحق المتابعة والاهتمام، كونها تقدّم تشكيلات غنائياً مختلفاً يصل بهم إلى مناطق جديدة وغير مكتشفة في الفن الشامي الأصلي.

وفي خاتمة الحفل قدّمت ليندا بيطار مجموعة من المقاطع الكلّومية الشهيرة بدانتها بقصيدة «هذه ليّتي» التي ألفها الشاعر اللبناني جورج جرداق ولحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب، لتتزوج حفلها بمجموعة كلّومية ثانية أطرقت الحضور الذي صفّق لها طويلاً.



تراث شامي مواكب للعصر

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - لم يمّر الحفل السنوي المعتاد للفنانة السورية ليندا بيطار في دار الأوبرا بدمشق عادياً هذه المرة، حيث قدّمت جميع التذكار بعد سويغات من بدء عمليات البيع، الأمر الذي دفع بإدارة السدار إلى إضافة حفل ثانٍ في اليوم التالي.

عن هذا الإقبال الجماهيري غير المسبوق قالت الفنانة السورية الشابة لـ «العرب»، «تأثرت كثيراً بهذه الثقة التي ما أنفك يمنحها لي الجمهور السوري، بكيت طرباً ورضاً، ثقته هي أغلى ما أملك، وأتمنى أن أكون دائماً على قدر هذا الحب وأقدّم له ما يعجبه ويرضيه».

وليندا بيطار يعدّها النقاد واحدة من نجومات الصف الأول في جيل الشباب، تعلمت الغناء وهي طفلة في حمص، وبدأت بأداء الموشحات فيها، ثم درست الموسيقى والغناء أكاديمياً وتخرّجت من المعهد العالي للموسيقى بدمشق عام 2007، لتبدأ نشاطها الفني والأكاديمي. وهي أستاذة صف الغناء الشرقي في المعهد العالي للموسيقى بدمشق.

شاركت مع العديد من الفرق والقامات الفنية السورية والعربية الشهيرة، وهي التي غنّت مع نوري إسكندر وطاهر مامي ورعد خلف، كما اختارها المطرب صباح فخري لتكون واحدة من بين المشاركات في حفل تكريمه.

أما عربياً، فقد غنّت البيطار مع مارسيل خليفة وزياد الرحباني، كما شاركت في كورال تسجيل أحدث أغاني الفنانة اللبنانية فيروز. وهي إلى جانب كل هذا صوت معروف بغنائه لشارات العديد من المسلسلات السورية، منها «السراب» و«تعب المشوار» و«غزلان في غابة الذئاب» و«ظل امرأة» و«تحت سماء الوطن» و«أرواح عارية» و«بواب الريح» و«ياسمين عتيق» و«الخطايا» و«أحمر» و«حكم الهوى». كما أن لها مجموعة من الأغنيات الخاصة التي تعاونت فيها مع كتاب وملحنين من الشباب في سوريا ولبنان منهم رامي كوسا ويزن الصباغ.

وفي حفلها الأول الذي امتد زمنياً لما يقارب التسعين دقيقة، غنّت بيطار مع الفرقة السيمفونية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله تشكيلة متنوعة من السجل الغنائي العربي، فانشدت من التراث الشامي موشحاً لبهجت حسان بعنوان «يا غزالاً قد جفاني»، كما قدّمت أغاني لفيروز وعزّجت على أغاني وديع الصافي، منشدة له أغنية «دار يا دار» التي لحنها له الموسيقار بلوغ حمدي وغناها الصافي في أحد أفلامه، ومن السجل الغنائي المعاصر غنّت لعللي الحجار أغنيته الشهيرة «عنوان بيتنا».

المسرحية المغربية تستلهم من التجارب الدرامية التي عاشتها خشبة المسرح العالمي بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية وما منتهى للإدانة الفنية، خاصة مع التجارب الألمانية مع بريخت وكارل تسوكماير وجورج تابوري.

هي لحظة فنية ينتقل فيها التاريخ إلى خشبة المسرح، مثلما هي جلسة لمحكمة التاريخ وما صنعه بنا في جلسة مسرحية واحدة، لكن، وكما حدث في هذا العرض المسرحي، فقد ظل موعد المحاكمة موحلاً.. حيث تأجل كل شيء، بما في ذلك الحكم على القتلة، الذين ينعمون بالفران الحرية بدلاً من الأبرياء الضحايا.

حين ينعم القتلة بالحرية بدلاً من الضحايا والأبرياء

«سحت الليل» مسرحية مغربية عن ضحايا يموتون قبل الجنود



يتيمة متيمة تقع في خداع زوج مزيف

دخل زوجها العربي إلى البيت، على كرسي نقال، فرجع العربي المزيف، المختار، البندقية في وجهه، وأراد أن يقتله كما فعل بالكلب. حاولت فاطمة أن تمنعه من ذلك، لكن زوجها الحقيقي العربي سيواصل التحدي حين أكد لها أن المختار لا يمكن أن يقتله، ما دام يريد السطو على الأرض وعلى الثورة، وهو إن كان قد حكي للمختار الكثير من الأسرار التي تلاعب بها ووظفها ليقترح حياته وحرمة، لكنه لا يزال يحتفظ بالكلية من الأسرار الأخرى، التي سيخبر بها القاضي والقضاء والعدالة.

وهنا تراجع المختار إلى الوراء، وأيقن أن كل ما خطّطه أصبح معرضاً للفشل، لكن الظلام كان قد أسل سترته، وانتهت المسرحية.. لكن الحرب لم تضع أوزارها بعد.

المسرحية المغربية تستلهم من التجارب الدرامية التي عاشتها خشبة المسرح العالمي بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية وما منتهى للإدانة الفنية، خاصة مع التجارب الألمانية مع بريخت وكارل تسوكماير وجورج تابوري.

هي لحظة فنية ينتقل فيها التاريخ إلى خشبة المسرح، مثلما هي جلسة لمحكمة التاريخ وما صنعه بنا في جلسة مسرحية واحدة، لكن، وكما حدث في هذا العرض المسرحي، فقد ظل موعد المحاكمة موحلاً.. حيث تأجل كل شيء، بما في ذلك الحكم على القتلة، الذين ينعمون بالفران الحرية بدلاً من الأبرياء الضحايا.

الحرب قبل أن تضع أوزارها. بينما اضطرت الظروف فاطمة إلى العيش مع زوج مزيف كل هذه المدة. بعد سنة أو يزيد، عاد العربي، وهو الزوج الحقيقي، من الحرب، وقد فقد رجله ورجولته، كما جاء في حديث المسرحية. إنكرته زوجته، بل وأنكره والده نفسه، بل إن دهاء المختار جعله يقنع القبيلة كلها بأنه هو المختار، وبأن ذلك الجندي الذي يشبهه قطعاً من انقراض الحرب لا علاقة له بهم. كل ذلك يجري أمام خلفية قائمة وسينوغرافياً باهتة يتفجع لها موضوع الحرب.

وفجأة، طلح عليها الرجل في زي عسكري، فلم تعرّف إليه، أكد لها أنه هو زوجها العربي، وأن هذه الحرب قد فعلت به ما فعلته، على امتداد هذه السنوات. انتبهت إلى أنه قصير، بينما كان زوجها طويل القامة، وإلى أنه أبيض اللون بينما كان زوجها أسمر اللون. فأكد لها أن الحرب تستطيع أن تجعل الطويل قصيراً والقصير طويلاً، وأن كل هذه السنوات قادرة على أن تحيل الإنسان إلى كائن شاحب باهت لا لون له ولا حول ولا قوة.

اختبرته فحذّتها عن الثلاثة أيام التي قضياها معا، وعن الخال (الشامة) الذي في ظهرها، والوشم الذي هنا، والخال الذي هناك، وعن أسماء عائلتها وما إلى ذلك.. ولأنها ظلت في حاجة إلى زوجها، هي اليتيمة المتيمة، فقد صدقت وأمنت به. وظل معها في البيت مدى سنة كاملة، دون أن يعلم أحد بالامر إلى أن حملت منه.

والحق أنه «المختار» وليس العربي، المختار الذي كان زميلاً لزوجها العربي في السجن، والعربي الذي حدّث المختار عن قصته وتفاصيلها مع زوجته وعائلته، فاستغل كل ذلك، ولجا إليها حين فر من

هذه المسرحية، حيث تحكي بطولتها قصة عزلتها القاسية، بعدما رحل زوجها في اليوم الثالث نحو ساحة الحرب، بينما أغلق عليها عمها أبواب البيت، وظل ياتيها بما تحتاج إليه كل أسبوع. بينما ظل عمها «المخلوفاً» يتحكم في إرث والدها وأراضيها، ويعبث به «لا بويلا لا بمة/ لا خويا لا ولد العم، لا عيلة لا ريجة دم»، هكذا يصدح صوت فاطمة في الأغنية الثانية من المشهد الأول، الذي تواصل في خلفية رمادية وشاحبة، تصرخ هي الأخرى بمرارة الحكاية التي تقدّمها المسرحية.

وظلت فاطمة تكابد الشوق والعزلة المفروضة على مدى ستة عشر عاماً، يزورها طيف زوجها «العربي»، فتقرّب منه وتحضنه، قبل أن تكتشف أنها لا تعانق غير السراب.

وفجأة، طلح عليها الرجل في زي عسكري، فلم تعرّف إليه، أكد لها أنه هو زوجها العربي، وأن هذه الحرب قد فعلت به ما فعلته، على امتداد هذه السنوات. انتبهت إلى أنه قصير، بينما كان زوجها طويل القامة، وإلى أنه أبيض اللون بينما كان زوجها أسمر اللون. فأكد لها أن الحرب تستطيع أن تجعل الطويل قصيراً والقصير طويلاً، وأن كل هذه السنوات قادرة على أن تحيل الإنسان إلى كائن شاحب باهت لا لون له ولا حول ولا قوة. اختبرته فحذّتها عن الثلاثة أيام التي قضياها معا، وعن الخال (الشامة) الذي في ظهرها، والوشم الذي هنا، والخال الذي هناك، وعن أسماء عائلتها وما إلى ذلك.. ولأنها ظلت في حاجة إلى زوجها، هي اليتيمة المتيمة، فقد صدقت وأمنت به. وظل معها في البيت مدى سنة كاملة، دون أن يعلم أحد بالامر إلى أن حملت منه.

حين اخترع آلهة الحرب المعاصرون عبارة «مسرح الحرب»، أو «مسرح العمليات»، ربما كانوا صادقين، لأول مرة، بالنظر إلى ما تخلفه الحروب من تراجيديات فوق سطح الأرض، تفوق تلك المأساة التي يمكن أن تخطر على بال المسرحيين وخيالهم. ولعل هذا ما تؤكده المسرحية المغربية «سحت الليل» لفرقة غرناطة، والتي عرضت ضمن المسابقة الرسمية من المهرجان الوطني للمسرح المغربي.

مخلص الصغير
كاتب مغربي

تطوان (المغرب) - قدّمت فرقة «مسرح غرناطة» من مدينة الدار البيضاء عرضها المسرحي الجديد «سحت الليل» في مهرجان المسرح المغربي، الذي تحتضنه مدينة تطوان، خلال الأسبوع الجاري. وهي مسرحية عن الحرب، وعن ضحاياها الذين لا حصر لهم، بمن فيهم أولئك الذين شاركوا فيها، دون أن يعرفوا أي شيء، مثلما هي مسرحية عن الذين ظلوا ينتظرون العائدين من الحرب، من أطفال وأمهات أعيامهم الانتظار، وانتهكهم الحرب، فماتوا قبل الجنود.

تقدّم ممثلو المسرحية بخطى واثقة نحو خشبة المسرح، في المركز الثقافي للمدينة، بعد أن توجّوا، قبل أيام، بالجائزة الكبرى لمهرجان الدار البيضاء للمسرح الاحترافي، مثلما توجت بطلة المسرحية «فاطمة» أو الممثلة هند بن جبارة، بجائزة أحسن دور نسائي في المهرجان. وإذا كانت المسرحية قد انشغلت بأحداثها دون العناية بالتفاصيل الجمالية للعرض المسرحي، غير أن احترافية ثلاثة ممثلين خبروا خشبة المسرح وشاشة السينما، وهم عبدو الحمولي وعبدالرحيم المنيازي إلى جانب هند بن جبارة، وضعونا أمام عمل احترافي في نهاية المطاف، ومنذ بداية العرض.

أغنية للحرب

تنطلق المسرحية على إيقاع صوت فاطمة، وهي تحكي الأمها وتغنيها، بصوتها الشجي، حيث غادر زوجها إلى حرب لا يعلم عنها شيئاً، بعدما قضى معها ثلاثة أيام لا أكثر، هي التي كانت يتيمة تفقد كل شيء، والدها ووالدتها، ثم فقدت زوجها.

موسيقى مونوفونية، بمثابة نوبة استهلال تنوح فيها البطلة بعداباتها، حيث يحاول مخرج المسرحية أن يدمج المشاهد في عمله ويشده إليه. ولعل هذا هو السحر الذي تلعبه الموسيقى التعبيرية، وهي تعبيرية دائماً. ولا تزال كلمة موسيقى، عند الإغريق، مخترع المسرح، تعني الرقص والتمثيل والغناء، سواء بسواء.

هذا الحوار بين المونوفوني والسيمفوني هو الذي قربنا أكثر من



«سحت الليل» تستعرض لحظة فنية ينتقل فيها التاريخ إلى خشبة المسرح، وكأننا أمام جلسة لمحكمة التاريخ

طرابلس.. براءة الفقر ومصايح نعمان عيسى

كيانات منفصلة يوحدّها ضوء طفولي في زهوة روح الجماعة المنتفضة



حوار خافت بين الفتاة ومصباحها

نظرته إلى المستقبل الموحّد في وطن واحد.

عندما استخدم المفكر سبينوزا تعبير "كوكبة" لوصف البنية الاجتماعية التي تُعقد خلالها الصلات بين أفراد المجتمع الواحد، هل كان يعلم بأنه باستحضاره لمشاهد الأجرام السماوية وصف بشكل مباشر ما يحصل في غنائية الساحات اللبنانية؟ ساحات أشرقت على خطوط ضوئية خافتة موحّدة لأول مرة في تاريخ لبنان معاصر.

يفعل كلّ فنان، كنعمان عيسى أمام لوحته المشكّلة تحت ريشته.

وإن كان يرى البعض في حالة "الذوبان في الجماعة"، كما في كتابات سيغموند فرويد، نوعاً من الرجوع إلى حالة الطفل الذي لا يعي الحدود بين كيانه المنفصل وأمه، فإن الحالة التي يعيشها الجمهور المدعومة برغبة شائعة في التصديق بما يحدث على الأرض ليست تراجعاً أو هروباً إلى السواء بقدر ما هي تقدّم بعيد تشكيل

ما انفكت الثورة اللبنانية تقدّم منذ انطلاقها في أكتوبر الماضي بكافة ساحات البلد، جماليات فنية غير مسبوقة في مثل هكذا انتفاضات شعبية، ربما يكون غرافيتي الشارع أهم عناوينها، لكن الحس الجمالي للمواطن اللبناني التائر لم يقف عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى أشكال بصرية أخرى مُشبعة بالضيء والأمل.

في الساحة كان الناس فرادى في فرجهم الشفاف/ الطفولي الذي لا ولن يعرفه ممارسو الظلم. استحالّت الطبية ضوء، والمرارة ضحكة مخنوقة خفقت على وتر ضوء الثوار الذين أيضاً، نعثر عليهم، في مجموعة محددة من لوحات الفنان السوري نعمان عيسى.

أفراد لا عمر محدد لهم وإن تميزوا بملامح طفولية. يحمل كل واحد منهم في لوحة واحدة "بطارية مصباح". منهم ما يلقي بضوئه إلى نفسه وكأنه لأول مرة تماماً، كما فعل الطرابلسيون على لسان أحد الثوار "ننظر في وجود بعضنا، وكاننا أيضاً نتعرّف على مدينتنا من جديد". ومنهم من ينظر إلى محيطه في اكتشاف أو احتكاك مع آخر يقترب إليهم من خارج اللوحة، أو من مدينة أخرى في قلب الوطن الواحد.

الشحنات الشعاعية التي مدّها الفنان إلى شخصياته لم تدل فقط على دراية فنية بل تدل على فنان لم يزل طفلاً في ثانياً ذاته الخيرة. هي لأجل ذلك تتنحّض بعاطفية قصوى نراها في الثوار المتحدّين مع مصايحهم كدموع متاججة.

شخص الفنان لم تغادر الدهشة وجوههم، مظهر مثل الثوار. وإن غادرت فثمة حوار خافت تعقد أواصره ما بينهم والمصايح.

روح الجماعة

لم يكن "مادي" هو الآخر خارج منظومة "المصايح" هذه، إذ ذكر لأحد الصحافيين "انتابني شعور غريب، عندما استدار المتظاهرون نحو شعرت بقشعريرة تسير في كل أطرافتي.

أنا جزء من الثورة، فانا ابن هذه المدينة وأعرف أوجاعها وكل ما هتف به المتظاهرون يُنادي به كل شريف في هذه الجمهورية".

اللغة التي تكلمت بها شخص شخص الفنان نعمان عيسى هي المصايح، مصايح من دونها سيحجل حاملوها إنارتها بعد ذلك. أما عن قرب، فتحوّلت

مياموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - توافدت الحشود الشعبية من مختلف المناطق اللبنانية إلى طرابلس، عاصمة شمال لبنان، لكي تشهر انتسابها إلى الثورة ضد الفساد والطائفية في مدينة عانت أقسى أنواع الإهمال والفقر، وتُهم الإرهاب حتى أطلق عليها، افتراءً "قدهار لبنان".

الأضواء تحوّلت إلى دعوة للتبصّر في براءة الضوء في أيادي أطفال/ كبار سبجوا طويلاً تحت نير الظلم والاضطهاد

ولكن الجماهير التي توافدت إليها، لتفتّح لها المدينة ذراعها، لم تكن مدركة أنها ستشارك في بناء مشهد فني عام ينبض بالحياة ويعيش على وقع نفس الثوار المتصلين ببعضهم بعضاً كخطة لونية مُشعة يستكين وينتفض ضياؤها كشهيق وزفير بصري وفق صناعات المشهد الشامل، وهم هؤلاء الشبان الذين توافدوا بشكل عفوي على منصة "ساحة النور"، ومن قلب أكثر الأحياء بؤساً واتصالاً بمزاج طرابلس.

فن تفاعلي

برز اسمان من هؤلاء: الأول وهو محمد إسماعيل شاب في الثلاثينات لُقّب بـ"مايسترو" الثورة، وشاب آخر في العشرينات معروف بـ"مادي كريمة" واسمه الحقيقي مهدي كريمة. جاء الأول "أولاً" ليغتلي المنصة بشكل عفوي وأوصلته إليها من ناحية

غوغان قيمة فنية حتى ولو رمي بألف حجر

«تطوان تصميم» تشعل شمعتها الثانية

مائدتي حوار، تحتضنهما قاعة الندوات بالمعهد، الأولى عن "فن التصميم بين التكوين والممارسة"، والثانية في موضوع "المصممون والمؤسسات العمومية والمقاومات الخاصة: الارتباطات والرهانات". ويشترك في هذين اللقاءين عدد من الباحثين والمهتمين بفن التصميم.

ويستدل السنتار، السبت، على النسخة الثانية من "تطوان تصميم" بتنظيم زيارة جماعية إلى عدد من المواقع التاريخية والثقافية لمدينة تطوان، المدينة المصنفة من قبل اليونسكو في العام 2017 كمدينة مبدعة في مجال الصناعة التقليدية والفنون الشعبية.



تظاهرة «تطوان تصميم» تشهد مشاركة واسعة لفنانين وباحثين متخصصين من داخل المغرب وخارجه

تطوان (المغرب) - يختتم، السبت، المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان المغربية فعاليات الدورة الثانية من التظاهرة الفنية "تطوان تصميم" التي انطلقت، الخميس، بمشاركة فنانين وباحثين متخصصين من داخل المغرب وخارجه.

وحلت الفرنسية كليبر بيبو مديرة المدرسة العليا للفن والتصميم في مدينة سانت إتيان الفرنسية ضيفة شرف هذه الدورة، كما وقع تكريم الفنانة المغربية خديجة القباج، التي تمثل الرييل الأول من فنانتي التصميم بالمغرب، مثلما يكرم الفنان المغربي أحمد البراق، الأستاذ بشعبة التصميم في المعهد الوطني للفنون الجميلة.

وشهد حفل الافتتاح توقيع اتفاقية شراكة بين المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان والمدرسة العليا للفن والتصميم بسانت إتيان، بينما قدمت كليسا شوفري كولاكو، المستشارة الثقافية والمديرة العامة للمعهد الفرنسي بالمغرب، وسام الجمهورية الفرنسية للفنون والآداب لمدير معهد تطوان المهدي الزواق.

وضمن برنامج هذه الدورة، يحتضن مركز تطوان للفن الحديث معرضاً جماعياً لعدد من فنانتي التصميم بالمغرب، مثلما يقترح المعرض على زواره منتخبات من المشغولات والتحف التي أبدعها معلمو وخريجو مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان، تمثل 100 سنة من الإبداع.

وعلى واجهة مركز تطوان للفن الحديث يعرض طلبة شعبة التصميم عرضاً ضوئياً يعكس على هذه المعلمة التاريخية والفنية. وضمن البرنامج الأكاديمي للدورة، يتم، الجمعة، تنظيم

أي جدل آخر لن ينقص من قيمة العمل فنياً. القيمة الفنية ثابتة بغض النظر عن الجدل الأخلاقي والتاريخي والنفسى.

متقدّم غوغان يقولون إنه استغلّ وضعه كمواطن غربي متميز، للاستفادة القصوى من الحريات الجنسية المتاحة له

الانطباعيون الذين عملوا في نفس الفترة التي عمل فيها غوغان حرّروا الألوان، وحرّروا ضربة الفرشاة، ولكنهم قدموا أعمالاً تخلوا من الدلالات، همهم الوحيد متابعة الضوء في تحولاته الأتنية.

غوغان سار خطوات إلى الأمام، أضاف بعداً رمزياً إلى اللوحة، وتعامل مع المساحات اللونية والخطوط بوصفها قيمة مستقلة عن الطبيعة، خلق طبيعته الخاصة به. بفضل غير الفنانين الطريقة التي ينظرون بها إلى العالم.

أصبحت اللوحة عالماً قائماً بذاته، ولولا غوغان لما كان هناك ماتيس، ولولاها أيضاً ما كان هناك بيكاسو، ولما كان هناك فن تجريدي.

في عام 2015 بيعت لوحة للفنان، رسم فيها فتاتين من جزر تاهيتي، بمبلغ ثلاثمئة مليون دولار، ليكون أعلى سعر يدفع مقابل لوحة. هكذا قيّم العالم عمل غوغان.

وزواجه من مراهقة لا يغيّر من القيمة الفنية لأعماله، حتى ولو ضربناه بألف حجر.

رغم ذلك، لا نريد تقديم دفاع عن غوغان.. سنفتقر أنه قام بفعل مستهجن، بل فعل يرقى إلى مستوى الجريمة. هل يغيّر هذا من قيمة أعماله الفنية، ومزقلته كفنان.. هذا هو السؤال.

تعلّق قاعات المتاحف في العالم بأعمال هي محل جدل وخلاف أخلاقي، كل ما أنتجه المستشرقون من أعمال فنية، يمكن أن يثار حوله الجدل، بما في ذلك أعمال فنان الثورة الفرنسية أوجين ديلاكروا.

ضمن المقياس الأخلاقي للنقاد، الذين يطالبون برمي غوغان بالحجارة ورفع أعماله من المتاحف، يمكن لأخرين أن يدعوا إلى هدم الأهرامات المصرية وكل المسارح الرومانية، التي بنيت للتذذ بالأم العبيد.

أي عمل فني يمكن النظر إليه من وجهات مختلفة: اجتماعية، تاريخية، سيكولوجية وجماالية.

التحليل الاجتماعي التاريخي والسيكولوجي لأعمال غوغان، التي أنجزها في جزر المارتينيز، يثير جدلاً أخلاقياً مشروعا حول غوغان، بصفته الشخصية وليس بصفته الفنية. العمل الفني بعد أن ينجز ويعرض للجمهور يتوقف عن أن يكون ابناً للفنان.. إنه كائن مستقل قائم بذاته.

لقد أثارت لوحة الموناليزا لعبري عصر النهضة ليوناردو دافينشي الكثير من الجدل، شارك فيه علماء نفس وأطباء ومؤرخون، البعض اعتبر الموناليزا شاباً رسمه الفنان على هيئة امرأة، وآخرون اجتهدوا ليفسروا الإبتسامة الغامضة بشكل وجهي.

قيمة العمل الفنية لا علاقة لها من قريب أو بعيد بمثل هذه التفسيرات، عبقرية ليوناردو هي اكتشافه للبعد الثالث في اللوحة والمنظور الهوائي.

بعلاقة عاطفية حميمة، وتزوّد منها وهي في عمر الرابعة عشر ونيف. يقول منتقدو غوغان إن الفنان استغلّ وضعه كمواطن غربي متميز، للاستفادة القصوى من الحريات الجنسية المتاحة له.

الامر لا علاقة له بالحرية الجنسية، لأن علاقة غوغان بفتاتين مراهقتين في تاهيتي انتهت كل منها بالزواج، ويجب عند الحكم ألا ننسى أيضاً أن غوغان ليس غريباً دخيلاً على تاهيتي، فهو بالأصل ابن لفرنسي، أما أمه فهي من البيرو، حيث قضى الفنان سنين طفولته الأولى. أي أنه متشرب للثقافة والقيم الجنوب أميركية.

نحن نتحدث عن القرن التاسع عشر، في تاهيتي، عندما كان زواج الفتاة في سن الرابعة عشر، أو الخامسة عشر، أمراً مقبولاً لا يثير الاستهجان.

هل الإبداع إشكال فني أم أخلاقي.. الجدل الذي أثير حول غوغان مؤخراً، ورافق معرضه في المتحف الوطني في لندن، يحتم علنا طرح سؤال يتجاوز الفنان الفرنسي، الذي عاش وعمل في القرن التاسع عشر، وأضى جزءاً من حياته في جزر تاهيتي.

هل حان الوقت لكي نشبح بنظرنا عن أعمال غوغان؟ هكذا يتساءل نشطاء المجتمع المدني.

أهم لوحة بين أعمال غوغان الوجهية المعروضة، هي بورتريه لفتاة اسمها تاهامانا ممسكة بمروحة، رسمها غوغان عام 1893، وهي لفتاة مراهقة ارتبط الفنان بها

علي قاسم
كاتب سوري مقيم في تونس

هل الإبداع إشكال فني أم أخلاقي.. الجدل الذي أثير حول غوغان مؤخراً، ورافق معرضه في المتحف الوطني في لندن، يحتم علنا طرح سؤال يتجاوز الفنان الفرنسي، الذي عاش وعمل في القرن التاسع عشر، وأضى جزءاً من حياته في جزر تاهيتي.

هل حان الوقت لكي نشبح بنظرنا عن أعمال غوغان؟ هكذا يتساءل نشطاء المجتمع المدني.

أهم لوحة بين أعمال غوغان الوجهية المعروضة، هي بورتريه لفتاة اسمها تاهامانا ممسكة بمروحة، رسمها غوغان عام 1893، وهي لفتاة مراهقة ارتبط الفنان بها

بورتريه الفتاة تاهامانا المثير للجدل

صحافيو الجزائر يخوضون معركة مصيرية مع السلطة

إيقاف صحافيين في جريدة موالية للسلطة بسبب منشور على فيسبوك



تحذير لإنقاذ الصحافة

القادمة بغية الدفع بالسلطة إلى مراجعة سياستها تجاه أداء القطاع الإعلامي، والسماح بفتح الأجواء أمام حرية التعبير والإعلام. ولا يزال التعقيم الممارس على فعاليات الحراك الجزائري مثيرا للجدل، مقارنة بالتغطية التي تحظى بها الأحداث الجارية في لبنان والعراق حديثا وذلك قياسا بعمر أحداث الجزائر التي تهازت شهرها العاشر، ومدى قدرة السلطة على تجنيد الإعلام الداخلي أو حتى جزء من الإعلام العالمي، بسبب تجاهل الأوضاع السياسية السائدة. وساهم أسلوب المفاضلة والاحتياز لصالح المقاربات السياسية للسلطة من قبل الإعلام المحلي، مقابل التعقيم على الحراك المعارض للسلطة، في تغذية الاستياء لدى الشارع الجزائري تجاه الصحافيين الذين تحولوا إلى مغضوب عليهم بشدة في المسيرات الشعبية والإحتجاجات، قبل أن تنتفض مبادرة الإنقاذ لدعم المهنية الصحافية.

الصحافي أو حرية التعبير. وفي خطوة لكسر الطوق المضروب على الصحافيين، نظمت المبادرة وقفة في المسيرة التاسعة والثلاثين من عمر الحراك الشعبي، شارك فيها العشرات من الصحافيين للتعبير عن موقفهم الراض لسيااسة القمع والتكريم المطبقة في المؤسسات الإعلامية المختلفة بمختلف تنوعاتها، ومطالبتهم السلطة برفع الضغوط المضروبة عليهم، مما هز مصداقيتهم لدى الرأي العام وأساء لسمعة وشرف المهنة، وقدم العديد من الصحافيين المشاركين في المربع المنتظم موقفهم ومطالبهم المهنية، ودعم بعضهم لمطالب الحراك الشعبي بالمشاركة الفردية في مختلف الفعاليات الاحتجاجية. وجاءت وقفة مبادرة إنقاذ الصحافة في مسيرة الجمعة الماضي، تجسيدا للعديد من الأفكار والتصورات التي تم تداولها في لقاء حضرته وجوه إعلامية من مختلف المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، وتركت المجال مفتوحا أمام التشاور حول الخطوات

المتدهورة، رغم خطاب السلطة المروج للديمقراطية والتعددية السياسية والإعلامية. ويرى الإعلامي أكرم خريف، أن "الهدف الأخر من المبادرة هو لم تشمل الصحافيين، الذين يعانون من التفرقة والضغوط الخارجية، بغية البحث عن حلول مستقبل المهنة المهتدة بالزوال، وقد اختار المؤسسون أن تكون بعيدة عن الانتماءات السياسية أو الانحياز الأيديولوجي". ولفت إلى أن "المبادرة تبقى مفتوحة أمام جميع الصحافيين الجزائريين، وهي ذات أبعاد أخلاقية ومهنية، وليست اجتماعية أو متصلة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للصحافي الغضب التي يحملها معارضو السلطة للعاملين في القطاع. وترجع تصنيف الجزائر في ترتيب حرية التعبير بخمس درجات مقارنة بالعام الماضي، حيث باتت تحتل المرتبة الـ151، وهو تصنيف يعكس حقيقة الحريات الصحافية والإعلامية

بشأن أنواعها على تجاهل الأوضاع السياسية السائدة في البلاد، ولاسيما أحداث الحراك الشعبي والمسيرات الشعبية الأسبوعية، فضلا عن الدفع إلى غلق بعض القنوات التلفزيونية الناشطة في الخارج. ورغم ظهور تنظيمات مهنية في القطاع، على غرار المجلس الوطني للصحافيين الجزائريين، إلا أنها لم تستطع إحداث التوازن المطلوب في المعادلة وفرض نفسها كسلطة رابعة، الأمر الذي حول الإعلام المحلي إلى مصدر غضب واستياء للشارع الجزائري، إذ لم يعد بإمكان الصحافي الجزائري الكشف عن هويته في زخم المظاهرات نتيجة حدة الغضب التي يحملها معارضو السلطة للعاملين في القطاع. وترجع تصنيف الجزائر في ترتيب حرية التعبير بخمس درجات مقارنة بالعام الماضي، حيث باتت تحتل المرتبة الـ151، وهو تصنيف يعكس حقيقة الحريات الصحافية والإعلامية

تفاعل الصحافيون الجزائريون قبل أشهر بدء الانفراج وتخفيف الضغوط والقيود المفروضة عليهم، ليتضح بعد فترة وجيزة أن الإفرازات الأولية للحراك الشعبي، سرعان ما ذهبت أدراج الرياح، ليواجه قطاع الصحافة ضغوطا غير مسبوقة.

الجزائر - يُجمع الصحافيون والإعلاميون في الجزائر، على أن قطاعهم لم يشهد طيلة مساره اندحارا كالذي يعيشه خلال الأشهر الأخيرة، بسبب التضييق والخنق اللذين تتعرض لهما المهنة من قبل السلطة القائمة، بعدما وضعت يدها بشكل غير مسبوق على الإعلام بشقيه الحكومي والخاص. وأرجا ناشطون في مبادرة إنقاذ الصحافة الجزائرية، جميع الإشغالات المهنية والاجتماعية للقطاع إلى وقت لاحق، وكنفوا جهودهم للتركيز على إنقاذ المهنة مما يهددها من أخطار وصفت بـ"الوجودية"، نتيجة عملية الخنق والتضييق التي تتعرض للعمل الإعلامي في بلادهم، ولاسيما بعدما باتت مسألة حبس الصحافيين ومتابعتهم أمام القضاء، وحتى منعهم من السفر في قضايا النشر، روتينية في نظر السلطة القائمة.

مبادرة إنقاذ الصحافة
تهدف إلى إطلاق سراح
الصحافيين المعتقلين،
وحث السلطة على كف
الضغط الأمني والقضائي

وتداول أعضاء المبادرة التطورات الأخيرة في الساحة الإعلامية، بعد توقيع أربعة صحافيين من جريدة "لوان دالجييري" الجزائرية المؤيدة للسلطة والتابعة لمجمع "وقت الجزائر" المملوك لرجل الأعمال المسجون علي حداد، على خلفية منشور صدر لأحدهم في صفحته الشخصية على موقع فيسبوك، عبر فيه عن "براهته من مضمون التقرير الرئيسي في الصحيفة"، وانتقد الإفراط في التعقيم على موقف الشارع من الانتخابات الرئاسية. وحداد المتهم بالفساد والمسجون كان مقربا من أوساط الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الذي حكم البلاد لعشرين عاما قبل استقالته في أبريل إثر موجة احتجاجات غير مسبوق، وفي بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي

حياة الصحافيين اليمينيين مهددة في سجون الحوثي

الصحافة ومرتكبي الجرائم بحق الصحافيين. يذكر أن هيئة الدفاع عن المعتقلين، كشفت في وقت سابق من الشهر الحالي، عن إحالة الحوثيين لملف الصحافيين المختطفين إلى قاض يعرف بتعصبه الشديد للجماعة. وقال رئيس اللجنة عبدالباسط غازي في منشور بصفحة على فيسبوك، إن الهيئة تفاجت بإحالة ملف الصحافيين إلى القاضي محمد مفلح المعروف بتعصبه المطلق والمعلن للحوثيين.

المنظمة الوطنية
للإعلاميين اليمينيين
«صدي» رصدت منذ أسابيع
تدهورا مخيفا في أوضاع
الصحافيين المعتقلين

وأعلن غازي اعتراض الهيئة على هذا الإجراء وطالب بالإفراج الفوري عن الصحافيين نظرا لظروفهم الصحية السيئة ولتعرض حياتهم للخطر. وطالب بإحالة ملفهم إلى محكمة الصحافة نظرا لانعدام الاختصاص النوعي للمحكمة الجزائية وانعدام الاختصاص لمحكمة الصحافة. وأكد أن تقديم هذا الدفع من قبل الهيئة حق خالص من حقوق الدفاع بموجب توكيل الصحافيين لها.

صنعا - أبدت المنظمة الوطنية للإعلاميين اليمينيين "صدي" قلقا بالغا على حالة الصحافيين المختطفين لدى الحوثيين، وخصوصا المختطفين منهم منذ منتصف العام 2015، وذلك عقب حادثة وفاة مختطف جديد تحت التعذيب مساء الأربعاء، في سجون الحوثي. وأكدت تقارير موثقة بأن خالد الحيث فارق الحياة نتيجة مضاعفات التعذيب والإهمال المتعمد، وكانت منظمة "صدي" قد رصدت منذ أسابيع تدهورا مخيفا في أوضاع الصحافيين المعتقلين. ومع تزايد حالات الموت المختطفين لدى الحوثيين جراء التعذيب والإهمال المتعمد، تبدي المنظمة تخوفا شديدا من أن يلقي الصحافيون المختطفون المصير ذاته باعتبار تطابق ظروف الاختطاف والتعامل اللاإنساني في سجون الجماعة. وحملت المنظمة الحوثيين المسؤولية الكاملة عن صحتهم وسلامتهم حياتهم وتطالب بالإفراج الفوري عن الصحافيين المختطفين، دون قيد أو شرط. ودعت منظمة صدي المبعوث الأممي إلى اليمن ومنظمة الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤوليتهما بهذا الشأن طبقا للقانون الدولي الإنساني، ودعت كذلك الصليب الأحمر الدولي لتنفيذ زيارة للصحافيين المختطفين بشكل عاجل والإطلاع على ظروف احتجازهم وأوضاعهم الصحية. وتؤكد المنظمة احتفاظها بالحق في الملاحقة القانونية لمنتكهي حرية

نطاق تستحقه وليس عن طريق شرائه"، معلنا بذلك أن الموقع لن يقبل بعد الآن أي رسالة ذات طابع سياسي في أي مكان في العالم. ومذاك، يرمق هذا النقاش الساحة السياسية الأمريكية إذ إن حجج فيسبوك لا ترضي الكثير من المنتخبين خصوصا الديمقراطيين، مقابل الجهود المكررة التي يبذلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنشر المعلومات المضللة حول المرشحين المعارضين. وانتقد المرشح للرئاسة الأمريكية جو بايدن خصوصا فيسبوك لرفضها سحب إعلان للرئيس بضمّن أكاذيب تطاله. ليعود زوكربيرغ الأسبوع الماضي، إلى تغيير موقفه والإعلان أنه يعتزم التراجع بشكل جزئي عن قراره المثير للجدل. وأكد متحدث باسم فيسبوك جو أزيورن الأربعاء "أننا نعمل على طرق مختلفة لتعديل مقاربتنا للإعلانات السياسية". وتبيع مجموعة غوغل مساحات للإعلانات على صفحات نتائج البحث عبر محرك وفي مقاطع الفيديو على منصة يوتيوب التابعة لها وفي أقسام على مواقع إلكترونية. وأوضح سبنسر "نظرا للمخاوف التي تم التعبير عنها مؤخرا والجدال حول الإعلانات السياسية (...) نريد تحسين ثقة الناخبين في هذا النوع من الإعلانات التي يمكن أن يروها على منصاتنا".

غوغل في صف فيسبوك
لا تنازل عن إيرادات الإعلانات السياسية

والتصريحات المضادة والتلميحات". وأضاف "نعتمد أننا لن نحظر في نهاية المطاف إلا عددا محدودا جدا من الإعلانات السياسية". ودافع رئيس فيسبوك مارك زوكربيرغ الشهر الماضي، عن الرسائل السياسية على موقعه بما فيها تلك التي تتضمن أكاذيب أو مغالطات، باسم حرية التعبير. واعتبر خصوصا أن هذه الإعلانات مفيدة للمرشحين الصغار الذين يواجهون خطر تجاهلهم من جانب وسائل الإعلام. وفي 30 أكتوبر، كتب أحد مؤسسي موقع تويتر جاك دورسي "نعتمد أن الرسالة السياسية يجب أن تنتشر على

فيديو لتبدو حقيقية للغاية مع أنها ليست كذلك، والإعلانات التي قد "تلحق ضررا بشكل كبير بالمشاركة أو بالثقة في عملية الاقتراع أو العملية الديمقراطية" (على غرار تصريح خاطئ بأنه يمكن التصويت عبر رسالة نصية. لكن في ما يخص مشكلة المرشحين الذين يسعون إلى نشر معلومات مضللة -النقطة الأهم بالنسبة للكثير من المنتخبين-، يقترب موقف غوغل من القرار الذي اتخذته فيسبوك. وصرّح سبنسر "ندرك أن حوارا سياسيا قويا يشكل جزءا مهما من الديمقراطية ولا أحد يمكنه منطقيًا الحكم على كل التصريحات السياسية

سان فرانسيسكو - أعلنت مجموعة غوغل الأمريكية العملاقة الأربعاء تشديد قواعدها في ما يخص الإعلانات السياسية لكنها أكدت أنها لا تعزّم "الحكم" على صدقيتها إلا في حالات استثنائية. ويأتي قرار غوغل بعد فرض موقع تويتر حظرا صريحا، بينما تتسامح فيسبوك كثيرا باسم حرية التعبير. واعتبرت غوغل أنه "لا يمكن لأحد الحكم على كل التصريحات والتلميحات السياسية". وقال نائب رئيس المجموعة المكلف بالإعلانات سكوت سبنسر "سواء كنتم مرشحين لانتخابات تشريعية أو تضعون إعلانا لاثاث مكتب، سنطبق القواعد نفسها على الجميع، ليس هناك استثناء مصمم على القياس". وتريد مجموعة التكنولوجيا العملاقة التي يأتي الجزء الأكبر من إيراداتها من الإعلانات، حظر نشر الرسائل التي تظهر بشكل واضح أنها كاذبة (على غرار تاريخ انتخابات خاطئ أو إعلان كاذب عن وفاة أحد المرشحين) أو منع استهداف الناخبين بشكل محدد. وستطبق هذه التعديلات اعتبارا من الأسبوع المقبل في المملكة المتحدة، أي قبل الانتخابات التشريعية المرتقبة في 12 ديسمبر. وستصبح نافذة أيضا في سائر دول الاتحاد الأوروبي بحلول أواخر العام الجاري وفي الدول كافة بدءا من السادس من يونيو 2020. ويعتزم مركز البحث العملاق مكافحة تقنيات تعديل صور ومقاطع



إيرادات الإعلانات أولوية لدى غوغل

فيسبوك وغوغل تنتهكان حقوق البشر

لندن - أعلنت منظمة العفو الدولية أنها ترى في نموذج الأعمال الذي تقوم به شركتا غوغل وفيسبوك خطراً على حقوق الإنسان، وناشدت الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراء حيال ذلك.

وقال الأمين العام للمنظمة في ألمانيا ماركوس إن بيكو بمناسبة تقرير للمنظمة نشر الخميس "مطلماً يتعين على الحكومات ضمان حقوق المواطنين في الغذاء والملبس والسكن، يسري ذلك أيضاً على وضع حد للنشاط الذي تقوم به هذه الشركات دون مراقبة".

وأرجعت المنظمة رأيها إلى أن شركتي غوغل وفيسبوك تسيطران على أهم القنوات التي يستخدمها المليارات من الأشخاص عبر الإنترنت، موضحة أن شركة فيسبوك تضم أيضاً خدمات الردشة واتساب ومنصة الصور إنستغرام. وأضافت أن منصة الفيديو يوتيوب تعد جزءاً من شركة غوغل، كما يتم تطوير نظام التشغيل السائد في الهواتف الذكية "أندرويد" لدى شركة غوغل.

وترى منظمة العفو الدولية مشكلة أيضاً في أن أشخاصاً يضطرون لفتح إمكانية الوصول إلى بياناتهم من أجل استخدام خدمات فيسبوك وغوغل. وجاء في تقرير المنظمة المكون من 60 صفحة أن نموذج أعمال الشركتين يعتمد على المراقبة في كل مكان.

وقالت المنظمة، ومقرها لندن، إن نموذج عمل "عمالقة المراقبة" يتعارض مع الحق في الخصوصية.

وأضافت "الشركتان تشكلمان تهديداً لحقوق أخرى من بينها حرية الرأي والتعبير وحرية الفكر والحق في المساواة وعدم التمييز".

ويقول كومي نايدو، الأمين العام للمنظمة، إن غوغل وفيسبوك تستخدميهما على حياة مستخدميها. ويضيف "الشركتان تحشدان نفوداً لا مثيل له على العالم الرقمي من خلال جمع البيانات الشخصية للمليارات من الأشخاص وتحقق المكاسب منها. إن سيطرتهم المشيئة على حياتنا الرقمية تقوض جوهر الخصوصية، وهي واحدة من التحديات المحددة لحقوق الإنسان في عصرنا".

وأشار التقرير إلى أن غوغل وفيسبوك رسختا السيطرة على القنوات الأساسية التي يعتمد عليها معظم العالم لممارسة حقوقهم عبر الإنترنت. وتطرق نايدو أيضاً إلى أن منصات غوغل وفيسبوك تعتمد على "خوارزميات" تقوم بمعالجة كميات هائلة من البيانات لاستنتاج خصائص مفصلة بشكل مذهل عن الأشخاص، وصياغة تجاربهم عبر الإنترنت.

وقال "ثم يدفع المعلنون المال لفيسبوك وغوغل لتمكينهم من استهداف أشخاص بإعلانات أو برسائل محددة".

وطالبت منظمة العفو الحكومات بإجراءات عاجلة لإصلاح نموذج العمل القائم على المراقبة، وحماية مواطنيها من انتهاك الشركتين لحقوق الإنسان. وقالت "يجب وضع قوانين قوية لحماية البيانات".

وفي رد خطي من خمس صفحات أرفق مع التقرير، رفضت فيسبوك هذا الاستنتاج القائل إن ممارسات الشركة التجارية "تتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان". ولم تقدم غوغل رداً تفصيلياً على التقرير، لكنها رفضت النتائج التي توصل إليها.



لقاء الدم والعار

#شيوخ العشائر لا يمثلون الثورة: عقال يساوم على الدم في العراق

العراقيون تحرروا من العمائم وحان وقت التحرر من العشيرة

ومن جانب آخر، طالب مغرد: @Haider_Dahya

#شيوخ العشائر لا يمثلون الثورة هذا الهاشغاف المناسب للكتابة عن دور شيوخ العشائر في التعلق والعمالة للحكومات التي حكمت العراق منذ تأسيس الدولة العراقية وإلى يومنا هذا، ودورهم السلبى والرجعي الذي حال دون تقدم العراق.

وتساءل مغرد: @Nay7

#من أنت شيخ عشيرة وتروح لعادل عبدالمهدي حتى يحطكم مليون بجيبك وتتصور أنو ما راح تعرف من بين أعداد المع لىن والىن... بس العراقيين يطلعون صوركم ثاني يوم ويفضحوك بالاسماء! شمسو ذلك الملايين هسه! لهدرجة الفلوس العشائر لا يمثلون الثورة.

"العقال الذي يساوم على دم الشهداء لا يقارن حتى بخيط ربط الحذاء" كان هذا التعليق الأبرز الذي تداوله العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي بعد لقاء شيوخ عشائر مع رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي.

بغداد - تناقل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الخميس مقطع فيديو قالوا إنه لشيوخ عشائر التقوا رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي.

وظهر منظاهرون يلاحقون الشيوخ ويحاصرونهم هاتفين بشعارات تندد بحضورهم اللقاء. ووصف المتظاهرون الشيوخ بـ"اللوكية" وتعني المتملقن. وكان عبدالمهدي التقى بعض شيوخ العشائر ليطالب منهم الضغط على المتظاهرين لإيقاف الاحتجاجات. وتصدر على موقع التواصل الاجتماعي #شيوخ_العشائر_لا_يمثلون_الثورة. وأكد معلق: @itsabod7

#ع ال يساوم عالم... ما يقارن بالقيطان.

وتعني التغريدة العقال الذي يساوم على دم الشهداء في الانتفاضة لا يقارن حتى بخيط ربط الحذاء. وقال مغرد: @mUCNgDbsCR9nuVK

#من يمثلني هم في ساحات الاعتصام وليس الأخره عباد الدينار.

وكتب معلق على فيسبوك: Zaid Mohamad Amade

#أعزروهم فهم جياع كرامة.

وطلب معلق من شيوخ العشائر: @AzpwrLVdm1tetSM

#المظاهرات خرجت من رحم المعانة، لا ترقصوا على جراح الشعب ودماء الشهداء. #شيوخ_العشائر_لا_يمثلون_الثورة.

وأكد بعض المغردين في تعليقات لم تتأكد "العرب" من صحتها حصول شيوخ العشائر الحاضرين على مبلغ مالي مقابل حضور اللقاء.

ووصف مغرد شيوخ العشائر: @Alisabe41363432

#مجموعة من السذج مجموعة من الرجعيين مجموعة من لهم اليد في إرجاعنا إلى الحضيض مجموعة لا يحملون من فكر إلا بلاهات تراكبية توارثوها عن الآباء.. من الحال القطعي أنكم تمثلوني أنا لا أسمع لكم ولا لغيركم أن يمثلوني "أنا أمثل أنا فقط". #شيوخ_العشائر_لا_يمثلون_الثورة.

واعتبر آخر: @Taysseer6

#لقاء عادل عدو المهدي مع شيوخ الدمع يدل على أن الحكومة استندت كل الحلول القمعية وبدل على ياسهم حتى استنجدوا بشيوخ الدرهم، النصر قريب لا محال فقط أثبتوا وأستمروا وما أيامكم إلا عدد #شيوخ_العشائر_لا_يمثلون_الثورة #ثورة_تشرين.

ويشهد العراق منذ مطلع أكتوبر احتجاجات شعبية واسعة. ومنذ ذلك الوقت سقط في أرجاء العراق نحو 400 قتيل، وفق لجنة حقوق الإنسان البرلمانية، وأكثر من 16 ألف جريح، بحسب مفوضية حقوق الإنسان (رسمية تتبع البرلمان). وبحسب البنك الدولي، يشكل الشباب 60 بالمئة من عدد سكان العراق البالغ 40 مليون نسمة. وتصل نسبة البطالة بينهم إلى 25 بالمئة. وقال مغرد: @arkan_kadhim

وفي بداية الثورة تحرر الناس من أهل المعائم وحالياً تحرروا من القبيلة والعشيرة وصار الفرد عراقياً 100 بالمئة. #شيوخ_العشائر_لا_يمثلون_الثورة.

ويذكر أن بعض شيوخ عشائر تبنوا موقفاً وطنياً وعلنوا رفض دعوة عبدالمهدي لحضور تجمع عشائري. وتداول مغردون مقطع فيديو ظهر فيه شيوخ عشائر الجنوب في العراق، يدعون إلى الكف عن إراقة الدماء وقتل المتظاهرين، مطالبين إيران بعدم التدخل في الشأن العراقي، مؤكدين أن "العراق ابنتي مجاورته لإيران؛ واتباعنا لنفس المذهب". وختموا "لا خير في العقال؛ ولن نخاف بعد اليوم".

في بداية الثورة تحرر الناس من أهل المعائم وحالياً تحرروا من القبيلة والعشيرة وصار الفرد عراقياً 100 بالمئة. #شيوخ_العشائر_لا_يمثلون_الثورة.

يذكر أن النظام العشائري في العراق يستوحي تقاليده من سلوكيات متخلفة وبالية تلاشت منذ عقود، لكنها سرعان ما عادت بقوة وانتشرت بعد احتلال العراق وتحطيم دولته الحديثة عام 2003 وتقزيم دور المؤسسات القضائية لحساب الميليشيات والأحزاب الدينية.

رسام الكاريكاتير العراقي أحمد فلاح طالب شيوخ العشائر بـ"عدم بيع أبناء الوطن الذين يحاولون استرجاع الوطن"

وبات العراقيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة يطالبون بضرورة تفعيل القوانين المدنية التي من شأنها القضاء على التقاليد والأعراف العشائرية المتخلفة.



المراقبة في كل مكان

أبرز تغريدات العرب

aliwahida

لتفترض (وفق كبار المحللين) أن حقن مجرد عبد خانع لحلفائه.. على الأقل فقد أثبت قدرته على اختيار هؤلاء الحلفاء.. أما أن تتحالف مع من استعمر بلادك وأقام فيها أول معسكر اعتقال جماعي في التاريخ، ثم يفقد طائرته مجدداً، فهذا يعكس أنك مجرد متخلف طيبيا.

sarrazine80

الرسائلية تجتث في إقناع الناس بأن الطريق الوحيد نحو النهضة والفرح هو الحفلات الموسيقية والتظاهرات الثقافية التي تدفع فيها نصف مرتبك.

maryam1001

هناك مواطنون عرب في بلدانهم مهمتهم الوحيدة تنفيذ الأجناس الإيرانية، هم مستعدون للصوص من أجل إيران ولو بقتال دولهم وأبناء وطنهم. والأمر تماماً يحدث مع تركيا. إنه استعمار بكل معنى الكلمة جرى التخطيط له وتنفيذه ونحن في غفلة من الزمن.

Fairouzna

إنها رسالة حب من كوكب آخر. لقد غرقتنا فيروز بالشهوة والوجد. كل الأسماء والتعابير تبقى عاجزة عن وصفها، لأنها وحدها مصدر الطيبة فينا..عبد_الذي.

DalalNsrAllah

اعكف على ترجمة كتاب عن الإيطالية، أجبرني على قراءة ثلاثين كتاباً آخر حتى الآن. هذه والله، وبالله، وتالله متعة الترجمة.

تابعوا

emirates

طيران الإمارات



صديقة الصحرابين ومركز اهتمامهم

مظاهر الحدائثة تقتحم رعي الإبل في المغرب الجي.بي.إس وسيارة رباعية الدفع خيارات جديدة لبدو الصحراء في تربية المواشي

تحظى الإبل عند بدو الصحراء في المغرب بمكانة خاصة، وتحيطها عاداتهم، وطقوسهم الاجتماعية بهالة من التقدير والاعتزاز، فليست هي الرحلة التي تنقل عليها المؤن، أو يستخدمها الناس في حلهم وترحالهم فقط، بل إن بدو الصحراء يرون في الإبل، رمزا للمفاخرة، ولديلا على علو المكانة داخل القبيلة، وقد زاد الاهتمام بهذه الرحلة الصديقة للصحراويين أن أدخلوا وسائل التكنولوجيا الحديثة كالجي.بي.إس والسيارات رباعية الدفع لرعيها ومتابعتها.

الداخلية (المغرب) - ما زال حبيب الله الدليمي يسير على خطى أجداده ويتنقل بين شعاب الصحراء المغربية، حيث يرعى قطعان الإبل يستغله في إنتاج الألبان واللحوم، وكذلك رياضة سباقات الجمال.

لكن مظاهر الحدائثة اقتحمت حياة هذا الراعي المتحدر من قبيلة أولاد الدليم، فخلقا للأجداد، يستقر حبيب الله برفقة عائلته في مدينة الداخلة ولا يمارس الترحال إلا للرعي.

ويتعقب أثر قطيعه من خلال معطيات "جي.بي.إس" مرتبطة بهاتفه الذكي، منتقلا في سيارة رباعية الدفع.

ويأسف حبيب الله (59 عاما)، "لأن شباب اليوم يفضلون البقاء في المدن، حيث يضطر للاستعانة برعاة يعملون لحسابه أغلبهم قدموا من الجارة موريتانيا، لكنهم أيضا "يطلبون العمل في مناطق مغطاة بشبكة الهاتف النقال".

في المقابل، تستمر قطاعان

الذي يعتبر مصدر الحياة بالنسبة إلى الرحل. ويقول حبيب الله، "مؤكد أنه يعرف إبله واحدا واحدا تماما كما يعرف الصحراء والصحراء تعرفه".

يقول معبرا عن عشقه لهذا الحيوان الذي يمتاز بالصبر حتى حمل لقب سفينة الصحراء، إنه "يستطيع تحمل كل شيء، الشمس والرياح والرمل نذرة المياه...". معتقدا أنه "لو كان بإمكانه النطق لرأينا أنه فعلا الأكثر ذكاء" بين الحيوانات.

لكنه بالمقابل بأسف لأن "تربية الإبل من أجل إنتاج الألبان واللحوم تطورت في كل أنحاء العالم إلا هنا". رغم أن استهلاك حليب الناقة "بات توجها" بالنسبة إلى عشاق المواد الغذائية الصحية وأن "لحوم الجمال رائعة".

وأجرت السلطات المغربية دراسات حول تربية الإبل التي تحظى بنجاح في بعض البلدان التي تتميز بمناخها الجاف مثل المملكة العربية السعودية، لكن هذا القطاع لا يحظى بعد بالأولوية.

وأصبح هذا النمط التقليدي جزءا من الماضي، حيث استقرت الكثير من العائلات الصحراوية في المراكز الحضرية مثل مدينة الداخلة عاصمة جهة وادي الذهب التي تضاعف عدد سكانها ثلاث مرات خلال 20 سنة ليقترب حاليا 100 ألف.

وتراهن السلطات المغربية على تطوير قطاعات الصيد البحرية والسياحة والزراعة داخل الحقول المغطاة في المنطقة.

وفي موازاة هذا التطور، توسع مجال تربية الإبل بعدما كان في الماضي مجرد نشاط معيشي بقطعان صغيرة، ليشمل حاليا 600 ألف مرب يملكون 105

الآلاف رأس من الإبل و560 ألف رأس من الأغنام والماعز، بحسب أرقام مغربية رسمية.

وتحظى الإبل عند بدو الصحراء في المغرب بمكانة خاصة، وتعتبر حبيب الله ذكر عدد قطيعه لأن ذلك "نذير شؤم"، مؤكدا أنه يعرف إبله واحدا واحدا تماما كما يعرف الصحراء تعرفه.

يقول معبرا عن عشقه لهذا الحيوان الذي يمتاز بالصبر حتى حمل لقب سفينة الصحراء، إنه "يستطيع تحمل كل شيء، الشمس والرياح والرمل نذرة المياه...". معتقدا أنه "لو كان بإمكانه النطق لرأينا أنه فعلا الأكثر ذكاء" بين الحيوانات.

ويشكل امتلاك جمال في الصحراء استثمارا ثمينًا وفقا للتقاليد المحلية، كما يوضح حبيب الله، مستشهدا بمثل شعبي يقول "من لا يملك جملا لا يملك شيئا"، فحياة قبائل بدو الصحراء، كما هو حال سائر قاطني أراضي الصحراء الإفريقية الكبرى ترتبط بشكل وثيق، بما تملكه القبيلة من عدد رؤوس النوق والبعر.

ويحسب الصحراويون إبلهم بشكل طقوسي واسع، يعيشونها كعشقهم للمرأة والشاي والمكان، يتخون بها ويمجدونها في أشعارهم ويهونون أنفسهم دفاعا عنها ويضربون بها الأمثال في الغيرة والثار وعدم نسيان الإساءة والصبر والخبرة في الأرض والهداية للطريق.

يقول مدير مركز الدراسات والأبحاث الحسانية الطالب بوياء لعتيك، "الجمال ظل رديفا للإنسان الصحراوي في جميع مراحل حياته حتى في مدينته الحديثة، فهو لا يزال يستعمله في المهور وفي الولائم، وهذا يدل على ذلك الترابط المتين الذي يربط بينهما".

وحول الإبل تدور عدد من القصص والأساطير القديمة، فبعض القبائل تعلق التمام على أعناق النوق التي يعتقد أصحابها أنها ذات منظر بهي، حفظ لها من كل سوء ومن عيون الحاسدين.

وفي مواسم الأعراس تهدي الإبل مهورا للنساء، حيث تعتلها العروس مرفوقة بالزغاريد، والرقصات الشعبية الصحراوية في مقدمتها "رقصة الكدرة"، وتحضر الإبل أيضا في عقيدة المولود وتعد فدية لتعويض المتضررين.

وحيث يبدأ البدو في إشعال النار بالقرب من خيامهم وتعود الإبل إلى مباركتها (مكان نومها)، يتسامر الشعراء الصحراويون في نظم أبيات الشعر التي لا تخلو من مدح للإبل والتغني بها.

ويقول حبيب الله مازحا، "حتى أن

تربية الإبل من أجل إنتاج الألبان واللحوم تطورت في كل أنحاء العالم خاصة بالنسبة إلى عشاق المواد الغذائية الصحية

وتراهن السلطات المغربية على تطوير قطاعات الصيد البحرية والسياحة والزراعة داخل الحقول المغطاة في المنطقة.

وفي موازاة هذا التطور، توسع مجال تربية الإبل بعدما كان في الماضي مجرد نشاط معيشي بقطعان صغيرة، ليشمل حاليا 600 ألف مرب يملكون 105

الآلاف رأس من الإبل و560 ألف رأس من الأغنام والماعز، بحسب أرقام مغربية رسمية.

وتحظى الإبل عند بدو الصحراء في المغرب بمكانة خاصة، وتعتبر حبيب الله ذكر عدد قطيعه لأن ذلك "نذير شؤم"، مؤكدا أنه يعرف إبله واحدا واحدا تماما كما يعرف الصحراء تعرفه.

يقول معبرا عن عشقه لهذا الحيوان الذي يمتاز بالصبر حتى حمل لقب سفينة الصحراء، إنه "يستطيع تحمل كل شيء، الشمس والرياح والرمل نذرة المياه...". معتقدا أنه "لو كان بإمكانه النطق لرأينا أنه فعلا الأكثر ذكاء" بين الحيوانات.

ويحسب الصحراويون إبلهم بشكل طقوسي واسع، يعيشونها كعشقهم للمرأة والشاي والمكان، يتخون بها ويمجدونها في أشعارهم ويهونون أنفسهم دفاعا عنها ويضربون بها الأمثال في الغيرة والثار وعدم نسيان الإساءة والصبر والخبرة في الأرض والهداية للطريق.

يقول مدير مركز الدراسات والأبحاث الحسانية الطالب بوياء لعتيك، "الجمال ظل رديفا للإنسان الصحراوي في جميع مراحل حياته حتى في مدينته الحديثة، فهو لا يزال يستعمله في المهور وفي الولائم، وهذا يدل على ذلك الترابط المتين الذي يربط بينهما".

وحول الإبل تدور عدد من القصص والأساطير القديمة، فبعض القبائل تعلق التمام على أعناق النوق التي يعتقد أصحابها أنها ذات منظر بهي، حفظ لها من كل سوء ومن عيون الحاسدين.

وفي مواسم الأعراس تهدي الإبل مهورا للنساء، حيث تعتلها العروس مرفوقة بالزغاريد، والرقصات الشعبية الصحراوية في مقدمتها "رقصة الكدرة"، وتحضر الإبل أيضا في عقيدة المولود وتعد فدية لتعويض المتضررين.

وحيث يبدأ البدو في إشعال النار بالقرب من خيامهم وتعود الإبل إلى مباركتها (مكان نومها)، يتسامر الشعراء الصحراويون في نظم أبيات الشعر التي لا تخلو من مدح للإبل والتغني بها.

ويقول حبيب الله مازحا، "حتى أن



زينة الصحراء ومفخرة البدو الرحل

ووفق حبيب الله، "ارتفعت قيمة الإبل التي تمارس سباقات الجري وصارت تباع بأسعار تصل إلى 120 ألف درهم (حوالي 12 ألف دولار)".

ويعد المضمار أول ميدان لسباقات الهجن في إفريقيا، ويبلغ طوله أربعة كيلومترات بكافة التجهيزات الحديثة على مستوى عالمي يتضمن مقصورة رئيسية للوفود الرسمية، وكبار الشخصيات، ومدرجات للجمهور، تتسع لألف شخص.

وينتقي حبيب الله الإبل المرشحة لممارسة هذه الرياضة من بين المواليد الجديدة ذكورا وإناثا، بناء على مؤهلاتها البدنية، ثم يدرجها "عبر مطاربتها بسيارة رباعية الدفع في الصحراء، دون حاجة إلى إجراء أي تعديلات على جيناتها" كما يقول مازحا.

ويشير بفخر إلى أنه فاز فماني مرات ببطولات أقيمت في المغرب. ويأج البطل الأفضل من بين إبله "بثمن جيد جدا"، لكنه لم يعد يرغب في الرخص بمجرد أن تغير ماله إذ إن الإبل عنيدة ووفية.

وتعززت القيمة المادية للإبل في المنطقة منذ أن مؤلت الإمارات العربية المتحدة ببناء ميدان عصري لسباقات الإبل في مدينة طانطان (نحو 900 كيلومتر شمالا).

وتعززت القيمة المادية للإبل في المنطقة منذ أن مؤلت الإمارات العربية المتحدة ببناء ميدان عصري لسباقات الإبل في مدينة طانطان (نحو 900 كيلومتر شمالا).

وتعززت القيمة المادية للإبل في المنطقة منذ أن مؤلت الإمارات العربية المتحدة ببناء ميدان عصري لسباقات الإبل في مدينة طانطان (نحو 900 كيلومتر شمالا).

وتعززت القيمة المادية للإبل في المنطقة منذ أن مؤلت الإمارات العربية المتحدة ببناء ميدان عصري لسباقات الإبل في مدينة طانطان (نحو 900 كيلومتر شمالا).

لماذا يخشى الآباء والأمهات الحديث مع أبنائهم عن المال

أولياء يشكون في قدرتهم على إرشاد أطفالهم حول المواضيع المالية



كم تكسب من المال، سؤال يجرح الأولياء

وبيئت قائلة "سيخسرون بعضا منها، وسيقومون باتخاذ بعض القرارات السيئة، وسيقدمون بعضا منها إلى صديق لمجرد أنهم يريدون أن يحظوا بشعبية، وسوف يرتكبون جميع أنواع الأخطاء، ولكن من الأفضل أن يفعلوا ذلك في سن صغيرة".

وختمت قائلة "الآباء يعرفون أطفالهم ويعرفون متى يكونون مستعدين للحديث عن الشؤون المالية. إذا كان طفلك مستعدا لإجراء محادثة، فيمكنك المحاولة. وإذا لم يتقبل ذلك، فيمكنك المحاولة مرة أخرى في غضون بضعة أشهر أو العام المقبل، لكنني اعتقد أنه لم يفت الوقت بعد للتطرق إلى هذا الموضوع.. وإذا فاك الفطار وبلغ طفلك من العمر 17 عاما وسيذهب إلى الكلية في العام المقبل، فلا تستسلم وأبدا متى استطعت".

إنها ستبين لهم أنه "على الرغم من أن بطاقات الائتمان فيها أموال كثيرة، إلا أنه إذا كنت تستخدمها بشكل متكرر وفي الكثير من الأحيان، فسوف تفقد أهميتها، ولن يكون لديك المال لتفعل ما تريد حقا".

وعلمت بيرل، الكاتبة والخبيرة المالية، قائلة إنه يجب على الآباء ألا يترددوا في الحديث مع أطفالهم عن الأخطاء المالية التي ارتكبوها طوال مسيرتهم، والتي تشمل الحديث عن مخاطر ديون بطاقات الائتمان.

وتؤمن بيرل إيماناً راسخاً بمنح الأطفال حصصاً من المال، ولكن بشروط على ضرورة عدم ربط الأموال الأسبوعية بالدرجات والسلوك. وبالنسبة إليها الغرض الأساسي من منح الأطفال بعض الأموال هو البدء في تعليمهم المسؤولية المالية.

فيديوهات بعنوان "إذا كنت والداً"، حيث سئل الأطفال كيف سيتعاملون مع الأشياء إذا كانوا مسؤولين.

وقالت غريس زوستاك، التي بدأت دراستها الثانية، إنها ستبدأ بداية من سن الرابعة بجعل أطفالها يلعبون أدواراً صغيرة، يبيعون الأشياء لبعضهم البعض، لإدراك مفهوم المال وتعلم حسابه.

وصرح لانس جنكينز، وهو أيضا في الصف السادس، أنه سيتبع نصيحة جده ويمنح أطفاله ثلاثة ظروف، موضحاً "يجب أن يقسم المال كل أسبوع على ثلاثة أشياء فقط: واحد للترتبات، وواحد للنفقات، ثم واحد للادخار".

وأفادت تونيان جاروتو، طالبة في الصف الخامس، أنها ستحدث مع أطفالها حول بطاقات الائتمان، وقالت

تقول فقط "أنا لا أعرف، يمكنك القول احتاج إلى معرفة المزيد حول هذا الموضوع أيضا، لذلك دعونا نجلس لمعرفة المزيد حول هذا الموضوع"، وفق بيرل، التي أضافت أنه إذا بدأت بمواقع محو الأمانة المالية الموجهة إلى الطفل، فمن المحتمل أن تتعلم في مستواك أيضا.

وأوضحت الخبيرة أنه "إذا تغلبت على حالة عدم اليقين بشأن المال وتحدثت مع أطفالك في النهاية، فسيتقيدون بالتأكيد". وفي نهاية الأمر، سيتعين على الأطفال معرفة كيفية إدارة أموالهم الخاصة عندما يكبرون، لذلك من الأفضل لهم أن يتعلموا ذلك في عمر صغير عندما تكون المخاطر ضعيفة.

وتابعت "من الأفضل أن يرتكبوا أخطاء بقيمة 20 دولاراً عن 20 ألف دولار عندما يكونون أكبر سناً".

وقالت بيرل "سوف يتعلمون الكثير من الأشياء غير الصحيحة أو ما يريد الآباء أن يتعلموه، لذلك عليك أن تتأكد من اكتسابهم رأيك في الأشياء".

وأشارت إلى أن الحديث مع أطفالك عن الأموال يتيح لك أيضا طباعة قيمك حول المادة لأطفالك. هذه القيم تملئ الكثير حول طريقتنا في العيش وطريقتنا في التفاعل مع كل ما يحيط بنا وتفاعلنا مع العالم، منبهة إلى أن ذلك يشمل فهم الاختلافات بين الرغبات والاحتياجات وتعلم الحل الوسط بينهما.

أكد خبراء أن هناك العديد من المفاهيم الخاطئة عن المال نظراً لأن التطرق إلى هذا الموضوع مع الأطفال يعتبر من المحرمات كما هو الحال بالنسبة إلى الحديث عن الجنس الذي يعتبر من التابوهات بالنسبة للآباء، ونبهوا إلى أن اندام الأمن لدى العديد من الأولياء بشأن المال يمنعهم من التحدث مع أبنائهم عنه، في حين أن اطلاع الآباء على كل ما يخص هذا الموضوع يعلمهم المسؤولية المالية.

بيوريوك - قالت لجاين بيرل، مؤلفة العديد من الكتب حول ما تسميه الأمانة المالية إن هناك سؤالاً على ما يبدو أن معظم الأولياء يخشون الإجابة عنه أكثر من أي سؤال آخر عندما يتعلق الأمر بالتحدث مع أطفالهم حول المال، وهو "كم تكسب من المال؟"، مضيفاً أنها انتبهت إلى ذلك عندما طرح عليها ابنها هذا السؤال عندما كان في الثامنة من عمره، مشيرة إلى أن الأمر انتهى بالإجابة على سؤال ابنها المخرج بالنسبة إليها، لكنها ركزت في إجابتها على نفقات الأسرة لإظهار أن المبلغ الذي كانت تكسبه يغطي معظم تكاليفها وأن الأموال المتبقية قد تم دفعها إلى البنك أو يمكن استخدامها لدفع رسوم إضافية.

وتابعت بيرل موضحة "أدرت أنه إذا أخبرته أنني أجنبي ألف دولار سنوياً، فسيتعلم أننا أغنياء، وكيف يكون لديه إطار مرجعي حول المال؟"، ونبهت إلى أن ابنها أدرك أن هناك معلومات سرية لا ينبغي مشاركتها مع أي شخص.

وفسرت هذه التجربة جزئياً لماذا قررت كتابة سلسلة من الكتب عن الأطفال والمال، بما في ذلك أحدث كتاب لها بعنوان "الأطفال، الثروة والعواقب: تأمين مستقبل مالي مسؤول للجيل القادم".

وأشارت الكاتبة والمحررة إلى أن هناك سببين رئيسيين يجعلان الكثير من الأولياء يرفضون التحدث مع أطفالهم حول المال، ومساعدتهم على تعلم مهارات محو الأمانة المالية الأساسية. وبيئت أنه من ناحية، يشعر

الكثير من الأولياء يرفضون التحدث مع أطفالهم حول المال، ومساعدتهم على تعلم مهارات محو الأمانة المالية الأساسية

وقالت بيرل "على سبيل المثال، عندما تكون في ماكينة الصراف الآلي مع أطفال صغار، فإنها فرصة ممتازة لتشرح لهم كيف يمكنك وضع الأموال في البنك للحفاظ عليها آمنة، والاحتفاظ بها لسحبها عند الحاجة إليها، وأنه لا يمكنك إخراجها بعدما وضعتها فيه".

ويمكن للوالدين أيضا التعلم جنباً إلى جنب مع أطفالهم "ليس عليك أن

أطفال المغرب يحلمون بعالم أفضل من خلال الصحة والتعليم

أصبح تحسين أوضاع الشباب على رأس الأولويات في المملكة. ويرتبط التسرب المدرسي بالنسبة إلى الفتيات القرويات خصوصاً بظاهرة الزواج المبكر. ومارالت هذه المشكلة مستمرة في المغرب رغم أن الإذ بتزويج قاصر يعد استثنائياً في القانون ومقيدا بشروط. وبحسب تقديرات المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، فاق عدد الحالات 40 ألفاً سنة 2018. ويثير الموضوع اهتمام مريم (17 عاماً) التي ترى أن الأهم هو مساعدة الفتيات كي لا ينقطعن عن الدراسة مبكراً. ويفضل عن طموحها في أن تصبح دبلوماسياً في المستقبل، تريد مريم العمل على "محاورة زواج القاصرات، وتشجيع الفتيات ليمارسن السياسة كي يتمكن من اتخاذ القرارات".

ويحلم أمين (14 عاماً) بعالم "تخفي منه كل المشكلات مثل الهمز المدرسي والعنف تجاه الأطفال والتمييز إزاء الذين يعانون من إعاقات بالتحقق الأساسية ليعيشوا بكرامة" و"تحقيق السلام في كل ربوع العالم". لكن نوابه الحسنة لا تجعله غافلاً عن أن الحل يكمن "في تحقيق التنمية الاقتصادية بلدان القارة السمراء"، من أجل وقف الهجرة غير النظامية نحو أوروبا عبر البحر المتوسط والتي تؤدي بحياة الكثيرين.

أما أحمد، فيحلم بكل بساطة بـ"عالم دون حروب، لأن الأطفال هم الأكثر تضرراً منها".

وتضيف التلميذة التي تحلم بأن تصبح طبيبة "المدرسة هي بداية الطريق نحو التنمية لأن طفل اليوم هو إنسان الغد".

وتقاسمها ياسمين (14 عاماً) حلم أن تصبح طبيبة في المستقبل، لكنها تتطلع خصوصاً إلى أن "تصير الخدمات الطبية مجانية للجميع، كي يكون كل الناس سعداء".

وتلتقي أحلام الكثيرين من زملائها حول ضمان تعليم وخدمات صحية جيدة، في حين تضطر الكثير من الأسر المغربية المتوسطة إلى اللجوء للمدارس والمصحات الخصوصية المكلفة، بسبب ضعف مستوى الخدمات في القطاع العمومي.

وبحسب معطيات رسمية، ينقطع الشباب المغربي (15-24 سنة) عن الدراسة مبكراً، ويعاني معظمهم من البطالة.

ويؤيد هذا التسرب المدرسي والبطالة والهشاشة الاجتماعية لدى كثيرين من الشباب المغربي "إحساساً بالظلم"، مغنياً حلم الهجرة نحو "الفرانس الأوروبي" أو أخطار الانزلاق نحو الانحراف والتطرف. وبالتالي،

تحلم الطفلة فاطمة الزهراء "بعالم يحترم حق الاختلاف"، بينما تدافع ياسمين عن "مجانبة التطبيب" وتامل مريم في "وضع حد لزواج القاصرات"... أحلام عبر عنها العشرات من الأطفال المغاربة خلال مؤتمر بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل في مراكش.

ويمثل الأطفال المشاركون في المؤتمر الذي ينظمه المرصد الوطني للمغرب، مختلف مناطق المملكة. وهم 395 عضواً في برلمان الطفل، أي ما يوازي عدد أعضاء البرلمان المغربي، وتتراوح أعمارهم بين 10 و17 سنة، ويتم اختيارهم لعضوية هذه الهيئة بناء على تفوقهم الدراسي.

وتختصر آية (11 عاماً) رؤيتها الوربية لعالم أفضل قائلة "تحتاج إلى الحب والحنان داخل البيت، أما خارجه فعلى الدولة أن توفر للأطفال ملاعب رياضية ودورا للشباب يعبرون فيها عن مواهبهم".

وهي قادمة من مدينة وزان (شمال) في منطقة تعاني نقصاً في البنى التحتية الأساسية.



الفد أجمل

التعليم المشروط

والعكس صحيح كذلك، فإذا لم يتوفر أسرة ما المال الكافي، فعليها أن تفكر من أين ستأتي به لسداد مصاريف الدروس الخصوصية، وإلا حصل ابنها على علامات أقل من زملائه، وقد يخسر العام الدراسي بأكمله، إن لم تتدبر أسرته المال.

من الطبيعي، أن يطمح جميع الأولياء إلى حصول أبنائهم على أفضل الدرجات العلمية، وذلك لأن طبيعة العملية التعليمية في معظم البلدان تقيس أداء وذكاء التلاميذ

وهذا الأمر يسبب القلق والضغط والتوتر والأرق وحتى اليأس، وبالنسبة للأسر محدودة الدخل التي غالباً ما تعيش صراعاً مالياً يومياً بين ميزانية محدودة من جهة ودروس الخصوصية ومصاريف الأبناء التي لا تنتهي وتكاليف المعيشة المشددة من جهة أخرى، ولا يجب الاستخفاف بهذه الصعوبات، كونها تؤثر وبشكل كبير على فرص حياة الأطفال الذين يولدون فقراء.

عندما زرت تونس العام الماضي، تفاجأت بقصص كثيرة أثارها في الكثير من الأسر والسلوى لذلك الزمن الذي كان فيه المعلم مدفوعاً بحبه للتدريس ويبدل قصارى جهده لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأفضل، لكن يبدو أن هذا الزمن قد رحل ولم يبق منه غير الذكرى، التي نغزي بها النفس عما وصل إليه حال التعليم في هذا العصر.

حدثتني أختي وجارتنا وزوجة أخي عن الدروس الخصوصية التي اقتحمت المنازل بدلاً من الحصص المدرسية، وكيف تحول التعليم إلى



ياسمين تونسية صحافية تونسية مقيمة في لندن

تلك الدروس الخصوصية العائلة التونسية في المتوسط ما يعادل ثلاثمائة دينار شهرياً (حوالي 100 دولار)، فيما يبلغ الحد الأدنى للأجور في القطاعين الصناعي والفلاحي نحو 403.104 دينار (133.7 دولار) شهرياً.

هذه المفارقة، تكشف عن واقع محزن في أوساط التعليم، ليس في تونس فحسب بل وفي العديد من الدول العربية، وخصوصاً بالنسبة للأطفال الذين يولدون في بيئات أسرية فقيرة، بل تعطي صورة واضحة عن حجم المعاناة التي يمكن أن يواجهها أولياء هؤلاء الأطفال في سبيل تدبير شؤون وشجون تعليم أبنائهم، وكل ذلك مرتبط بأسباب تتعلق في معظمها بالمال.

تكاليف الدروس الخصوصية جعلت معظم الأسر بين يخي كمشاة، أو هي كالمستجير من الرمضاء بالنار، بعد أن دفع غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار البعض من المدرسين إلى التخلي عن "المصلحة الأخلاقية" لرسالة التدريس، وأصبحت هذه المهنة بالنسبة إليهم بمثابة الدجاجة التي تبني ذهاباً.

من الطبيعي، أن يطمح جميع الأولياء إلى حصول أبنائهم على أفضل الدرجات العلمية، وذلك لأن طبيعة العملية التعليمية في معظم البلدان تقيس أداء وذكاء التلاميذ بناء على ما يحصلون عليه من درجات في الاختبارات، لكن حتى وإن حصل بعض التلاميذ على درجات سيئة، فإن المال أصبح قادراً على أن يشتري لهم أعلى الدرجات، من دون أن يكتفوا أنفسهم عناء المذاكرة.

وفي الوقت الذي لا يعتبر فيه التعليم من الأمور التي يمكن شراؤها وإنما من الحقوق الأساسية، فإن ذلك قد بات ممكناً إذا كان لدى أسرة ما المال، لتدفع للمعلمين كلفة الدروس الخصوصية التي أصبحت إجبارية لضمان تفوق ابنها.

الكشف عن مسار رالي دكار في السعودية

الإسبانية. وأشار كاستيرا إلى أن الرالي سيكون "معركة حقيقية"، وتشمل 5 آلاف كلم من المراحل الخاصة، خمس منها تتجاوز 450 كلم.

ويعد القطري ناصر العطية، الفائز بلقب العام الماضي، من بين المرشحين للفوز على سيارته تويوتا. بالإضافة إلى وصيفه الإسباني كارلوس ساينز، والفرنسي ستيفان بيترمانسل (الثالث)، الفائز في الرالي 13 مرة (ست مرات على الدراجة النارية وسبع مرات على السيارة). سينصب التركيز أيضا على الونسو، بطل الفورمولا-1 عامي 2005 و2006، الذي يبحث عن تحديات جديدة في رياضة السيارات، وبالأخص دكار باعتبار أنه أحد أصعبها. ويضم الرالي خمس فئات للمركبات المشاركة، وهي السيارات والدراجات النارية والدراجات الرباعية والشاحنات وكذلك الباغي المفتوحة "سايد باي سايد".



في أفريقيا، ليأتي الدور الآن على شبيه الجزيرة العربية التي ستستضيفه في السنوات الخمس المقبلة. وقال كاستيرا "تلقينا الكثير من التطمينات من السعودية ونعلم أن هناك رغبة في الانفتاح (على العالم الخارجي). ورالي دكار ليس أول (حدث رياضي) يأتي إلى المملكة العربية السعودية. الكثير من الناس ذاهبون".

ونظمت المملكة خلال العام الماضي رالي الجائزة الكبرى لسباقات فورمولا 1 للسيارات، وأخيرا استضافت في يناير الكأس السوبر الإيطالية لكرة القدم، والأكبر إثارة للدهشة كان هذا الشهر من خلال تنظيم مباراة مصارعة للسيدات، كذلك فإن المملكة تستضيف مطلع العام المقبل الكأس السوبر

باريس - كشف منظمو رالي دكار عن مسار نسخة عام 2020 المقرر في المملكة العربية السعودية بدءا من الخامس من يناير المقبل على مدى 12 يوما عبر الصحراء العربية. وينطلق الرالي من مدينة جدة وينتهي في القدية القريبة من العاصمة الرياض، مع مسافة إجمالية تبلغ 7.800 كلم.

وأعلن الإسباني فرناندو الونسو، بطل العالم السابق مرتين في الفورمولا-1، مشاركته في الرالي بالون فريق تويوتا. وكتب على موقعه الرسمي في تويتر "الآن، أصبح رسميا؛ سأشارك في دكار المقبل مع الأسطوري مارك كوما وتويوتا غازو رابيسينغ. إنه تحد كبير...". وقال المدير العام للرالي الفرنسي دافيد كاستيرا في حفل الكشف عن المسار الذي أقيم في باريس "إنها دولة جديدة وقارة جديدة للرالي"، معترفا بوجود "تردد" قبل اتخاذ قرار التحول إلى المملكة العربية السعودية.

وكان الرالي في بدايته عبارة عن تنافس بين العاصمتين الفرنسية والسبغالية، ليتم بعدها نقله إلى أميركا الجنوبية نظرا لتسري الأوضاع الأمنية

تحديد موعد السوبر الأفريقي

مواجهة الترجي بقطر". وكان مرتضى منصور قد أعلن في وقت سابق رفضه فكرة مواجهة الترجي في قطر، مؤكدا مقاطعته لمباراة السوبر الأفريقي حال إقامتها هناك.

وأشار إلى أن "الزمالك يتعرض لحملة ممنهجة، وتصدير للأزمات بشكل كبير، بدليل أن هناك عدة أزمات إعلامية مثل أبناء إيفاف شيكابالا وهروب فرجاني ساسي ومستحقات طارق حامد وغيرهما من الأضواء".

وأشار إلى أن أزمة مباراة جينيراسيون السنغالي في دوري أبطال أفريقيا والتفكير في لقاء الأهلي، وراء التعادل مع إف سي صحر. وتشرف على هناك "أسبابا أمنية" جعلته يوافق على إقامة مباراة جينيراسيون في ملعب برج العرب بالإسكندرية، قبل قرار الاتحاد الأفريقي بإعادة اللقاء.

ومن المنتظر أن يصدر الكاف بيانا رسميا بقرار إقامة اللقاء في قطر بين الفريقين. أعلن مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، عقد اجتماع عاجل مع مجلس إدارة القلعة البيضاء لمناقشة قرار المكتب التنفيذي بالاتحاد الأفريقي "كاف".

قرار الاتحاد الأفريقي جاء رغم اعتراض الزمالك على إقامة اللقاء في قطر، حسب تصريحات رئيس القلعة البيضاء مرتضى منصور

وقال مرتضى منصور في تصريحات صحافية "سينت عقد اجتماع عاجل لمجلس إدارة الزمالك لمناقشة قرار المكتب التنفيذي قبل إعلان موقفنا رسميا من

الدوحة - ذكرت تقارير صحافية أن العاصمة القطرية الدوحة ستستضيف كأس السوبر الأفريقي بين الترجي التونسي والزمالك المصري. المباراة ستقام يوم 14 فبراير 2020 في الدوحة. وتوج الترجي الرياضي بلقب دوري الأبطال هذا الموسم للمرة الثانية على التوالي على حساب الوداد البيضاوي فيما نال الزمالك لقب كأس الكونفيدرالية بفوزه في النهائي على نهضة بركان المغربي. وجرت النسختة الماضية من كأس السوبر الأفريقي بين الترجي، بطل دوري الأبطال، والرجاء البيضاوي المغربي، بطل كأس الكونفيدرالية على ملعب ثاني من جاسم بنسادي الغرافة وانتهت بفوز الرجاء 1-2. وجاء قرار الكاف رغم اعتراض نادي الزمالك على إقامة اللقاء في قطر، حسب تصريحات رئيس القلعة البيضاء مرتضى منصور.

أولمبي مصر يسعى لإهداء العرب أول لقب قاري

التصفيات المؤهلة للنسخة المقبلة للمسابقة القارية التي ستقام بالكاميرون عام 2021، وذلك عقب تعادله مع منتخب كينيا وجزر القمر في أول مباراتين له بالمجموعة السابعة.

وظهر المنتخب الأولمبي المصري بشكل جيد للغاية خلال مسيرته بالبطولة، ليكسب تعاطف ودعم الجماهير المصرية التي تراه نواة لجيل جديد قادر على استعادة أمجاد منتخب الفرانسة الذي ظل يعاني من النتائج المهترئة منذ صعوده لنهائيات كأس العالم برعي عام 2018.

وتصدر المنتخب المصري، الممثل العربي الوحيد في البطولة، ترتيب المجموعة الأولى خلال دور المجموعتين برصيد تسع نقاط عقب فوزه في مباراته الثلاث على مالي وغانا والكاميرون، ليصبح أول منتخب في تاريخ البطولة يحقق العلامة الكاملة بالدور الأول.

وصعد منتخب مصر إلى الأولمبياد بعدما غاب عنه في النسختة الماضية التي أقيمت بالبرازيل عام 2016، بعد فوزه الثمين والمستحق 3-0 على منتخب جنوب أفريقيا في الدور قبل النهائي، لينعش آمال محبيه في التتويج باللقب. ويمتلك المنتخب المصري أقوى خط هجوم في البطولة برصيد تسعة أهداف. في المقابل، سكتت شبك الفرانسة ثلاثة أهداف وهو نفس العدد من الأهداف الذي سكر مرمى منتخب كوت ديفوار، الذي تصدر ترتيب المجموعة الثانية بالدور الأول، التي ضمت منتخبات جنوب أفريقيا وزامبيا ونيجيريا.

وافقت منتخب كوت ديفوار مشواره في البطولة بالفوز 1-0 على نيجيريا بالجوالة الأولى، قبل أن يخسر بنفس النتيجة أمام جنوب أفريقيا بالجوالة الثانية، لينهي مسيرته في المجموعة بالتغلب على نظيره الزامبي 1-0، ليحصل على ست نقاط.

ويسبق المباراة النهائية للبطولة لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع الذي سيجمع منتخب غانا و جنوب أفريقيا، حيث يامل كلا المنتخبين في الفوز باللقاء من أجل انتزاع المقعد الثالث والأخير للقرارة السراء في الأولمبياد.

ويسعى المنتخب المصري إلى وضع حد لسوء الحظ الذي تعاني منه الكرة العربية مع تلك البطولة، التي أخفق منتخب المغرب والجزائر في الفوز بلقبها رغم تاهلها للنهائي في نسختي 2011 و2015 على الترتيب. وخسر منتخب المغرب الأولمبي 1-2 أمام نظيره الغابوني في نهائي البطولة قبل ثمانية أعوام، قبل أن يخسر منتخب الجزائر بالنتيجة ذاتها أمام منافسه النيجيري في نهائي النسختة الماضية.

ويرغب فريق المدرب الوطني شوقي غريب في إعادة الهيبة من جديد للكرة المصرية بعد إخفاق المنتخب الأول في الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية للكبار التي أقيمت في مصر الصيف الماضي. وخرج منتخب مصر الأول ميكرا من دور الستة عشر لأمم أفريقيا، قبل أن يضاعف الأم محبيه بعد انطلاقته الباهتة في

القاهرة - يطمع منتخبا مصر وكوت ديفوار في الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 23 سنة، عندما يلتقيان الجمعة في المباراة النهائية للمسابقة القارية المقامة حاليا في مصر، وذلك عقب صعودهما لمنافسات كرة القدم بأولمبياد طوكيو 2020. ويامل كلا المنتخبين في تتويج مشوارهما في البطولة من خلال الفوز بلقب المسابقة، التي انطلقت نسختها الأولى بالمغرب عام 2011، لأول مرة في تاريخها.

ويطمع منتخب مصر لأن يصبح أول فريق عربي ينال لقب البطولة، خاصة في ظل مؤازرة عاملي الأرض والجمهور، اللذين كانا لهما فعل السحر في تاهله لأولمبياد للمرة الثانية عشرة في تاريخه، ليبرز رقمه القياسي كأكثر منتخبات القارة السراء صعودا لأولمبياد.



الصعود إلى القمة

منتخب أسود الراقدين يتربص بكأس خليجي 24

مهند علي موهبة عراقية تنتظر السطوع



تحدي الصعاب

الوقت قبل البطولة القارية. ولكن الفرصة تبدو سانحة أمام كاتانيتش الآن لتقديم عروض ومنتجات أفضل مع أسود الراقدين من خلال البطولة الخليجية بعدما حصل على الفرصة الكافية لتترك بصمته على أداء الفريق إضافة إلى كونها التجربة الثانية له في كأس الخليج حيث سبق له أن قاد المنتخب الإماراتي إلى المربع الذهبي في نسخة 2010 باليمن.

أبرز النجوم

ربما غاب المنتخب العراقي عن العديد من النسخ السابقة لبطولة كأس الخليج لكن بصمة الفريق في البطولة تظل واضحة أمام الجميع حيث يعتبر من أكثر الفرق التي أثرت بطولات كأس الخليج على مدار تاريخها الذي يمتد لنحو نصف قرن. وعلى مدار 14 مشاركة سابقة، قدم المنتخب العراقي العشرات من النجوم البارزين الذين صالوا وجالوا في ملاعب البطولة وقدم أداء متميزا ليظهر الجميع بمهاراته في التعامل مع الكرة. وفي هذه السن الصغيرة، يتمتع ميمي بالحساس الشديد مثل العديد من زملائه في صفوف المنتخب العراقي (أسود الراقدين) ويتطلع إلى ترك بصمة مثيرة في خليجي 24 أملا في الحصول على فرصة أفضل للمشاركة مع فريق الدحيل القطري.

وكان مهند علي، الذي يخوض التجربة الخليجية للمرة الثانية، لفت الأنظار إليه في سن مبكرة للغاية بعدما أصبح أصغر لاعب يشارك مع الفريق الأول لنادي الشرطة، أحد أبرز الأندية العراقية. وخاض اللاعب أول مباراة له مع الشرطة عندما نزل بديلا في لقاء دبربي العاصمة العراقية بغداد أمام فريق الطلبة وكان عمره وقتها 13 عاما و279 يوما.

ويستهل المنتخب العراقي مسيرته في البطولة بقاء المنتخب القطري ضمن فعاليات المجموعة الأولى التي تضم معها منتخب الإمارات واليمن. وتمثل المباراة الأولى اختبارا صعبا لأسود الراقدين في هذه المجموعة كما تعد مؤشرا على ما يمكن للفريق أن يقدمه في البطولة التي يخوضها بعد فترة من توقف السوروري العراقي بسبب الظروف التي تمر بها بلاده.

وكان المنتخب العراقي تعاقب مع المدرب السلوفيني سربيتشكو كاتانيتش قبل مشاركة الفريق في كأس آسيا 2019 بالإمارات ورفض كاتانيتش قطع أي عود أو تعهدات وقتها نظرا لضيق

تستضيف قطر فعاليات النسختة الرابعة والعشرين من بطولة كأس الخليج لكرة القدم (خليجي 24) خلال الفترة من 26 نوفمبر الحالي إلى 8 ديسمبر المقبل. وتمثل النسختة المرتقبة من هذه البطولة غاية ووسيلة في أن واحد للمنتخب العراقي من أجل تعويض ما فاتته واستعادة أمجاد الماضي.

اعتاد المنتخب العراقي لكرة القدم عير سنوات طويلة مضت على المشاركة بالبطولات في أحلك الظروف بسبب ما مرت به بلاد الراقدين من أزمات سياسية وحروب عديدة، لكن عزيمة لاعبي الفريق كانت دائما هي العنصر الحاسم في تحقيق أفضل النتائج الممكنة. ولا تخلو مشاركة أسود الراقدين في بطولة كأس الخليج المرتقبة (خليجي 24) في قطر من المشاكل أيضا لكنها تبدو بلا تأثير كبير على الفريق الذي اعتاد هذه المشاكل السياسية والأمنية في بلاده على مدار سنوات طويلة. ولذا، يسير الفريق بخطى ثابتة في التصفيات المزوجة المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2022 بقطر وكأس آسيا 2023 في الصين.

ويتصدر المنتخب العراقي مجموعته في التصفيات متوقفا على منتخبات كبيرة مثل البحرين وإيران، كما حقق الفريق فوزا غالبا على نظيره الإيراني قبل أيام ليعلن وضعه في صدارة المجموعة. ولهذا، تمثل النسختة المرتقبة من البطولة غاية ووسيلة في أن واحد. وتبدو هذه النسختة غاية كبيرة أمام المنتخب العراقي حيث يتطلع الفريق إلى الفوز بلقبها من أجل تعويض ما فاتته واستعادة أمجاد الماضي في البطولة الخليجية التي توج بلقبها ثلاث مرات سابقة.

وسيلة وغاية

كما تمثل خليجي 24 وسيلة أمام أسود الراقدين للاستعداد الجاد والقوي على جميع المستويات فنيا وبدنيا ومعنويا قبل استئناف مسيرة المنتخب بالتصفيات المزوجة في 2020. ورغم غيابه عن عدة بطولات خليجية إما لانسحاب أو للابتعاد بسبب الأوضاع السياسية لبلاده، كان للمنتخب العراقي نصيب رائع من تاريخ البطولة حيث أحرز لقب البطولة ثلاث مرات في أعوام 1979 و1984 و1988 وكان أول من كسر احتكار المنتخب الكويتي للقب الخليجي. ولكن أسود الراقدين عانوا كثيرا من الظروف السياسية لبلادهم مما أبعدهم عن منصة التتويج لفترة طويلة.

ويمتلك المنتخب العراقي العديد من المقومات التي تساعد في مسيرته

المعز علي نجم عالمي يخطف الأنظار

ويبرز المعز علي ضمن هذا الجيل الشاب من اللاعبين الذين تعج بهم صفوف العنابي حاليا حيث يعتبر اللاعب واحدا من عدة نجوم يعتبرون النواة الأساسية في صفوف العنابي حاليا والهيكلة الأساسية الذي ينتظر أن يعتمد عليه الفريق في أول مشاركة له ببطولات كأس العالم عندما يخوض مونديال 2022 في قطر. ولا يتمتع المعز علي بنفس الخبرة الكبيرة التي يحظى بها عدد من النجوم

الدوحة - سيكون المهاجم الشاب المعز علي (23 عاما) فرس الرهان الأساسي في كتيبة العنابي عندما يخوض الفريق فعاليات بطولة كأس الخليج (خليجي 24)، بينما تحفل صفوف المنتخب القطري لكرة القدم بالعديد من النجوم المتميزين في مختلف المراكز، نجح ذلك الشاب صاحب الـ23 عاما في خطف الأضواء من الجميع قبل عدة شهور عندما فاز مع الفريق بلقب كأس آسيا 2019 في الإمارات.

بايرن المازوم يصارع للعودة إلى المسار الصحيح بالبوندسليغا

هانز فليك يجاهد لتثبيت نفسه بعد تكهنات بتولي بوكيتينو الفريق



فرصة مثالية للتطور

وبايرن ميونيخ. وأضاف روزه في تصريحات صحافية، "ثمة شعور بأنه تم الضغط على زر في وقت ما في أكتوبر الماضي، ولا يمكنني أن أكشف بدقة عن هوية الباعث".

وتابع، "طببيعة الحال كانت هناك بعض المشاكل للاعبين، لكن حالنا الحظ منذ بداية الموسم وحققنا نتائج إيجابية على الرغم من أننا لم نصل بعد إلى طريقة اللعب التي نرغب في الوصول إليها".

وأكد أنه وجد فريقا منصتا وينفذ ولا ينهار مباشرة، في حال لم تنجح الأمور من أول مرة.

دورتموند مع بادربورن. وبلتقي، السبت، بوروسيا مونشنغلاذباخ صاحب الصدارة بفارق أربع نقاط عن لايبزيغ الواصل مع يونيون برلين. أما لايبزيغ فيتطلع إلى الضغط بشكل أكبر على غلاباخ في الصدارة من خلال مباراته أمام كولن.

وقال ماركو روزه، المدير الفني لبوروسيا مونشنغلاذباخ، إنه لم يكن يضع في حسابه النجاح السريع لفريقه في الدوري الألماني هذا الموسم.

ويتصدر مونشنغلاذباخ، جدول ترتيب الدوري الألماني برصيد 25 نقطة بفارق 4 نقاط عن أقرب ملاحقيه لايبزيغ

المهمة خلفا لكوفاتش، قبل أن يُرَجى النادي قرار إقالة الأخير حتى مطلع نوفمبر الجاري.

تحرك جاد لقطع الطريق

يأتي هذا التحرك من بايرن لقطع الطريق على عمالقة أوروبا بعدما ربط تقارير مستقبل الأرجنتيني بعدد من الأندية الكبرى في القارة العجوز على رأسها مانشستر يونايتد وبرشلونة الإسباني. وتنتقل المرحلة الثانية عشرة من البوندسليغا، الجمعة، بمباراة بوروسيا

ليفاندوفسكي في هز شباكه رغم أنه واجه هذا الفريق ثلاث مرات بقميص فريقه السابق بوروسيا دورتموند منها لقاء في الكاس، ومرتين بقميص بايرن ميونيخ في الموسم الماضي.

ويتطلع المهاجم البولندي إلى تعزيز سجله التهديفي القياسي من خلال هز الشباك دوسلدورف، حيث ستكون المباراة الـ12 على التوالي التي ينجح خلالها في التسجيل.

وقال مدافع دوسلدورف آدم بودزيك، "مسيرة ليفاندوفسكي هائلة، علينا أن ننجح بشكل ما في احتوائه، إنه مهمة للفريق كله". وأضاف، "لكن لا ينبغي علينا أن ننزع كل تركيزنا على ليفاندوفسكي فقط".

ويبدو أن المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قد يصبح خيارا واضحا لبايرن ميونيخ بعد إقالته من تدريب توتنهام الإنكليزي، لكن فليك قد يبقى في منصبه حتى فترة الانتقالات الشتوية القادمة على أقل تقدير نظرا إلى النتائج الجيدة التي يحققها الفريق تحت قيادته.

وبدأت التكهنات تزداد بشأن الوجهة المقبلة للمدرب الأرجنتيني بعد ساعات معدودة على إقالته من تدريب توتنهام.

وبحسب صحيفة "بيلد" الألمانية، فإن بايرن وضع عينه على بوكيتينو لإسناد مهمة تدريب الفريق إليه في وقت لاحق. وأفادت الصحيفة بأن مسؤولي بايرن لا يريدون التعجل بشأن تعيين المدرب الأرجنتيني في الوقت الراهن، بسبب عدم إتقانه اللغة الألمانية.

وقررت الإدارة الانتظار حتى الصيف المقبل، لمنح مدرب توتنهام السابق فرصة تعلم الألمانية، ليصبح قادرا على التواصل مع لاعبي بايرن فور توليه المهمة.

وبذلك، سيستمر هانز فليك كمدرّب مؤقت حتى نهاية الموسم الحالي؛ إلى حين تمكن بوكيتينو من اللغة الألمانية، ليصبح مدرب بايرن بشكل رسمي في الموسم المقبل. وارتبط اسم بوكيتينو بالنادي البافاري الصيف الماضي، بعدما أفادت تقارير صحافية بإمكانية توليه

يعيش بايرن ميونيخ مرحلة حرجة، سواء إداريا أو فنيا، مما يضاعف الرهان على بعض النجوم داخل الفريق للقيام بمجهود أكبر من أجل الخروج بالعملاق الألماني من أزمتته، فيما يحاول المدرب المؤقت هانز فليك فرض اسمه مدربا رسميا للفريق بعد ظهور تقارير حول نيّة البافاري التعاقد مع ماوريسيو بوكيتينو المقال من توتنهام.

● برلين - طوت أغلب المنتخبات الأوروبية صفحة التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2020 لتفصح المجال أمام الدوريات لاستئناف نشاطها مع نهاية هذا الأسبوع، حيث يعود الدوري الألماني للمنافسة، الجمعة، بإجراء لقاء بوروسيا دورتموند مع بادربورن ضمن المرحلة الثانية عشرة من مسابقة البوندسليغا.

ويتطلع بايرن ميونيخ، بطل الموسم الماضي، للعودة إلى صدارة الترتيب بعد طي صفحة المدرب السابق نيكو كوفاتش وتحقيق الفريق لنتائج إيجابية في المباريات الأخيرة مع المدرب المؤقت هانز فليك.

ولا يختلف الكثير من المتابعين حول المسار الذي يعيشه الفريق الألماني هذا الموسم، حيث يصفه البعض بالمتعثر والمتذبذب بعد احتلال فرق كانت مغمورة في السباق صدارة الترتيب، فيما يرى آخرون أن بايرن كغيره من الفرق الكبرى يمر بمرحلة انتقالية وهو يبحث عن إيجاد توازنه خصوصا بعد رحيل العبد

من الوجوه عن الفريق؛ كان آخرها رئيس الفريق أولي هونيس الذي سلم مقاليد القيادة، الجمعة الماضي، لكارل هوفنر.

● برلين - طوت أغلب المنتخبات الأوروبية صفحة التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2020 لتفصح المجال أمام الدوريات لاستئناف نشاطها مع نهاية هذا الأسبوع، حيث يعود الدوري الألماني للمنافسة، الجمعة، بإجراء لقاء بوروسيا دورتموند مع بادربورن ضمن المرحلة الثانية عشرة من مسابقة البوندسليغا.

ويتطلع بايرن ميونيخ، بطل الموسم الماضي، للعودة إلى صدارة الترتيب بعد طي صفحة المدرب السابق نيكو كوفاتش وتحقيق الفريق لنتائج إيجابية في المباريات الأخيرة مع المدرب المؤقت هانز فليك.

● برلين - طوت أغلب المنتخبات الأوروبية صفحة التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2020 لتفصح المجال أمام الدوريات لاستئناف نشاطها مع نهاية هذا الأسبوع، حيث يعود الدوري الألماني للمنافسة، الجمعة، بإجراء لقاء بوروسيا دورتموند مع بادربورن ضمن المرحلة الثانية عشرة من مسابقة البوندسليغا.

دونسييتش يعمق جراح ووريزر

● لوس أنجلوس - قاد صانع الألعاب لوكا دونسييتش فريقه دالاس مافريكس إلى تعميق جراح ضيفه غولدن سناتيت ووريزر المتوج بثلاثة ألقاب في الأدوار النهائية الخمسة الأخيرة، وذلك بالفوز عليه 142-94.

وحقق دونسييتش "تريبيل دابل" بتسجيله 35 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة و10 متابعات في 26 دقيقة فقط. وهي الـ"تريبيل دابل" السابعة لدونسييتش بعد 14 مباراة فقط هذا الموسم. ووحده الأسطورة أوسكار روبرتسون، حامل الرقم القياسي في عدد الـ"تريبيل دابل" (181)، حقق أفضل منه في تاريخ الدوري، حيث سجل سبعة أهداف في المباريات الـ11 الأولى.

● لوس أنجلوس - قاد صانع الألعاب لوكا دونسييتش فريقه دالاس مافريكس إلى تعميق جراح ضيفه غولدن سناتيت ووريزر المتوج بثلاثة ألقاب في الأدوار النهائية الخمسة الأخيرة، وذلك بالفوز عليه 142-94.

وحقق دونسييتش "تريبيل دابل" بتسجيله 35 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة و10 متابعات في 26 دقيقة فقط. وهي الـ"تريبيل دابل" السابعة لدونسييتش بعد 14 مباراة فقط هذا الموسم. ووحده الأسطورة أوسكار روبرتسون، حامل الرقم القياسي في عدد الـ"تريبيل دابل" (181)، حقق أفضل منه في تاريخ الدوري، حيث سجل سبعة أهداف في المباريات الـ11 الأولى.

طوكيو تكشف عن مسبح الألعاب الأولمبية

● طوكيو - كشفت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020"، الخميس، عن الصالة التي ستستضيف منافسات مسابقات السباحة والغطس والسباحة الإيقاعية في دورتي الألعاب الأولمبية والبارالمبية الصيف المقبل، والتي تتسع لنحو 15 ألف متفرج بتكلفة بقيمة 523 مليون دولار أميركي.

وأعلن المسؤولون أن أعمال البناء في مركز الرياضات المائية المؤلف من أربعة طوابق اكتملت بنسبة 90 بالمئة، وأنه من المقرر الانتهاء منها في الموعد المحدد في نهاية فبراير المقبل. وقال داييسو نون، مسؤول الملاعب في "طوكيو 2020"، للصحافيين، "نهدف إلى بناء صالة للسباحة على أعلى مستوى في العالم، تكون مجهزة بأحدث التجهيزات".

● طوكيو - كشفت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020"، الخميس، عن الصالة التي ستستضيف منافسات مسابقات السباحة والغطس والسباحة الإيقاعية في دورتي الألعاب الأولمبية والبارالمبية الصيف المقبل، والتي تتسع لنحو 15 ألف متفرج بتكلفة بقيمة 523 مليون دولار أميركي.

وأعلن المسؤولون أن أعمال البناء في مركز الرياضات المائية المؤلف من أربعة طوابق اكتملت بنسبة 90 بالمئة، وأنه من المقرر الانتهاء منها في الموعد المحدد في نهاية فبراير المقبل. وقال داييسو نون، مسؤول الملاعب في "طوكيو 2020"، للصحافيين، "نهدف إلى بناء صالة للسباحة على أعلى مستوى في العالم، تكون مجهزة بأحدث التجهيزات".



تونس تخطو بثبات نحو نهائيات أمم أفريقيا

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

ويذكر في حديثه لـ"العرب" أن "ما يحسب للكبير أنه حافظ على نواة المنتخب التونسي الذي حقق نتائج جيدة في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، عامل الاستقرار ساعده كثيرا في عمله. كما أن بدء المباريات الرسمية بواجهة منتخب، تبدو في المتناول، جعل هذه المهمة تكون ناجحة إلى حد الآن".

وتحدث الكبير عقب مباراة غينيا الاستوائية مشيرا إلى أن أداء المنتخب التونسي يشهد تحسنا تدريجيا من مباراة إلى أخرى. وأوضح أن وجود عدد من اللاعبين الجيدين سيساعده بلا شك

على مواصلة المهمة بمعنويات مرتفعة. وأضاف في هذا الصدد، "لقد توصلنا مبكرا إلى قطع خطوة ثابتة نحو التاهل. ويمكن القول إن حظوظنا وافر لتحقيق هذا الهدف بما أن التصفيات تتيج لمنتخبين من كل مجموعة الترشح إلى النهائيات. علينا أن نستثمر بعض النقاط الإيجابية التي ظهرت في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية ومواصلة العمل بكل جدية استعدادا للمباريات المقبلة".

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

ويذكر في حديثه لـ"العرب" أن "ما يحسب للكبير أنه حافظ على نواة المنتخب التونسي الذي حقق نتائج جيدة في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، عامل الاستقرار ساعده كثيرا في عمله. كما أن بدء المباريات الرسمية بواجهة منتخب، تبدو في المتناول، جعل هذه المهمة تكون ناجحة إلى حد الآن".

وتحدث الكبير عقب مباراة غينيا الاستوائية مشيرا إلى أن أداء المنتخب التونسي يشهد تحسنا تدريجيا من مباراة إلى أخرى. وأوضح أن وجود عدد من اللاعبين الجيدين سيساعده بلا شك على مواصلة المهمة بمعنويات مرتفعة. وأضاف في هذا الصدد، "لقد توصلنا مبكرا إلى قطع خطوة ثابتة نحو التاهل. ويمكن القول إن حظوظنا وافر لتحقيق هذا الهدف بما أن التصفيات تتيج لمنتخبين من كل مجموعة الترشح إلى النهائيات. علينا أن نستثمر بعض النقاط الإيجابية التي ظهرت في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية ومواصلة العمل بكل جدية استعدادا للمباريات المقبلة".

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

ويذكر في حديثه لـ"العرب" أن "ما يحسب للكبير أنه حافظ على نواة المنتخب التونسي الذي حقق نتائج جيدة في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، عامل الاستقرار ساعده كثيرا في عمله. كما أن بدء المباريات الرسمية بواجهة منتخب، تبدو في المتناول، جعل هذه المهمة تكون ناجحة إلى حد الآن".

وتحدث الكبير عقب مباراة غينيا الاستوائية مشيرا إلى أن أداء المنتخب التونسي يشهد تحسنا تدريجيا من مباراة إلى أخرى. وأوضح أن وجود عدد من اللاعبين الجيدين سيساعده بلا شك

على مواصلة المهمة بمعنويات مرتفعة. وأضاف في هذا الصدد، "لقد توصلنا مبكرا إلى قطع خطوة ثابتة نحو التاهل. ويمكن القول إن حظوظنا وافر لتحقيق هذا الهدف بما أن التصفيات تتيج لمنتخبين من كل مجموعة الترشح إلى النهائيات. علينا أن نستثمر بعض النقاط الإيجابية التي ظهرت في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية ومواصلة العمل بكل جدية استعدادا للمباريات المقبلة".

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

ويذكر في حديثه لـ"العرب" أن "ما يحسب للكبير أنه حافظ على نواة المنتخب التونسي الذي حقق نتائج جيدة في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، عامل الاستقرار ساعده كثيرا في عمله. كما أن بدء المباريات الرسمية بواجهة منتخب، تبدو في المتناول، جعل هذه المهمة تكون ناجحة إلى حد الآن".

وتحدث الكبير عقب مباراة غينيا الاستوائية مشيرا إلى أن أداء المنتخب التونسي يشهد تحسنا تدريجيا من مباراة إلى أخرى. وأوضح أن وجود عدد من اللاعبين الجيدين سيساعده بلا شك

على مواصلة المهمة بمعنويات مرتفعة. وأضاف في هذا الصدد، "لقد توصلنا مبكرا إلى قطع خطوة ثابتة نحو التاهل. ويمكن القول إن حظوظنا وافر لتحقيق هذا الهدف بما أن التصفيات تتيج لمنتخبين من كل مجموعة الترشح إلى النهائيات. علينا أن نستثمر بعض النقاط الإيجابية التي ظهرت في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية ومواصلة العمل بكل جدية استعدادا للمباريات المقبلة".

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

ويذكر في حديثه لـ"العرب" أن "ما يحسب للكبير أنه حافظ على نواة المنتخب التونسي الذي حقق نتائج جيدة في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، عامل الاستقرار ساعده كثيرا في عمله. كما أن بدء المباريات الرسمية بواجهة منتخب، تبدو في المتناول، جعل هذه المهمة تكون ناجحة إلى حد الآن".

وتحدث الكبير عقب مباراة غينيا الاستوائية مشيرا إلى أن أداء المنتخب التونسي يشهد تحسنا تدريجيا من مباراة إلى أخرى. وأوضح أن وجود عدد من اللاعبين الجيدين سيساعده بلا شك

على مواصلة المهمة بمعنويات مرتفعة. وأضاف في هذا الصدد، "لقد توصلنا مبكرا إلى قطع خطوة ثابتة نحو التاهل. ويمكن القول إن حظوظنا وافر لتحقيق هذا الهدف بما أن التصفيات تتيج لمنتخبين من كل مجموعة الترشح إلى النهائيات. علينا أن نستثمر بعض النقاط الإيجابية التي ظهرت في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية ومواصلة العمل بكل جدية استعدادا للمباريات المقبلة".

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

ويذكر في حديثه لـ"العرب" أن "ما يحسب للكبير أنه حافظ على نواة المنتخب التونسي الذي حقق نتائج جيدة في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، عامل الاستقرار ساعده كثيرا في عمله. كما أن بدء المباريات الرسمية بواجهة منتخب، تبدو في المتناول، جعل هذه المهمة تكون ناجحة إلى حد الآن".

وتحدث الكبير عقب مباراة غينيا الاستوائية مشيرا إلى أن أداء المنتخب التونسي يشهد تحسنا تدريجيا من مباراة إلى أخرى. وأوضح أن وجود عدد من اللاعبين الجيدين سيساعده بلا شك

على مواصلة المهمة بمعنويات مرتفعة. وأضاف في هذا الصدد، "لقد توصلنا مبكرا إلى قطع خطوة ثابتة نحو التاهل. ويمكن القول إن حظوظنا وافر لتحقيق هذا الهدف بما أن التصفيات تتيج لمنتخبين من كل مجموعة الترشح إلى النهائيات. علينا أن نستثمر بعض النقاط الإيجابية التي ظهرت في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية ومواصلة العمل بكل جدية استعدادا للمباريات المقبلة".

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

ويذكر في حديثه لـ"العرب" أن "ما يحسب للكبير أنه حافظ على نواة المنتخب التونسي الذي حقق نتائج جيدة في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، عامل الاستقرار ساعده كثيرا في عمله. كما أن بدء المباريات الرسمية بواجهة منتخب، تبدو في المتناول، جعل هذه المهمة تكون ناجحة إلى حد الآن".

وتحدث الكبير عقب مباراة غينيا الاستوائية مشيرا إلى أن أداء المنتخب التونسي يشهد تحسنا تدريجيا من مباراة إلى أخرى. وأوضح أن وجود عدد من اللاعبين الجيدين سيساعده بلا شك

على مواصلة المهمة بمعنويات مرتفعة. وأضاف في هذا الصدد، "لقد توصلنا مبكرا إلى قطع خطوة ثابتة نحو التاهل. ويمكن القول إن حظوظنا وافر لتحقيق هذا الهدف بما أن التصفيات تتيج لمنتخبين من كل مجموعة الترشح إلى النهائيات. علينا أن نستثمر بعض النقاط الإيجابية التي ظهرت في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية ومواصلة العمل بكل جدية استعدادا للمباريات المقبلة".

● تونس - لم يخالف المنتخب التونسي التوقعات التي رشحته ليكون أبرز المرشحين على التاهل إلى نهائيات كأس أفريقيا في مجموعته، وذلك بعد أن حقق الفوز في مباراتين متتاليتين، لتكون بداية حربه الجديد منذر الكبير موفقة إلى حد كبير. وظهر "نسور قرطاج" بآداء جيد سواء في الواجهة الأولى التي أقيمت، الجمعة الماضي، في تونس ضد منتخب ليبيا، أو في مباراته الثانية خارج أرضه ضد منتخب غينيا الاستوائية.

ويذكر في حديثه لـ"العرب" أن "ما يحسب للكبير أنه حافظ على نواة المنتخب التونسي الذي حقق نتائج جيدة في نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة، عامل الاستقرار ساعده كثيرا في عمله. كما أن بدء المباريات الرسمية بواجهة منتخب، تبدو في المتناول، جعل هذه المهمة تكون ناجحة إلى حد الآن".

وتحدث الكبير عقب مباراة غينيا الاستوائية مشيرا إلى أن أداء المنتخب التونسي يشهد تحسنا تدريجيا من مباراة إلى أخرى. وأوضح أن وجود عدد من اللاعبين الجيدين سيساعده بلا شك

على مواصلة المهمة بمعنويات مرتفعة. وأضاف في هذا الصدد، "لقد توصلنا مبكرا إلى قطع خطوة ثابتة نحو التاهل. ويمكن القول إن حظوظنا وافر لتحقيق هذا الهدف بما أن التصفيات تتيج لمنتخبين من كل مجموعة الترشح إلى النهائيات. علينا أن نستثمر بعض النقاط الإيجابية التي ظهرت في مواجهتي ليبيا وغينيا الاستوائية ومواصلة العمل بكل جدية استعدادا للمباريات المقبلة".



● برلين - طوت أغلب المنتخبات الأوروبية صفحة التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2020 لتفصح المجال أمام الدوريات لاستئناف نشاطها مع نهاية هذا الأسبوع، حيث يعود الدوري الألماني للمنافسة، الجمعة، بإجراء لقاء بوروسيا دورتموند مع بادربورن ضمن المرحلة الثانية عشرة من مسابقة البوندسليغا.

ويتطلع بايرن ميونيخ، بطل الموسم الماضي، للعودة إلى صدارة الترتيب بعد طي صفحة المدرب السابق نيكو كوفاتش وتحقيق الفريق لنتائج إيجابية في المباريات الأخيرة مع المدرب المؤقت هانز فليك.

● برلين - طوت أغلب المنتخبات الأوروبية صفحة التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2020 لتفصح المجال أمام الدوريات لاستئناف نشاطها مع نهاية هذا الأسبوع، حيث يعود الدوري الألماني للمنافسة، الجمعة، بإجراء لقاء بوروسيا دورتموند مع بادربورن ضمن المرحلة الثانية عشرة من مسابقة البوندسليغا.

ويتطلع بايرن ميونيخ، بطل الموسم الماضي، للعودة إلى صدارة الترتيب بعد طي صفحة المدرب السابق نيكو كوفاتش وتحقيق الفريق لنتائج إيجابية في المباريات الأخيرة مع المدرب المؤقت هانز فليك.

● برلين - طوت أغلب المنتخبات الأوروبية صفحة التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2020 لتفصح المجال أمام الدوريات لاستئناف نشاطها مع نهاية هذا الأسبوع، حيث يعود الدوري الألماني للمنافسة، الجمعة، بإجراء لقاء بوروسيا دورتموند مع بادربورن ضمن المرحلة الثانية عشرة من مسابقة البوندسليغا.

ويتطلع بايرن ميونيخ، بطل الموسم الماضي، للعودة إلى صدارة الترتيب بعد طي صفحة المدرب السابق نيكو كوفاتش وتحقيق الفريق لنتائج إيجابية في المباريات الأخيرة مع المدرب المؤقت هانز فليك.

● برلين - طوت أغلب المنتخبات الأوروبية صفحة التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2020 لتفصح المجال أمام الدوريات لاستئناف نشاطها مع نهاية هذا الأسبوع، حيث يعود الدوري الألماني للمنافسة، الجمعة، بإجراء لقاء بوروسيا دورتموند مع بادربورن ضمن المرحلة الثانية عشرة من مسابقة البوندسليغا.

ويتطلع بايرن ميونيخ، بطل الموسم الماضي، للعودة إلى صدارة الترتيب بعد طي صفحة المدرب السابق نيكو كوفاتش وتحقيق الفريق لنتائج إيجابية في المباريات الأخيرة مع المدرب المؤقت هانز فليك.

● برلين - طوت أغلب المنتخبات الأوروبية صفحة التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا 2020 لتفصح المجال أمام الدوريات لاستئناف نشاطها مع نهاية هذا الأسبوع، حيث يعود الدوري الألماني للمنافسة، الجمعة، بإجراء لقاء بوروسيا دورتموند مع بادربورن ضمن المرحلة الثانية عشرة من مسابقة البوندسليغا.

ويتطلع بايرن ميونيخ، بطل الموسم الماضي، للعودة إلى صدارة الترتيب بعد طي صفحة المدرب السابق نيكو كوفاتش وتحقيق الفريق لنتائج إيجابية في المباريات الأخيرة مع المدرب المؤقت هانز فليك.

إصرار على التغيير

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

حروب الطاقة
وحروب العرب

يبدو العالم اليوم مختلفا عما كان عليه قبل قليل من الوقت. فحين شنت الولايات المتحدة حملاتها وحروبها من أجل النفط كان الذهب الأسود هو المصدر الأسهل للحصول على الطاقة. الأسهل لأن غيره يحتاج تقدما علميا فائقا كي نحصل عليه. ولكنه في الوقت ذاته، ولأنه الأسهل فقد كان الأكثر إثارة للزاعات والصراعات. ماذا عن الأكثر صعوبة؟ المصادر التي تقوم على "حصاد الطاقة" من حقولها المتنوعة، بأقل كلفة وبقدرة أعلى على جعلها آمنة ومستدامة. هذا النمط من الحصاد نجد اليوم أنه بات بفضل الشبوع التكنولوجي الهائل، سهل المثال هو الآخر. وهذا يعني أننا أمام حروب جديدة ستندلع حتما بين من يمتلك التكنولوجيا التي تيسر قطف الطاقة.

قد تكون المعادلة صعبة على العقول العربية، لأنها ما زالت تعيش على أوامم الغزو والغنائم. لكن مراكز الإشعاع الجديدة في المنطقة تعود لتقدم الشمس من جديد كمصدر قوي للطاقة، بعد أن كانت مصدر إلهام في الشعر العربي تلهب الخيال بهجيرها، وتلفح الوجوه بما تسفها به من وهج. ألم يقل عنها المتنبي "الشمس قد حلت السماء وما/ يحجبها بدها عن الحقوق؟" وما دام حال العرب كما هو عليه اليوم، لا تكنولوجيا ولا حريات ولا تنمية ولا من جزئون، فإنه يحسن بهم أن يلتفتوا إلى حقيقة الطبيعة لم تعط للعالم العربي كثرًا مثل الشمس، ومع ذلك تجد سكانه يتمرغون في الظلمات.

وقد قرأت قبل أيام عن مشروع جديد بوسعه أن يوفر 65 بالمئة من طاقة الشمس عبر ألواح ذكية مختلفة عن الألواح المعروفة، دون نسبة هدر يخشى منها عادة من يجري نصيحهم باستعمال الطاقة الشمسية. شركة "ديسوليايتور" المتخصصة في تكنولوجيا المدن الذكية والفائزة ببرامج منح الابتكار من إسكسبو 2020، تبشر العرب بتحويل مياه البحر والمياه الملوثة إلى مياه شرب عالية الجودة باستخدام الطاقة الشمسية وحدها. وهذا قد يغير وجه ومعنى المعاناة التي ترتبط بالعيش في المدن العربية.

صحيح أن كثيرا من بلدان العالم تشعر بالريبة والقلق من فكرة الاعتماد على الطاقة الشمسية، لكن هذا ينطبق على بلدان سمواتها مليئة بغيوم سوداء طيلة السنة، وانارا ما تشرق شمسها جهارا كما في حياة العرب التي تكاد لا تغيب عن أيامها الشمس. وحين ترى الحروب تندلع ما بين سكان العالم العربي اليوم، دون أن يكون حصاد الطاقة سببا فيها. تسأل نفسك على ماذا يتقاتل هؤلاء؟ ولا تجد سوى المتنبئ من جديد وهو يصف لحظة العرب اليوم بالوقوع في "والشمس في كبد السماء مريضة/ والأرض واجفة تكاد تموت".

القندس يتصدى
للفيضانات البريطانية

لندن - أعلنت جمعية "ناشونال ترست" المكلفة بحماية الإرث التاريخي والطبيعي لبريطانيا، عن مشروع لإطلاق قنادس أوراسية في منطقتين في جنوب إنكلترا العام المقبل، وذلك لما تتمتع به هذه القوارض المائية من قدرة على بناء السدود من أخشاب الأشجار.

وستعاد القنادس إلى المنطقتين البريطانييتين اللتين تعولان على المزاي الاستثنائية لهذه الحيوانات في بناء السدود بغية مواجهة الفيضانات. وأوضح بن إيردلي، مسؤول المشروع في أحد الموقعين، أن "السدود التي تبنيها القنادس تتيح حبس المياه خلال فترات الجفاف... وتحسن جودة المياه من خلال حبس الرواسب النهرية".

ويعتبر هذا الحيوان أمهر مهندس في بناء السدود بين جميع الحيوانات، فهو يبني مساكن لعدد من الأجناس، من الحشرات إلى الغزلان. وقال إيردلي إن إعادة هذا الحيوان قد "تسهل في جعل مناظنا أكثر مقاومة للتغير المناخي".

قرية تونس في مصر يولد أبنائها فنانيين



معرض كبير ومفتوح على الدوام

انذاك، شاهدا قرية على ضفاف البحيرة وفيها الكثير من الخضرة، وتحيطها الجبال، فدخلها وأعجبتهما كثيرا، وقررا شراء قطعة أرض وبناء منزل عليها. واقامت بيوريه في القرية وحولتها إلى قرية سياحية وأنشأت مدرسة لتعليم صناعة الخزف والفخار وبدأت تدريب أطفال القرية فيها. كما يقع بمدخل هذه القرية متحف أسسه محمد عبلة وهو مبني على طريقة بيوت الريف الطينية، ويضم نحو 500 لوحة كاريكاتيرية من بداية القرن الماضي إلى اليوم.

كانت نقطة تحول تلك القرية الصغيرة إلى العالمية. وكانت تونس في الستينات قرية هادئة لا يقطن بها سوى عدد ضئيل من السكان، ولم تكن بها أي من الخدمات ولا حتى الكهرباء. لكن وفق تقارير محلية، كانت "الصدفة" سببا رئيسيا في تحويلها إلى قرية مشهورة يتوافد عليها السياح من جميع أنحاء العالم، حينما كان يزور الشاعر المصري الراحل سيد حجاب وزوجته الخزاف السوسيرية إيفلين بيوريه بحيرة قارون للاستمتاع بالطبيعة التي كانا مولعين بها.

السماح لها بصناعة قطعة. وبدأت تتعلم وسط تعالي الضحكات من حولها في كل مرة ساعت فيها تجربتها بالفشل، حتى تمكنت في النهاية من صنع قطعة فخار بيديها، قبل أن تتفق مع صاحب الورشة على أن تعود في اليوم التالي لاتخاذها بعدما تجف. مظاهر الفلكلور والفنون التي زينت القرية، ليست بالجديدة عليها، فقد بدأت منذ عشرة أعوام، حينما قررت محافظة الفيوم تنظيم مهرجان للقرية وعروض حية بالشوارع خلال شهر نوفمبر من كل عام، بعدما ذاع صيت القرية وتوافد عليها السياح، بسبب "خزافة سويسرية"

الطبيعة والموهبة ساهمتا في جعل شوارع قرية تونس المصرية معارض فنية مفتوحة أمام زائريها، حيث يمتاز سكانها كبارا وصغارا بالقدرة على الإبداع وتحويل طينها إلى تحف وجدرانها إلى لوحات ونحاسها إلى نقوش جميلة.

الفيوم (مصر) - تحولت شوارع قرية تونس بمحافظة الفيوم المصرية إلى معارض فنية، فبالإضافة إلى أنها تقع على ضفاف بحيرة قارون ومكسوة بخضرة خلابة ومحاطة بالجبال، يولد أبنائها بظفرة فنية نادرة. وعلى الرغم من صغر حجم هذه القرية الواقعة على بعد 80 كيلومترا جنوبي غرب العاصمة القاهرة، فإنها استأثرت بشحنة هائلة من الجمال النابض في مختلف أرجائها، فهي تزخر بالوان بهيجة وتزدهم بالعديد من الفنانين ممن برعوا في فنون الخزف والفخار والرسم والنحت على النحاس.

ولا يفوت الزوار والسياح المتوافدون على القرية من داخل البلاد أو خارجها فرصة الوقوف أمام طفل صغير لم يتجاوز عمره العشرة أعوام لكنه يعمل بسرعة وإتقان على تحويل الطين إلى تحف فنية رائعة. ويقفون لمشاهدة انامله الصغيرة وهي تقوم بتشكيل قطعة من الخزف، فيما تحرك قدماء الصغيرات "الدولاب" ليلف القرص وينتهي من تشكيل قطعة الفخار ويحولها إلى قطعة فنية. وكل ذلك يتم بسرعة وخفة ومهارة. وليس بعيدا عن الطفل يلتفت فنان آخر ثلاثيني الانتباه إليه وهو جالس وأمامه منضدة تعرض العديد من أعماله الفنية، وإمامه طبق نحاسي وبين يديه مطرقة وآلة حادة تشبه المسامير. ويرفع مطرقة على إيقاع منتظم، ليعيش بين عالم الخطوط بعدما ينتهي تخرج من بين يديه قطعة فنية مزيّنة بنفسها، فطلبت من أحد أصحاب الورش

إقليم إيطالي يدفع مالا لمن يسكنه

كامبوياسو، أنطونيو دي باسكو، من وراء البرنامج الجديد أن يدفع سكانا سابقين إلى العودة إلى القرية. ويعتقد دي باسكو أن هناك الكثير من فرص الاستثمار المباشرة في القرية، "حيث يأتي إلينا نحو 20 ألف زائر سنويا ليشاهدوا المناطق التاريخية التي كان يعيش فيها شعب السامنيك، باتون ويعودون مباشرة بسبب قلة المحلات والمطاعم وأماكن المبيت هنا".

ولفت إلى أنه بالإمكان شراء منزل في القرية بسعر 10000 إلى 25000 يورو، ولكن لا بد من استثمار بعض المال في ترميمه.

ويتعين على الوافد الجديد إلى الإقليم أن يسكن في قرية يقل تعداد سكانها عن ألفي نسمة، وذلك لمدة خمس سنوات على الأقل، بالإضافة إلى أن عليه أن يؤسس شركة هناك وأن يرمم مبنى ليأخذها مسكنا له.

ويستترط أن يكون الوافد قادما من بلدة يعيش فيها أكثر من ألفي شخص، "لأننا لا نريد إفراغ قرى أخرى من سكانها"، وفقا لتوما. وينتمي إقليم موليزي إلى منطقة جنوب إيطاليا المعروفة بتأخرها تنمويا عن بقية المناطق، مما جعلها تفقد بعض

موليزي (إيطاليا) - يعتبر إقليم موليزي الإيطالي الأصغر من بين الأقاليم الإيطالية العشرين، كما أنه الأقل شهرة أيضا، وهو ما يدفع البعض في إيطاليا إلى المزاح أحيانا بالقول عن الإقليم الذي يقع على نحو 200 كيلومتر جنوب شرق روما "موليزي غير موجود". ولكن رئيس الإقليم، دوناتو توما، يسعى لوقف ذلك، ويريد من خلال برنامج جديد البرهنة على أن الإقليم موجود بالفعل، قائلا من يستقر به المقام في موليزي يتبر بالمال النقدي، "حيث نذع 700 يورو شهريا، وعلى مدى 3 سنوات".

الجمهور المغربي يذوب ولها مع غناء سكيينة فحصي



قناة "تي في 5 موند" المخصصة للفنانين والمبدعين الشباب من المنطقة المغربية والهادفة إلى تشجيعهم على الارتقاء بإبداعهم الموسيقي والفني. وبدأت سكيينة (26 عاما) الغناء سنة 2019 في مسابقة "أراب كوت تالنت" في انتفاحتها على العالم العربي. وشارك فحصي عدد من الفنانين في إحياء حفل الافتتاح من بينهم

الجزان والبلوز والفلامينغو والإيقاعات الأفريقية. كما أدت أغنياتها الشهيرة "خربوشة" المستلهمة من موسيقى العبضة التراثية، إلى جانب تقديمها لمجموعة من الأغاني التي الفتها ولحنها بنفسها مثل "أرض النفاق" و"تاج راسي"، و"جوديا"، وسط تفاعل جماهيري كبير. ونالت الفنانة المغربية خلال السهرة الافتتاحية للمهرجان جائزة

الرباط - شاركت الفنانة المغربية سكيينة فحصي في إحياء سهرة افتتاح الدورة السادسة من مهرجان "فيزا فور ميوزيك" بالرباط، وجاء حفلها ضمن أول معرض مهني ومهرجان لموسيقى أفريقيا والشرق الأوسط. وامتعت الخجمة المغربية الجمهور بأغان مستوحاة من الموسيقى التراثية والشعبية المغربية، ومن الأنواع الموسيقية العالمية مثل

الأشجار تبعد خطر الموت

برشلونة (إسبانيا) - كشفت دراسة إسبانية حديثة أن سكان المدن يعيشون أطول عادة إذا كانوا يقيمون في أحياء ذات أشجار مورقة، وربطت الدراسة بين المناطق الخضراء وانخفاض معدلات الوفيات المبكرة.

ويعود الفضل إلى أشجار المدن بالفعل في تبريد الهواء وتنقيته وامتصاص الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وقد وجد الباحثون في معهد برشلونة للصحة العالمية أن الأشجار تبعد أيضا خطر الموت. وأكد مارك نيوانويسين، مدير مبادرة التخطيط العمراني والبيئة والصحة بالمعهد أن "المزيد من المساحات الخضراء أفضل للصحة.. الناس في الواقع يعيشون لفترة أطول إذا كان هناك المزيد من المساحات الخضراء حولهم". وقال الباحثون إن الدراسة اعتمدت على بيانات من تسع دراسات أخرى شملت أكثر من ثمانية ملايين نسمة في سبع دول من الصين إلى كندا، مؤكداً أنها الأكبر من نوعها على الإطلاق.



زافرون يتفعلون مع روبوت ضمن حدث "مواعدة سريعة مع الذكاء الاصطناعي" - تعرفوا على الروبوتات الذي انتظم في هامبورغ الألمانية. وستعرض تشكيلة من أكثر الروبوتات تطورا في مختلف المجالات خلال يومي 22 و23 نوفمبر الحالي.